ناهض ياس العبيدي

البيئة والتلفزيون

كيف نبني برنامجا تلفزيونيا بيئيا؟



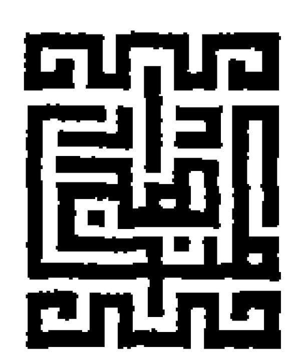


البيئة والتلفزيون

كيف نبني برنامجا تلفزيونيا بيئيا؟

الطبعة الأولى

١٤٣٤هـ - ٢٠١٤م



دار المناهج للنشر والتوزيع

عمان، شارع الملك حسين، بناية الشركة المتحدة للتأمين

هاتف4650624 فاكس4650664 6 9626+

ص.ب 215308 عمان 11122 الأردن

Dar Al-Manahej
Publishers & Distributor

Amman-King Hussein St.
Tel 4650624 fax +9626 4650664
P.O.Box: 215308 Amman 11122 Jordan
www.daralmanahej.com
info@daralmanahej.com
manahej9@hotmail.com

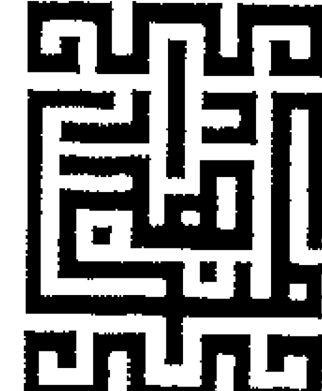
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

2013/2/495

ناهض ياس العبيدي

البيئة والتلفزيون

كيف نبني برنامجا تلفزيونيا بيئيا؟



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 2010/3/814

الفهرس

الفصل الثالث

(نتائج المسح الشامل والاستطلاع الميداني)

الفصل الرابع

بناء نموذج للبرنامج المقترح

المقدمة

البيئة ... نعمة الله على الإنسان.. ومنذ خُلق على هذه الأرض كان في تفاعل مستمر وعلاقة متبادلة مع بيئته اعتمد عليها في توفير حاجاته وإشباع رغباته من أجل الإبقاء على حياته في المأوى والمأكل والملبس من ماء وهواء وتربة وموارد طبيعية وصناعية وكذلك إقامة علاقات إنسانية اجتماعية ثقافية اقتصادية وسياسية ... الخ.

وكلما تقدم الإنسان.. وقطع أشواطاً بعيدة معتمداً على بيئته في محيطه الحيوي.. واجه صعوبات جمة للحفاظ عليها وعلى توازن عناصرها وتفاقمت المشكلات البيئية بعد الثورة الصناعية.. فظهرت مشكلات الانفجار السكاني وتوسع المدن حضارياً عمرانياً والتلوث بأنواعه والفقر والمجاعة والتصحر والأمراض الفتاكة والمستوطنة وملايين من المخلفات والنفايات الصناعية والإشعاعية المضرة بالبيئة والإنسان وفجوة الأوزون والاحتباس الحراري وارتفاع ملوحة التربة وتلوث مياه البحار والمحيطات والمناطق الساحلية وتدهور الموارد النباتية والحيوانية.. الخ.

وانعكست آثار هذه المشكلات سلبياً على الكائنات الحية وغير الحية بشكل عام وعلى الإنسان بشكل خاص مما أدى إلى إحداث اختلال بيئي في النظم وتحسينها تؤثر على البشر جميعاً حكومات وشعوب، جماعات وأفراد إنها مشكلة عالمية مشتركة ليس على حساب دولة دون أخرى أو مجتمع دون آخر أو نظام دون نظام أو إنسان من دون غيره.

وخلال الربع الأخير من القرن الماضي بدأت دول العالم حكومات وشعوب ومنظمات وأحزاب وحركات وتجمعات ونوادي وجميع الأنشطة والفعاليات المختلفة تتنبه من هذه المخاطر العصبية وتدعو للاهتمام بالبيئة وحمايتها والدفاع عنها وتحسينها نحو الأفضل وتحر من الإخلال البيئي والاستخدام غير المتوازن لموارد البيئة الطبيعية والصناعية ...

وظهرت منظمات عالمية تهتم بالبيئة ومشكلاتها وضمن مهماتها تدعو للاتزان البيئي منها منظمة اليونسكو والونيسيف واليونيب والفاو والالسكو والاسسكو وغيرهما وتم التأكيد على إدخال مناهج التربية البيئية ضمن مناهج المدارس الأساسية والثانوية والمعاهد

والجامعات وفي الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) ودعت لتأليف الكتب والأبحاث العلمية والمجلات والصحف والدوريات والنشرات التخصصية واهتمت بالباحثين والدارسين والمختصين والخبراء وتقام سنوياً ودورياً المؤتمرات وورش العمل ودورات التخطيط والتدريب والعمل واعداد وتصميم البرامج وتنفيذها وتبادل الخبرات والاستشارات بين دول العالم كافه والتأكيد على دور الدول النامية والفقير في التنمية المستدامة وهذه الدول بأمس الحاجة لهذا الاهتمام المتزايد والدعم اللامحدود والمستمر في هذا المجال الحيوي الذي تتزايد أهميته مستقبلاً أكثر وأكثر ويوماً بعد يوم.

وفي الوطن العربي استيقظت الحكومات والشعوب لردع هذه المخاطر ولردم الهوة ولو بوقت متأخر عن باقي دول العالم.

وتم صياغة وإعداد الخطط والبرامج الثقافية والتربوية والإعلامية والاجتماعية والصحية والسكانية والسياسية لهذا الغرض وأدخلت مناهج التربية البيئية كافة المراحل الأساسية والثانوية والجامعية والدراسات العليا واهتمت وسائل الاتصال والتكنولوجيا بهذا المجال ... وكذلك أولت الحكومات والشعوب اهتماماً واضحاً في المجال نفسه وبالاعتماد على تعاليم ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف الداعي للاهتمام بالبيئة وعدم إفسادها أو التأثير عليها سلبياً، إضافة إلى انبعاث الضمير أو الرقيب البيئي عند كل مؤمن مسلم تجاه بيئته من أجل جعلها نظيفة جميلة آمنة للعيش برفاهية لتحقيق حياة كريمة للإنسانية جمعاء.

ونظرا للأهمية الكبيرة للبيئة وعناصرها المختلفة ونتيجة لغياب الإعلام أو التنوير أو النوعية البيئية كوسيلة أو آلية لمواجهة تحديات ومخاطر المشكلات البيئية ... جاء جهدنا العلمي المتواضع في بحثنا هذا.

والهدف الرئيسي من البحث هو بناء نموذج مقترح لبرنامج تلفزيوني للتوعية البيئية.

البرنامج المقترح يهدف إلى إيجاد وعي بيئي لدى المشاهدين، يعرفهم بالمحيط الذي يعيشون ويمارسون فيه نشاطاتهم المختلفة ويقوي اهتماماتهم بالبيئة والمشكلات المتصلة بهم، ويزودهم بالمعلومات والحوافز والمهارات التي تؤهلهم فرادى وجماعات للعمل على حل هذه المشكلات البيئية (كمشكلة التلوث) والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة مستقبلاً.

شمل الكتاب أربع فصول هي :

- **الفصل الأول** شمل التعريف بالبحث ومنهجه (أهمية البحث والحاجة إليه، مشكلة البحث، أهداف البحث، حدود البحث، أدوات البحث، عينة البحث، تحديد المصطلحات الإجرائية للبحث).
- **الفصل الثاني** شل الإطار النظري (التلفزيون والاتصال، التوعية البيئية، البيئة، التلوث، برامج التوعية بالبيئة في التلفزيون).
- **الفصل الثالث** احتوى على جزئيين أحدهما يتعلق بنتائج المسح الشامل وتحليل مضمون البرامج التلفزيونية وجزء آخر يتعلق بنتائج دراسة الاستطلاع الميداني.
- **الفصل الرابع** فقد قدم فيه الباحث أسساً لبناء نموذج مقترح لبرنامج تلفزيوني بـ (التربية البيئية) وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث التوصيات ... ثم أرفق قائمة بالمصادر والملاحق.
- أتمنى أن يشجع نشر هذا البحث على القيام بالمزيد من الأبحاث والدراسات التي تهتم بـ (البيئة ومشكلاتها) في الوطن العربي.

كذلك إيجاد برامج تلفزيونية متخصصة أو رسائل قصيرة لكل الفئات الاجتماعية العمرية ومراعاة للفروق الفردية بينهم ولا يفوتني أن أسجل شكري وتقديري لكل من مد يد العون في إنجاز هذا البحث، وأخص بالذكر أ. د / وليد حسن الحديثي المشرف على البحث لما أبداه من جهد علمي ومساعدة لإظهاره.

وأخيراً :

دعونا نفكر بمستقبل أجيالنا القادمة إنهم يستحقون منا أن نؤمن لهم بيئة جميلة صحية نظيفة خالية من كل تلوث وأخطار فتاكة وكل من يفسدها ويعكر صفائها ويخل بتوازنها والحافظ هو الله .... والله ولي التوفيق

الباحث

الفصل الاول

تعريف بالبحث ومنهجه

* أهمية البحث والحاجة إليه.
* مشكلة البحث.
* أهداف البحث.
* حدود البحث.
* عينة البحث.
* أدوات البحث.
* تحديد المصطلحات الإجرائية

الفصل الاول

التعريف بالبحث ومنهجه

أهمية البحث والحاجة إليه :-

البيئة... نعمة الله على الإنسان... منذ خلق على هذه الأرض كان ذا علاقة وثيقة ببيئته، اعتمد عليها في توفير ما يحتاج إليه في البقاء من مأكل ومأوى وملبس وماء وهواء. قال تعالى: ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ (*).

وكلما تقدم الإنسان اشواطاً بعيدة معتمداً على بيئته يواجه صعوبة في الحفاظ على توازن عناصرها.

فالتطور العلمي والتقني الذي احرزه الإنسان في المجالات كافة أدى إلى اختلال التوازن البيئي واخفاقه في فهم العلاقة التي تربطه ببيئته من خلال نظرته القاصرة باتجاهها وخطأ أساليب التوجه نحوها، فكانت النتيجة ذلك التوجه غير العقلاني لاستنزاف مواردها، وعدم التعرف على مكوناتها ومن ثم العبث في صيانتها، وتلوث في المياه والهواء وتدمير للمناطق الجميلة وتفاقم النفايات والمواد المشبعة وتلوث التربة والأخطار التي تهدد طبقة الأوزون.

(وضمن هذا الإطار احس الأنسان أن خطراً ما سوف يحدق به اذا لم يتمكن من اعادة التوازن الطبيعي بينه وبين بيئته، والحد من تلك الآثار السيئة والتصدي لها، وهنا برزت ضرورة ملحة وعاجلة تتمثل في الحفاظ على البيئة في أي مكان من العالم مهما اختلفت خصوصية المشكلات كي يضمن الإنسان بقاءه ويعيش في ظروف أكثر رفاهية

(*) الأنبياء - ٦٠.

واطمئنان[1] وعليه عدت مسألة المحافظة عليها مسألة حيوية[2]، تنظمها النواحي التشريعية والعلمية وكما أنها مسألة تربوية بالدرجة الأولى.

وفي القرن العشرين أخذت المشكلات البيئية تتفاقم وتزداد يومياً وأصبحت الشغل الشاغل للإنسان المعاصر، فبدأت حملات جادة تتصدى لشل هذه المشكلات وتشعبت الدراسات التي تعالجها لتحقيق النجاح الكافي في ايجاد الحلول الجذرية لان معدلات التدهور اسرع من إمكانات ملاحقتها، وأكثر من ذلك فقد تنوعت المشكلات وتشعبت النشاطات البشرية التي تتجه للبيئة باستمرار اشباعا للرغبات والاحتياجات، أمام ذلك كان لا بد من التركيز على المشكلات الأكثر الحاحاً فانبثقت جهوده لملاحقة (مشكلة التلوث) التي كانت وما تزال من المسببات الرئيسية للمشكلات الصحية والاجتماعية والاقتصادية، وجهود أخرى لملاحقة مشكلة الغذاء وأخرى لمشكلة لطاقة وأخرى للمشكلات السكانية وغيرها من المشكلات البيئية[3].

وظهرت منظمات عالمية تهتم بالبيئة وتدعو لحمايتها وصيانتها منها منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وأدخلت التربية البيئية في مناهج المدارس والجامعات والفت العديد من المراجع والمصادر.

وفي الوطن العربي اسهمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في المشروع الريادي لبرنامج الأمم المتحدة للشؤون البيئية UNEP، والذي يعرف بالمشروع البيئي العربي.

---

(١) الدفاعي، د. ماجد حمزة، ود. منى يوسف بجرى، المحتوى التربوي للحفاظ على البيئة في كتب العلوم والتربية الصحية للمرحلة الابتدائية في العراق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (١٢)، بغداد، ١٩٨٩، ص٢١٥.

(٢) السعدي، حسين، علم البيئة، ص٢٧، ٢٠٠٨.

(٣) الحمد، رشيد و د. محمد سعيد صباريني، البيئة ومشكلاتها، طبعة ثانية (منقحة)، سلسلة عالم المعرفة (٢٢)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، ١٩٨٤، ص٩.

(إلا أن الدراسات لم تحظ بالاهتمام الذي تستحقه البيئة الطبيعية في الوطن العربي وما تحتوى عليه من المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة والتي تؤثر في حضارة هذه المنطقة بل في حضارة العالم)[١].

ومن التطورات الهامة في محاولات الإنسان لتحسين ظروف حياته، ما حصل في أوائل السبعينات حين تجاوبت دول العالم مع دعوة الامم المتحدة لحضور مؤتمر البيئة البشرية الذي انعقد في استوكهولم، عاصمة السويد سنة ١٩٧٢، حيث وضع المجتمعون تصوراً شاملاً لمشكلات البيئة الراهنة والمستقبلية، ولعل ابرز ما صدر عن هذا المؤتمر الدعوة للعمل نحو ايجاد وعي بيئي لدى كل فرد في المجتمع العالمي يؤدي به إلى المشاركة في حماية البيئة ورعايتها ، بذلك وضعت الرؤية التي يجب أن يكون التعامل مع البيئة من خلالها... البيئة للجميع ورعايتها تهم الجميع ومشكلاتها تؤثر في الجميع[٢].

وتم تنظيم ندوة عالمية للتربية البيئية من قبل اليونسكو مع برنامج الأمم المحتدة للبيئة عام ١٩٧٥م[٣]، ومن خلال ندوة تم التركيز على المشكلات البيئية ودور التربية البيئية فيها كما نوقشت غايات وأهداف وخصائص التربية البيئية والعلاقة بين الأنسان وبيئته الطبيعية وغيرها من المواضيع الأخرى بنفس الأتجاه.

وفي عام ١٩٧٧م عقد المؤتمر الدولي للتربية البيئية في مدينة (تبلسي) عاصمة جورجيا ونظم من قبل اليونسكو بالتعاون من الأمم المتحدة للبيئة وقد أشترك في هذا المؤتمر (٣٤٠ وفداً) مراقباً يمثلون (٧٠ دولة) وضمن التوصيات الهامة الاهتمام بحماية البيئة وتحسينها عن طريق وسائل الأعلام الجماهيري ومنها الإذاعة والتلفزيون

---

(١) الزبيدي، صباح حسن عبد، المحتوى التربوي للحفاظ على البيئة في كتب الجغرافية لمرحلة الدراسة المتوسطة في العراق، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، بغداد، ١٩٨٨، ص١٥.

(٢) الفاعوري، البيئة حمايتها، ص١٧، ٢٠٠٤

(٣) وهي والعجمي، التربية البيئية وآفاقها المستقبلية ص١٤٣، ٢٠٠٤م.

والصحافة، وان يراعي في تخطيط هذه البرامج تستهدف قطاعات واسعة من المتلقين في الريف والمدينة الذين لا تشملهم برامج التعليم النظامي على الصعيد الإقليمي والوطني .

وفي عام ١٩٩٢ جاء مؤتمر (قمة الأرض) الذي عقد في ريودي جانيرو / عاصمة البرازيل في حزيران ١٩٩٢، عكست القمة مشروعاً طموحاً لدى البشرية قاطبة لتفادي كارثة بيئية من أجل الحفاظ على الموارد الطبيعية، حضر فيها عدد من رؤساء الدول والحكومات وممثليهم للدول والأعضاء في المؤتمر، شاركت فيه المنظمات الدولية والتجمعات غير الحكومية وهيئات القطاع الخاص في مسعى غير مسبوق لتعبئة الشعوب لتختط مساراً جديداً وأكثر تفاؤلاً للمستقبل.

ومن هذه (الأهمية الكبيرة) أصبحت التوعية البيئية وتبادل الاعلام المتاحة ومنها التليفزيون في غاية الأهمية وأهميتها تتصل أساساً بأهمية المحافظة على البيئة نفسها، هذا الجزء المتصل بالإنسان الذي يستخدم عناصرها المختلفة من أجل بقائه واستمرار حياته.

وما هذا البحث سوى محاولة متواضعة لسد جزء في هذا المجال.

مشكلة البحث :-

ان غياب أو فقدان الاعلام البيئي في بعض من مناطق العالم وفي الدول النامية خاصة، أدى إلى إبقاء المفاهيم المتعلقة بسلامة البيئة وتحسينها حبيسة دائرة مغلقة على فئة معينة من الخبراء والباحثين والمتخصصين.

وعليه باستطاعة وسائل الاعلام المختلفة (صحافة - اذاعة - تليفزيون - سينما) خلق وعي بيئي جماهيري بجانب التربية البيئية النظامية التي تقوم بها المناهج الدراسية في المدارس والجامعات في مختلف دول العالم.

والمتتبع للبرامج التلفزيونية المقدمة من التلفزيونات العربية ببرامجها المختلفة قد لا يجد برنامجنا متخصصاً بالبيئة ومشكلاتها، كما أن التوعية البيئية لم تأخذ مجالاتها الصحيحة في هذه البرامج الا ما ندر حيث ادخلت فقرات قصيرة متناثرة أو على شكل اخبار ضمن البرامج التنموية والعلمية والسياسية.

ان تحديد هذه الحاجة لا يأتي الا من خلال البحث العلمي وهذا ما دفع الباحث إلى تناول المشكلة محاولاً بناء نموذج لبرنامج تليفزيوني عراقي بالتوعية البيئية.

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى :-

١- مسح كامل للبرامج التنموية والعلمية المقدمة من تليفزيون العراق (بغداد) على سبيل الحصر وعلى البرنامجين الأول والثاني، بغية التعرف على الخصائص الشكلية التي تمتاز بها هذه البرامج من حيث نوع الصيغ المقدمة والمساحات الزمنية التي احتلتها اثناء التقديم ولغة التقديم.

٢- تحليل مضمون عينة من البرامج التليفزيونية ذات العلاقة بالتوعية البيئية وتقويمها من خلال تشغيل الجوانب الايجابية والسلبية في تقديمها استناداً إلى آراء عينة من مشاهديها.

٣- بناء نموذج لبرنامج تليفزيوني يعرف المشاهدين بفئاتهم ومستوياتهم المختلفة بالقضايا البيئية المعاصرة. (البيئة ومشكلاتها).

حدود البحث :-

يقتصر البحث على دراسة :-

١ - مسح شامل للبرامج التنموية والعلمية المقدمة من تليفزيون بغداد على البرنامجين الأول والثاني لمدة (شهر واحد) من ١/ ١/ ١٩٩٢ إلى ٣١/ ١/ ١٩٩٢.

٢ - آراء عينة من المشاهدين للتليفزيون في محافظة بغداد، وتحديد بغداد ميداناً لتطبيق الدراسة الميدانية جاء لاعتبارات عديدة منها أن بغداد هي العاصمة وكثافتها السكانية عالية مقارنة بالمحافظات الأخرى فيبلغ سكانها حسب التعداد العام للسكان ١٩٨٧ ا(٣,٨٤١,٢٦٨) مليون نسمة من المجموع العام للسكان في العراق

والبالغ كما جاء في احصاءات العام المذكور (١٩٩, ٣٣٥, ١٦) مليون نسمة(*).

ان تحليل المضمون للبرامج التليفزيونية يرتبط بالاسئلة التي يحتويها الاستبيان وتتركز حول البرنامجين الأول والثاني وهذان يقدمان في العاصمة فقط دون ايصال بث البرنامج الثاني لأغلب محافظات القطر الأخرى. مع توافر اعتبارات عديدة أخرى للعينة لاختلاف المتغيرات في الجنس والعمر والمستويات الثقافية والاجتماعية والمواقع البيئية المختلفة.

قُسم مجتمع الدراسة الميدانية ضمن محافظة بغداد في ضوء المتغيرات المذكورة على ثلاث مناطق سكنية، مناطق سكنية مرتفعة المستوى وأخرى متوسطة المستوى وثالثة منخفضة المستوى، ومن كل منطقة أخذت ثلاث محالات في كل محلة من الثالث ضمن المنطقة اختير زقاق واحد كما موضح في الجدول الآتي :

المواقع السكنية	مرتفعة المستوى			متوسطة المستوى			منخفضة المستوى		
المنطقة	(أ) المنصور			(ب) اعظمية			(جـ) مدينة الثورة		
محلة	٦٠٣	٦٠٧	٦١٥	٣١٨	٣٢٠	٣٢٢	٥٢١	٥٤٣	٥٧١
الزقاق	٤٨	١٨	٣٩	١٧	٧٥	٢٨	٥٧	٨١	٢٢

ان هذه التقسيمات قسمت وفق ما يتبع في الجهاز المركزي للاحصاء في وزارة التخطيط وهي تقسيمات نسبية إلى حد ما ولا يمكن أن يعد تحديدها مطلقاً وقد استخدمت لاغراض تسهيل مهمة البحث وصولاًإلى الأهداف المتوخاة منه. حيث لم يعد الدخل الشهري فقط معياراً لتحديد هذه التقسيمات وانما هناك اعتبارات أخرى منها السكن والمستويات الثقافية والاجتماعية والخدمات البلدية وغيرها.

(*) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، التعداد العام للسكان ١٩٨٧.

عينة البحث :-

١ - فيما يتعلق بالمسح الشامل، فإن العينة منتظمة اختيرت لمجال زمني محدد (شهر واحد) من البرامج التنموية والعلمية المقدمة في تلفزيون بغداد على البرنامجين، وهذه البرامج المقدمة خلال الشهر الأول (كانون الثاني) من عام ١٩٩٢ هي مشابهة لبرامج الشهر الذي تسبقه وكذلك لبرامج الشهر الذي تليه، مع النظر للظروف الراهنة التي يمر بها القطر فإن هذه الدورة التليفزيونية (القصيرة المدى) والتي وقع عليها اختيار العينة المنتظمة ضمنها تعد اضطرارية متغيرة. والبرامج بلغت (١١) برنامجاً تنموياً و (٤) برامج علمية.

٢ - العينة الميدانية : فيما يتصل باختبار عينة المناطق فقد تم على اساس طريقة (العمدية غير الاحتمالية)(*)، مع مراعاة الاعتبارات التي ذكرتها في اختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية حتى ضمن الموقع الواحد ضمن محافظة بغداد تبعاً لتوزيع المحلات والأزقة.

وتضمنت العينة الكلية للبحث (٣٢٥) فرداً، توزعت على (٧٥ فرداً) لكل منطقة، وبواقع (٢٥) فرداً يمثلن الدور السكنية ضمن زقاق واحد ضمن محلة واحدة وضمن موقع سكني واحداً.

أدوات البحث :-

استخدم في البحث عدد من الأدوات المنهجية سواء في تحليل المضمون أو الجانب الميداني، وتم استخدام المنهج الوصفي في اعتماد المسح الكامل للبرامج التنموية والعلمية المقدمة في تلفزيون بغداد ولذلك استخدم المنهج الوصفي الاستطلاعي من خلال اسلوب الدراسة الميدانية لاستطلاع آراء عينة من الباحثين والمختصين من خلال المقابلة ومن

(*) العينة العمدية غير الاحتمالية : تُعني هذه العينة اختيار كيفي من قبل الباحث للمبحوثين استناداً إلى أهداف عينته. ولا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي أو عن طريق القرعة.

انظر، معن، خليل عمر، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، بيروت، ١٩٨٣، ص١٣٦.

خلال الاستبيان المقترح، وكذلك في استطلاع عينة من المشاهدين للبرامج التليفزيونية من خلال الاستبيان لتثبيت ملاحظاتهم للبرامج المقدمة ومن ثم معرفة آرائهم حول البرنامج المقترح.

ونودأن نوضح ادوات البحث بالتفصيل كما استخدمت :-

أولاً : المسح الشامل وتحليل المضمون:

قام الباحث بتسجيل البرامج التنموية والعلمية المقدمة على البرنامجين ضمن المجال الزمني المحدد للعينة على اشرطة فيديو نوع (DVD/C.D) والبالغ زمنها (٥٠٢٢٠) ثانية بغية الوصول إلى الهدف الثاني من أهداف هذه الدراسة والخاص بالكشف عن البرامج ذات العلاقة بالتوعية البيئية للافادة منها لاغراض البحث في الدراسة الميدانية. وقد اعتمد الباحث على الفقرة المميزة في نص البرنامج ذات المعنى المستقبل التي لا تنفصل عن السياق العام لموضوع البرنامج الرئيس كوحدة للتحليل ومن ثم قياس مجاله الزمني ضمن زمن البرنامج ككل وبالتالي نسبتها المئوية ضمن المجال الزمني للبرامج التنموية والعلمية بشكل شامل.

ثانياً : الاستطلاع الميداني :

أ - المقابلة:- تم مقابلة (١٠) من الباحثين والمتخصصين : والاساتذة في مجال[*]

(*) لجنة مضمون البرنامج :

١ - د. بهرام خضر مولود / استاذ البيئة / كلية التربية الثانية (ابن الهيثم).

٢ - د. حسين احمد شريف الاعظمي / استاذ مساعد تلوث البيئة / كلية التربية للبنات.

٣ - د. حسين علي السعدي / استاذ البيئة / كلية التربية للبنات.

٤ - د. صفية رشيد الكلدار / تلوث الهواء، د. المهندسين / دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / وزارة النفط.

٥ - د. عدنان جابر / مدير اسالة ماء ومجاري بغداد.

٦ - د. عدنان ياسين / استاذ مساعد البيئة / كلية التربية الثانية (ابن الهيثم).

٧ - علية محمد غريب / مهندسة تكنولوجيا البيئة / مركز حماية وتحسين البيئة العراقية / وزارة الصحة.

(البيئة ومشكلاتها) لاعتماد آرائهم ووجهات نظرهم ومقترحاتهم التي تخص المضمون العلمي والفكري للبرنامج المقترح كونهم هم من أصحاب العلاقة والاختصاص، ومن ضمن العاملين في مركز حماية البيئة التابع لوزارة الصحة وممثلي المركز في الوزارات ذات العلاقة فبالاضافة إلى تثبيت آرائهم شخصياً من خلال المقابلة اعتمد ايضاً (استبيان مفتوح) كما مبين في الملحق (١).

ب - **الاستبيان:-** الاستبيان افضل اداة للحصول على المعلومات المطلوبة وانه وسيلة للحصول على المعلومات في مجال البحث العلمي. لقد تم الاتفاق على الاستبيان الأولي بعد أخذ آراء خبراء ومتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس والاتصال والبيئة واللغة العربية بلغ عددهم (١٠) باحثين وخبراء قبل توزيعها على افراد العينة[*].

=

٨- كواكب جابر سعد / ماجستير تلوث كيمياوى / مسؤولة شعبة الهيئة / وزارة الصناعة والمعادن.

٩- د. وائل عبد القادر / مديرية وقاية المزروعات / وزارة الزراعة والري.

١٠- د. مثنى عبد الرزاق العمر / مدير مركز حماية وتحسين البيئة العراقية / وزارة الصحة.

* لجنة الاستبيان :

بناء على توجيهات الاستاذ المشرف تم عرض استمارة الاستبيان على السادة الخبراء الذين ابدوا بعض الملاحظات بشأن الاسئلة وقد رتبت الاسماء حسب الحروف الهجائية، وسوف يسري ذلك على جميع الأسماء في هذا البحث اينما ورت.

١ - د. ابو طالب محمد سعيد - استاذ في التخطيط التربوي / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

٢ - د. اقبال كاظم / مدرس في قسم الفنون السمعية والمرئية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

٣ - د. حارث عبود / مدرس في قسم الفنون السمعية والمرئية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

٤ -د. حامد حمزة الدفاعي / استاذ مساعد تربية وعلم النفس / كلية التربية الثانية (ابن الهيثم) جامعة بغداد.

٥ - د. حسين احمد شريف الاعظمي / استاذ مساعد / تلوث البيئة / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.

٦ - د. جاسم الصافي / مدير التليفزيون التربوي / وزارة التربية.

٧ - د. صباح مهدي الموسوى / مدرس في قسم الفنون السمعية والمرئية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

ثم وزعت الاجابات في ضوء الآراء والملاحظات وبالاعتماد على الإطار النظري وخبرة الباحث الذاتية والنتائج المعتمدة في تحليل المضمون التي خرج بها، تم تعديل وتبديل بعض فقرات، ثم اعد الاستبيان بصيغته النهائية كما مبين في ملحق (٢).

استند الباحث على الصدق الظاهري، أي مراعاة امكانية فهم الاسئلة من قبل العينة ووضوحها أي عدم الغموض فيها ودقتها في اختيار الإجابة المناسبة.

وبعد ذلك عرض الاستبيان بشكله النهائي على لجنة الاستبيان المركزية في الجهاز المركزي للاحصاء التابع لوزارة التخطيط، وأقرت الموافقة عليه حسب الامر الاداري المرقم (٣٤٣٠/ ١/ ٨) بتاريخ ٢٦/ ٤/ ١٩٩٢) كما مبين في الملحق (٣).

ووزع الاستبيان شخصياً من قبل الباحث وبمساعدة اشخاص تم اعدادهم لهذا الغرض وعلى عينة مكونة من (٢٢٥) فرداً ضمن محافظة بغداد تم اختيارهم بالتساوي (٧٥) فرداً من المواقع الميدانية (المنصورة والاعظمية ومدينة صدام).. وتم استبعاد (٨) استمارات لم تدخل ضمن العدد المطلوب للعينة لعدم استيفائها للشروط العلمية.

الاستبيان يحتوي على اربع صفحات كما موضح في ملحق (١)، الصفحة الأولى توضح هدف البحث (بناء نموذج عراقي لبرنامج تليفزيوني للتوعية البيئية، ومن ثم توضيح ما هدف من هذا البرنامج المقترح.

أما الصفحة الثانية من الاستبيان فتتعلق بالمتغيرات الخاصة بالعينة من الجنس والعمر والتحصيل الدراسي والمهنة، وجزءاً آخر خصصت ثلاثة من اسئلته لمعرفة مدى المشاهدة وأي برامج يرغبها المشاهد، وسؤال آخر يوضح مدى الحاجة لبرنامج خاص للتوعية البيئية أم تدخل ضمن البرامج الأخرى أو كليهما معاً.

=

٨ - د. صفية احمد الكلدار / تلوث الهواء / د. مهدسين / دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / وزارة النفط.

٩ - د. عبد الحسين عبد الله محمود / اختصاصي اللغة العربية / وزارة التربية.

١٠ - د. مثنى عبد الرزاق العمر / مدير مركز حماية وتحسين البيئة العراقية / وزارة الصحة.

والصفحة الثالثة من الاستبيان تحتوي على على (١١) سؤاءلاً تدخل ضمن عملية تقويم عينة من البرامج والتي لها علاقة بالتوعية البيئية وهي برنامج (الصحة للجميع) المقدمة من البرنامج الأول ضمن البرامج الصحية، والبرنامج (آفاق علمية) يقدم البرنامج الثاني وهو من البرامج العلمية، اللذان ظهرا بوصفهما نتيجة المسح الشامل للبرامج التنموية والعلمية لكونهما ذات علاقة بالتوعية البيئية.

والصفحة الرابعة تحتوي على (١٠) اسئلة تتعلق باقتراحات العينة حول البرنامج المقترح وترك السؤال الأخير (مفتوحاً) لابداء ملاحظاتهم.

ثبات الاستبيان : لكي يكون بالامكان الاعتماد على اداة البحث، ينبغي أن يكون هناك دقة في استبيانات الأفراد عبر الزمن، ولهذا فقد قاس الباحث ثبات اداة البحث الحالي بطريقة اعادة تطبيق الاستفتاء على مطبوعة من العينة، مكونة من (٤٥) فرداً أي من كل موقع سكني (١٥) فرداً بفاصل زمني قدره (١٤) يوماً.

ولغرض معرفة مقدار معامل الثبات، فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson). وظهر أن معامل الثبات يساوي (٠, ١٩) وهو معامل يمكن الثقة بقيمته ويشير إلى أن الأداة ثابتة ويمكن الاعتماد عليها.

وتم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية :-

١ - النسبة المئوية : لايجاد تكرارات الفقرات للاستبيان.

٢ - معامل ارتباط بيرون - Pearson لاستخراج معامل ثبات الاستبيان.

تحديد المصطلحات الاجرائية :-

١ - النموذج : عرفه روث بانه [1] :

تمثيل لخصائص مختارة لحالة أو مشكلة ما تكون موضع الاهتمام مثل وصف أو رسم تخطيطي أو نسخة متطابقة مصغرة.

(١) روث، جبسي، نموذج في التخطيط، منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، باريس، ١٩٨٥، ص٩٨.

٢ - البرنامج التليفزيوني :

عرفه (عوض) بأنه[١] (فكرة ذات هدف محدد، تصاغ في قالب واضح، يعالج جميع جوانب الفكرة في مساحة زمنية محددة وبطريقة مدروسة).

وعرفه المانع[٢] :- (اطار لفكرة معينة ضمن المحتوى الفكري الرئيسي للبرنامج العام مصاغ في قالب محدد يعالج جميع جوانب الفكرة في مدة محددة وبطريقة معينة).

وعرفه مهدي[٣] (كل ما يبثه التلفزيون ضمن ارساله من مواد وفقرات مختلفة تخضع لمواصفات وشروط مقررة، كأن يكون لها بداية محددة ونهاية معلومة وان يتميز كل منها عما يبث قبله أو بعده بإسم معروف ولحن موسيقي مميز ومضمون وشكل معينين).

وعرفته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم / يونسكو بأنه[٤] (مادة قائمة بذاتها يشار إليها بعنوان أو بطريقة أخرى ويبث خلال فترة يعلن عنها مسبقاً).

والتعريف الاجرائي للباحث (فكرة ما تصاغ في شكل فني واضح وتخضع لمواصفات مقررة، لها بداية ونهاية محددتين، وتتميز بإسم معروف وهدف معين وايقاع مميز).

٣ - البيئة:

بوصفها مفهوماً له مساحة من السعة والشمولية، ولفظة شائع لاستخدامها تعاريف عديدة ومنها :-

---

(١) عوض، محمد ضياء الدين، التليفزيون والتنمية الاجتماعية، الدار القومية للطابعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٦، ص٢٠.

(٢) المانع، عبد الكريم حسن عبد، تقويم البرامج الصحية في تلفزين الجمهورية العراقية، القناة الأولى، (رسالة ماجستير) مقدمة إلى كلية الفنون الجميلة، بغداد، ١٩٩٠٢، ص١٣.

(٣) مهدي، ثامر، البرامج التليفزيونية أشكالها واسس تصنيفها، (مطبوع على ستنسل، غير منشور) بغداد، ١٩٩٢، ص١.

(٤) توصية بشأن التوحيد الدولي للاحصاءات الاذاعة والتلفزيون، مجلة البحوث، مركز بحوث المستمعين والمشاهدين، عدد٣، بغداد، ١٩٨٠، ص١٤١.

عرفهـا الكيـالي وآخـرون[١] :- (في علـم الاحيـاء والتنبـؤ هـي مجموعـة العوامـل البيولوجية والكيمياوية والطبيعية المحيطة بمساحة معينة يقطنها كائن).

وعرفها عبد المقصود بمفهومها العام[٢] :- (هي الوسط أو المجال المكاني الـذي يعـين فيه الإنسان ويتأثر به ويؤثر فيه... هذا الوسط أو المجال قد يتسع ليشمل منطقة كبيرة جداً، وقد تضيق دائرته ليشمل منطقة صغيرة جداً لا تتعـدى رقمـة البيـت الـذي يـسكن فيـه، وبعبارة أخرى تشمل البيئة السماء التي فوقنا والأرض التي تحت اقدامنا انها كل الكائنات الحية نباتية كانت أم حيوانية تؤثر فينا ونؤثر فيها انها كل ما تخبرنا به حاسة السمع والبصر والشم والتذوق واللمس سواء كان هذا من منع الطبيعة أو من منع الإنسان).

وعرفها البياتي[٣] : هي مجموعة العوامل الطبيعية والمستحدثة التي يغير فيه الإنـسان وتترك أثر على صحته ومقامه وانتاجه وانها تحدد نمط حياته).

والخضر أعطى تعريفاً محدداً للبيئة[٤] بأنها (الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فهي علاقاتـه مـع اقرانـه من بني البشر).

أما تعريف جمعية حماية وتحسين البيئة العراقية : (عبارة عن العلاقة الأساسية القائمة في العالم الطبيعي والبيوفيزياوي بينه وبين العالم الاجتماعي السياسي الذي هو مـن صـنع الإنسان).

وترى دويدري أن مفاهيم البيئة مفاهيم متداخلة ومختلفة هناك: البيئة الكونية،وهي البيئة الممتدة إلى عالم الفضاء بأفلاكة و إجرامه، والبيئة الجغرافية، التي يحدد موقع الإنـسان

---

(١) الكيالي، عبد الوهاب وآخرو، الموسوعة السياسية، الجزء الأول، المؤسـسة العربيـة للدراسـات والنشر، ط(بيروت، ١٩٧٩، ص٦٣١.

(٢) عبد المقصود،

(٣) البياتي، عبد الرزاق، برنامج التعاون الدولي ونظافة مدينة بغداد، بحث (مطبوع على ستنسل) مقـدم إلى الندوة العلمية الثانية / منظمة العواصم والمدينة الاسلامية، بغداد، ١٩٨٦.

(٤) الخضر، محمد احمد (قضايا البيئة والتلوث في اليمن) صنعاء، ٢٠٠١م.

في الكرة الأرضية، وخصائص هذه البيئة من تضاريس ومناخ ومياه وموارد طبيعية أخرى، وتأثير البيئة الجغرافية السياسية في أشكال الحياة الأجتماعية والأقتصادية والسياسية والثقافية، مما يجعل للبيئة ملامح خاصة، فهي تختلف مابين بيئة إجتماعية وأخرى، وهناك البيئة الاجتماعية: محلية(قرى) وعامة(مدن)، وكما تحدد البيئة الحضارية: صورة المجتمع أو شخصيته الحضارية(عربية إسلامية، صينية..) وتشير غالباً الى المضمون الثقافي والديني والقيمي والأخلاقي، التي تتضمنة هذه البيئة وتحرص على أن تمتاز به.

إذاً نحن أمام منظومة شاملة، تحتوي عناصر ومكونات جغرافية وطبيعة، وهياكل سكانية، وقوة بشرية، وبناءات ونظم إجتماعية، وخصائص ثقافية وحضارية مميزة [١].

أما التعريف الاجرائي للباحث : فالبيئة هي المحيط الحيوي الذي يشمل الكائنات الحية من إنسان وحيوان ونبات وكل ما يحيط بها من هواء وماء وتربية، وما يحتويه من مواد صلبة أو سائلة أو غازية أو اشعاعات أو المنشآت الثابتة أو المتحركة كانت من صنع الطبيعة أو من صنع الإنسان نفسه.

٤ - التوعية البيئية: -

التعريف الاجرائي للباحث وبالاعتماد على ما حدده برنامج اليونسكو (UNESCO)[٢] - هي عملية تهدف إلى توعية سكان العالم بالبيئة الكلية، وتقوية اهتمامهم بها، والمشكلات المتصلة بها، وتزويدهم بالمعلومات والحوافز والمهارات التي تؤهلهم فرادى وجماعات، والعمل على حل مشكلات البيئة والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة، وتكون هذه العمليات مستمرة وتكون متواصلة لبناء هذه البيئة.

أن يكون لوسائل الأعلام المختلفة المقروءة و المسموعة و المرئية دوراً إيجابياً في نشر المعرفة والوعي البيئي، وطرح المشكلات البيئة، والمساعدة في حل هذه المشكلات،

---

(١) دويدري، رجاء، البيئة ومفهومها العلمي المعاصر وعمقها الفكري التراثي، ص٢٣.

(٢) xxx اليونسكو، برنامج التربية البيئية، ورشة عمل شبه اقليمية حول تدريب المعلمين في مجال التربية البيئية في الدول العربية، ١٩٧٧، ص٨.

ويمكن أن يكون لها دوراً مكملاً ومنافساً للتربية النظامية التي تتم في المدارس، حيث تساعد في تعديل سلوك الأفراد ونظراً لقدرتها على خاطبة أبعاد الشخصية الإنسانية. من هنا تكتسب أهميتها في حال أهميتها في حال توظيفها بشكل فعال في خدمة التربية البيئة لتنمية الحس البيئي عند الأفراد. وخاصة أن معظم الناس تقضي ساعات عديدة لمشاهدة التلفزيون و الاستماع إلى الراديو وقراءة الصحف والمجلات المختلفة. مما يزيد من أهمية وسائل الإعلام أيضاً في خدمة التربية البيئة هي انتشارها مما الواسع وتزايدها كماً ونوعاً[١].

---

(١) م: صالح وهبي (الإنسان والبيئة و التلوث البيئي).

الفصل الثاني

الاطار النظري

* التليفزيون والاتصال.
* البيئة.
* التلوث.
* التوعية البيئية.
* برامج التوعية البيئية في التليفزيون.

الفصل الثاني

الاطار النظري

أولاً: التلفزيون والاتصال Communication and Television

الاتصال: Communication

كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية Communis ومعناها الشيء المشترك، ونحن حين نقوم بالاتصال فانما نحاول أن نجد نوعاً من المشاركة مع شخص آخر، أي أننا نحاول أن نشاركه في المعلومات أو الفكر والاتجاهات [1].

ان مفهوم الاتصال أخذ شيئاً من السعة والشمول وبحث فيه علماء كثيرون منهم علماء النفس والاجتماع والسياسة وعلوم أخرى.

فقد عرّف قاموس ويستر[2] الاتصال بأنه (عملية يتم فيها تبادل المفاهيم بين الافراد وذلك باستخدام نظام الرموز المتعارف عليها).

وعرفه جيري[3] (العملية التي يتفاعل بمعناها متلقي ومرسل الرسالة، كائنات حية، أو بشر أو الآلات، في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات بين الأفراد عن معينة، أو معنى مجرد أو واقع معين).

وعرفه ماير[1] بأنه (عملية مشاركة في المعنى من خلال التفاعل الرمزي، تتميز بالانتشار في الزمان والمكان، فضلاً عن استمراريتها وقابليتها للتنبؤ.

---

(١) Schramm, Wilbur, 'The Process and effect of Mass Communication' Urbana, University of Press, 1971,P. 2.

(٢) Webster. A.Marian, 'New Collegite Dictionary' 1965, P. 168.

(٣) Cherry, Colin, 'OnHuman Commication Iareview, Asurvey and aCriticim, Cambridge, Press, 1966,P.3.

وان الغاية من الاتصال أن يصبح المستقبل مشاركاً مع المرسل في الفكرة أو الخبرة أو الرأي أو الاتجاه والمستوى الفني الذي يريده المرسل[٢]، وما نحتاجه في التوعية البيئية في الوقت المعاصر هو وسائل الاتصال الجماهيري والتي يتم من خلالها بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على اعداد كبيرة من الناس ينتشرون في مواقع جغرافية مختلفة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية[٣]، كاستخدام البرامج الإذاعية و التلفزيونية والافلام السينمائية والصحف، ومن بين هذه الوسائل سيتم الاقتصار على التلفزيون كونه الوسيلة التي عنى بها هذا البحث، وبصفته الأحدث والأكثر تأثيراً في الخلية الاجتماعية عقائدياً وتربوياً واجتماعياً، وبما أن الآثار الناشئة عنه ذات أهمية كبيرة تتجاوز حدود التثقيف والترفيه والاخبار[٤].

التلفزيون ... أكثر وسائل الاتصال ثورية منذ اخترع (لوتنبرغ) آلة الطباعة، ولهذه الوسيلة القدرة الكبير في التأثير على حياة الناس ورفاهيتها، والاثر العميق في ثقافة المجتمعات وحضارتها، إذ أن سر قدرته التأثيرية يكمن في سهولة ادارة الرسالة التي يحملها والانفعال بها كما يكمن في انعدام عنصر الزمن بين بث الرسالة وتلقيها مما يجعل عملية التلقي ضرباً من المشاركة الوجدانية كما أن الظروف النفسية والاجتماعية التي تحيط بعملية التلقي تهيئ الرسالة ذهنياً وعاطفياً[٥].

---

(١)Meyer,G/E, 'The Dynamics of human Communication 'Magraw - Hill Book Company, third edition, 1980, P.II.

(٢)الطائي ، مصطفى حميد كاظم ، الفنون الاذاعية والتليفزيونية ، ص٩٣، ٢٠٠٧م .

(٣) الطائي ، مصطفى حميد كاظم ، التقنيات الاذاعية والتلفزيونية ، ص٩٨، ٢٠٠٧م .

(٤)البزاز ، سعد ، نظرات جديدة في مستقبل العمل الاذاعي ، الموسوعة الصغيرة ، العدد (٦٢) ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص٢٤ .

(٥) معروس ، عبد المعز عبد الرحمن ، مجلة البحوث ، العدد (٧) كانون الأول ١٩٨٢ ، المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين ، اتحاد اذاعات الدول العربية ، بغداد ، ص٤٨ .

واقوال كثيرة تتردد عن أثر التلفزيون في جوانب أخرى، فمنهم من وصفه البائع الممتاز Super Sales man لسبقه الأعلاني والمعلم الالكتروني لإمكانيته التعليمية، وجليس الطفل لدوره التربوي. بل قيل أنه يشكل حياة هذا الجيل إلى حد وصفه بجيل التلفزيون .

ولا نغفل الميزة الهامة له في نقله للصور المتحركة الناطقة للاحداث في نفسها لحظة وقوعها إلى المشاهد في بيته أو أماكن تواجده أو بعد وقوعها بوقت قصير مما يجعله يتعايش مع الاحداث دقيقة بدقيقة[1]، كنقله للاحداث المتعلقة بانفجار مفاعل تشرنوبيل في الاتحاد السوفيتي بعد لحظات من وقوعها عام ١٩٨٦، وكونه يجمع بين الصوت والصورة في آن واحد، واعتبر وسيلة تعليمية حيث يحصل الإنسان على ٩٨٪ من معرفته عن طريق السمع والبصر ومن بين هذه النسبة يحصل على ٩٠٪ تقريباً عن طريق البصر وحده بينما يحصل على ٨٪ عن طريق السمع[2].

ويستطيع التلفزيون الانتقال بمشاهديه صغاراً وكباراً إلى عادات وممارسات ومهارات جديدة تتمثل بايجاد علاقات اجتماعية متوازنة في بيئته، وكذلك قدرة التلفزيون المتميزة في احداث التغيرات في السوق والمواقف والمعتقدات والممارسات والأوضاع الاجتماعية بشكل عام[3].

والعقل يعد التلفزيون بما يقدمه نموذجاً يحتذى به حيث يعلم الطفل سلوكاً جديداً من خلال مشاهدته للعديد من النماذج التي تقوم بتمثيل سلوك ايجابي أو سلبي أو يميل

---

(١) كشان ، محمد ، الاتصال ووسائله في الخدمة الاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط (١٩٨٠، ص١٤٦) .

(٢) كاظم ، أحمد خيري ، وعبد الحميد جابر ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٧٠، ص٢٥٠ .

(٣) مندوب ، مظفر ، التليفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي (رسالة ماجستير) كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٠، ص١١.

معظم الاطفال في السنين المبكرة إلى تقليد الآخرين.، وتكمن الخطورة هنا في ان الاستجابة التي يتعلمها الطفل لتصبح عادة مكتسبة عنده، وقد يقوم الطفل بتمثيل ما تعلمه عند بروز ظروف مناسبة(١).

وعلى ذلك نقدم من خلال البرامج التلفزيونية ما يفيد الطفل في بناء سلوك اخلاقي بيئي سليم(٢).

إن لوسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية دوراً إيجابياً في نشر المعرفة والوعي البيئي، وطرح المشكلات البيئة، والمساعدة في حل هذه المشكلات، ويمكن أن يكون لها دوراً مكملاً ومنافساً للتربية النظامية التي تتم في المدارس، حيث تساعد في تعديل سلوك الأفراد ونظراً لقدرتها على خاطبة أبعاد الشخصية الإنسانية. من هنا تكتسب وسائل الإعلام أهميتها في حال توظيفها بشكل فعال في خدمة التربية البيئة لتنمية الحس البيئي عند الأفراد، وخاصة أن معظم الناس تقضي ساعات عديدة لمشاهدة التلفزيون و الاستماع إلى الراديو وقراءة الصحف والمجلات المختلفة. مما يزيد من أهمية وسائل الإعلام أيضاً في خدمة التربية البيئة هي انتشارها مما الواسع وتزايدها كماً ونوعاً.

- م : صالح وهي (الإنسان والبيئة و التلوث البيئي)

ثانيا: البيئة:- Environment

١. يرجع أصل كلمة بيئة في اللغة العربية إلى الجذر (بوأ) الذي أخذ منه الفعل الماضي (باء) و(أباء)والاسم (البيئة)،والمباءة بمعنى (المنزل)،ويقال:أباءة المنزل) أي هيأه وأنزل فيه.

---

(١) بدران ، د. بدران عبد الرزاق ، التليفزيون وسيكولوجية الفرد ، مجلة البحوث ، العدد (١٨) ، ايلول ، ١٩٨٦ ، المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين ، اتحاد اذاعات الدول العربية ، بغداد ، ص٧١ .

(٢) (من الممكن ان نقدم برنامجاً بيئياً هدفه ايجاد الوعي البيئي عند الأطفال مبكراً من الممكن أن تكون على شكل اغان مخصصة للأطفال أو فقرات تمثيلية اشخاصها من الدمى المتحركة أو قد تكون برامجاً أو فلماً من افلام الرسوم المترحكة مخصصاً لتوعية البيئية تعرض فيه نموذجاً للأسلوب الصحيح والاتجاه العقلاني أزاء تصرفات الاطفال نحو البيئة) .

ولقد ورد في لسان العرب[1]:(باء) إلى الشيء يبوء بوءاً،أي: رجع، وتبوأ نزلَ وأقام، بوأ (بتضعيف الواو) هيأ له منزلة ومكن له فيه، ويقال: أثويته منزلاً ثواء: أنزلته، وبوأته منزلاً أي جعلته ذا منزل، وأيضاً سدد، ومنه قولهم (بوأ الرمح نحوه) أي سدد الرمح نحوه وقابله به.

وذكر أبن منظور في معجمه معنيين لكلمة (تبوأ):

الأول: بمعنى إصلاح المكان وتهيئته للمبيت فيه، قال (تبوأ) أصلحه وهيأه وجعله ملائماً لمبيته محلاً له.

والثاني: بمعنى النزول والإقامة، كأن يقول: (تبوأ المكان) أي: حله ونزل فيه،وأقام به.

ولقد ورد في القرآن الكريم: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ ﴾ [الحشر:٥٩/٩] أي الذين سكنوا المدينة من الأنصار، وقال جل جلاله: ﴿ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [الأعراف:٧/ ٧٤] أي أسكنكم.

(**البيئة**) لفظة شائعة الاستخدام ويرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدمها فرحم الأمة بيئة الانسان الأولى، والبيت بيئة والمدرسة بيئة والحي بيئة والقطر بيئة والكرة الارضية بيئة والفضاء بيئة والكون بيئة، ويمكن أن ننظر إلى البيئة من خلال النشاطات البشرية المختلفة، فنقول، البيئة الزراعية والبيئة الثقافية والبيئة الصناعية والبيئة الصحية وكذلك ايضاً البيئة الاجتماعية والبيئة السياسية والبيئة الروحية، ومن ذلك يظهر أن وضع تعريف شامل للبيئة يستوعب مجالات استخدامها المختلفة لا يتيسر بسهولة ويتغلب الالتمام والمعرفة في كل المجالات الخاصة بالبيئة[2].

(1) م : أبن منظور(لسان العرب المحيط) إعداد وتصنيف يوسف خياط، دراسات العرب، بيروت،د.ت.

(2) العمد ، وصباريني ، مصدر سابق ، ص٩ .

وفي كثير من الأحيان يتم المزج بين مفهومي التبيؤ (الايكولوجي) والبيئة Environment الذي يتضمن علم الايكلولوجي، فعلم التبيوء احد فروع علم الأحياء يبحث بعلاقات الكائنات الحية مع بعضها البعض ومع المحيط أو الوسط الذي تعيش فيه ويعطينا قدرة تحمل النظم البيئية الطبيعية المختلفة للتغيرات السلبية الطارئة عليها، مثل قدرة المياه على التخلص أو معالجة الملوثات العضوية عن طريق التنقية الذاتية للمياه.

أما علم البيئة فهو يبحث في المحيط الذي تعيش فيه الكائنات الحية ويدعى ايضاً بالمحيط الحيوي Biosphere والذي يتضمن بمعناه الواسع العوامل الطبيعية والاجتماعية والثقافية والانسانية التي تؤثر على افراد وجماعات الكائنات الحية وتحدد شكلها وعلاقتها وبقاءها[١].

تتكون البيئة من مكونات طبيعية مثل الأرض والماء والهواء والتربة والموارد الطبيعية المخزونة فيها كالنفط والثروات المعدنية وكذلك المصادر المائية وثرواتها والثروة النباتية باشكالها والثروة الحيوانية على اختلافها وهذه نطلق عليها (البيئة الطبيعية)، وهناك مكونات بيئية مصطنعة استحدثها الإنسان واوجدها للحاجة اليها، وهي امتداد للبيئة الطبيعية كالمدن والمستوطنات والصناعات باشكالها ووسائل المواصلات والنقل المتعددة والموانئ والقنوات والسدود وغيرها ونطلق عليها البيئة البشرية أو البيئة المصنعة أو البيئة المستحدثة من قبل الانسان، وبذلك يمكننا تقسيم البيئة إلى قسمين رئيسيين هما: البيئة الطبيعية والبيئة المصنوعة من قبل الإنسان[٢].

والبيئة في علم الاحياء هي مجموعة العوامل البيولوجية والكيمياوية والطبيعية المحيطة بمساحة معينة يقطنها كائن حي وتشمل دراسات البيئة التلوث والمناخ والعمارة والجغرافية،وفي العصر القديم كانت تعني الظروف الطبيعية الجغرافية والمناخية المحيطة

---

(١) غرايبة ، د. سامح ود. يحيى الفرحان ، المدخل إلى العلوم البيئية ، دار الشرق للنشر ، الاردن ، ١٩٩٩ ط٢، ص١٣ .

(٢)الخطاط ، د. سلمان ، محاضرات في الفنون البيئية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .

بالانسان التي تحدد نشاطاته واتجاهاته، أما في العصر الحديث فقد ظهرت بوصفها مدلولا سياسياً يقصد به توسع المدن وكثافة السكان وانتشار التلوث وبروز تيار قوي في المجتمع للحفاظ على جمال الطبيعة كالغابات والكائنات الطبيعية (الحيوانات والبشر) التي يهددها الاهمال والتوسع العمراني غير المخطط برمته وكما يهددها انتشار الغاز الصناعي وبقايا احتراق البترول وفساد مياه الانهار ومياه الشرب بفعل العناصر الكيمياوية كفضلات المصانع والنفايات [١].

وفي مؤتمر استوكهولم ١٩٧٢.. أخذ المفهوم السعة والشمولية، بحيث اصبح يدل على اكثر من مجرد عناصر طبيعية (ماء، وهواء، وتربة، ومعادن، ومصادر الطاقة ونباتات وحيوانات) بل هي رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ومكان ما لاشباع حاجات الإنسان وتطلعاته[٢].

ويشتمل اشباع حاجات الانسان على ثلاث مهمات (توفير السلع والخدمات المطلوبة بكيمات كافية، والحفاظ على انماط التنمية القابلة للاستمرار ببيئتنا على أن اشباع هذه الحاجات لا يقبل التحقق الا من خلال مشاركة الافراد والجماعات المعنية بطريقة تساعد على تجديد وحفظ وتحسين البيئة تحسيناً فعالاً وتنمية الموارد، فضلاً عن كفالة افضل تفاعل ممكن مع مصادر التمويل والتزويد الاخرى من خارج المجتمع[٣].

والتمييز بين الموارد المادية والاجتماعية التي تتكون منها البيئة الطبيعية والاجتماعية يساعد على الفهم ولكن هناك صلات شتى ومعقدة بين هذين النظامين، فالبيئة الطبيعية تتمثل بالموارد التي اتاحها الله للانسان كي يحصل منها على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى، ضمن البيئة الاجتماعية والمؤسسات التي اقامها، ومن ثم يمكن

---

(١) الكيالي ، عبد الوهاب ، المصدر السابق ، ص٦٣١ .

(٢) الحمد ، رشيد ، المصدر السابق ، ص١٤ .

(٣) رضوان ، عبد السلام ، حاجات الانسان الاساسية في الوطن العربي ، برنامج الامم المتحدة للبيئة ، عالم المعرفة ، العدد (١٥٠) ، الكويت ، ١٩٩٠، ١٤ .

النظر إلى البيئة الاجتماعية على أنها الطريقة التي نظمت بها المجتمعات البشرية حياتها والتي غيرت البيئة الطبيعية لخدمة الحاجات البشرية، وتشمل العناصر المشيدة أو المبنية.

للبيئة استعمالات الأراضي كالزراعة واقامة المناطق السكنية والتنقيب فيها عن الثروات الطبيعية والمناطق الصناعية والمراكز التجارية والمستشفيات والمدارس والمعاهد والطرق والموانئ والنشاط الاقتصادي[١].

هذه الشمولية في الفهم تتطابق والمفهوم الحالي للبيئة كونها (تعني مجموعة النظم الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها الانسان مع الكائنات الحية الأخرى والتي يستمدون منها زادهم[٢].

وكما هو معروف أن البيئة تتكون من اربعة نظم ترتبط ببعضها ارتباطاً وثيقاً وهي: (الغلاف الجوي، الغلاف المائي، واليابسة، والمحيط الحيوي) وتخضع هذه النظم المتداخلة إلى تغيير طبيعي مستمر، يزداد نوعاً وكماً في حالة تدخل الانسان بمكونات هذه النظم [٣].

بمعنى آخر يمكن التوصل إلى تحديد مفهوم البيئة من خلال فهم الانسان نفسه، لأن الانسان وبيئته عبارة عن كل متكامل لا ينفصل ولذلك يذهب البعض إلى أن البيئة (هي نتاج تاريخي للعلاقة بين الإنسان والطبيعة وعلاقة الانسان بالانسان) [٤].

وفهم العلاقة بين الانسان والطبيعة تستند إلى المعايير التالية[٥]:-

---

(١) الحمد ، رشيد ، المصدر السابق ، ص١٨ .

(٢) بني ، جانيت خضر ، البيئة ومشكلاتها ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٣، ص١١ .

(٣)اليونسكو بالتعاون مع باميئية ، (التربية في مواجهة المشكلات البيئية) ، المركز الدولي الحكومي للتربية البيئية ، باريس ، ١٩٧٧، ص١ .

(٤)غربال ، طلعت منصور ، (دراسات تجريبية في الاتجاهات النفسية نحو البيئة في الكويت) ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (٢) ، مجلد (١٣) ، جامعة الكويت ، ١٩٨٥ ، ص١١ .

(٥) عبد اللطيف ، عصام ، الانسان والبيئة ، الموسوعة الصغيرة (٣١) ، وزارة الثقافة والفنون ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٩، ص١٠ .

١ - اعتبار المجتمع جزءاً لا يتجزأ من البيئة الحياتية.
٢ - التعبير عن علاقة الانسان بالطبيعة وبما يؤمن استمرار الحياة ومصادر الطاقة.
٣ - التقيد بالعلاقات الموضوعية لنظم وقوانين التأثير المتبادل النافذة والخاصة بتأثير العوامل والعناصر البايولوجية - الفيزيائية.
٤ - الاعتماد على تبادل المعلومات بين المجتمعات وبيئاتها المختلفة.
٥ - ارتباط النظام البيئي بالمسارات العلمية والمنهجية المختلفة.
٦ - الاستثمار الأمثل للثورة الاتصالية - الاعلامية بما يعزز العلاقة العامة بين الانسان والانسان، والانسان والطبيعة.
٧ - ضمان تدخل المعلومات البيئية وتبادلها بين المجتمعات وتحقيق ما يعرف بالانتشار الاجتماعي للمعلومة ذات العلاقة بالبيئة.
٨ - مراقبة الملوثات البيئية وتجاوز مشكلة دمار البيئة الذي يعني دمار الانسان بعد دمار حصاد عيشه.

ان سوء فهمنا لهذه العلاقة يؤدي إلى اختلال التوازن الطبيعي في البيئة والذي يعني هذا التوازن (التفاعل المستمر بين مكونات البيئة الذي يحفظ للبيئة حالة من الاستقرار النسبي في زمن محدد دون أن يطغى مكون من مكوناتها على المكونات الأخرى)[(١)]. وبالتالي إلى ظهور مشكلات بيئية كثيرة معقدة، حيث لا تخلو أي جهة من العالم من مشكلة أو أكثر من هذه المشاكل ومنها:-

١ - مشكلة التلوث (تلوث الهواء، تلوث الماء، تلوث التربة، تلوث الغذاء، التلوث الاشعاعي، التلوث الضوضائي، التلوث الضوئي).
٢ - مشكلة السكان (النمو المتزايد، الحروب المدمرة، الموت الجماعي، الزلازل، البراكين).

---

(١) طه حسين ، وآخرون ، الانسان والبيئة ، (دراسة في الايكولوجيا دار البحوث العلمية ، جامعة الكويت ، ١٩٧٨ ، ص١.

٣ - مشكلة التصحر والجفاف.

٤ - مشكلة استنزاف الموارد البيئية كالموارد المائية والنباتية والحيوانية والمعدنية.

ونستطيع أن نضع تعريفاً محدداً للبيئة هو:

(الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع اقرانه من بني البشر [١].

وبذلك فإن بيتنا بيئة، وحينا بيئة، ومدرستنا بيئة، وجامعتنا بيئة، ومحافظاتنا بيئة، ووطننا العربي بيئة، والكرة الارضية كلها بيئتنا، فهي مأوانا ومنها نحصل على غذائنا وكسائنا ودوائنا وحاجاتنا، وهي كوكب الحياة.

وقد ورد هذا الفهم الشامل للبيئة على لسان السيد (يوثانت) الامين العام السابق للامم المتحدة حيث قال (اننا جميعاً شئنا أم أبينا، نسافر سوية على ظهر كوكب مشترك.. وليس لنا بديل معقول سوى أن نعمل جميعاً لنجعل منه بيئة نستطيع نحن وأطفالنا أن نعيش فيها حياة كاملة وآمنة)[٢].

ثالثاً: التلوث:- Pollution

أدت الزيادة الهائلة في عدد السكان والتضخم الصناعي والزراعي في القرن العشرين، اضافة إلى عدم اتباع الطرائق المناسبة في معالجة مصادر التلوث وانعدام التخطيط السليم إلى تلوث عناصر البيئة كالأرض والمياه والهواء واستنزاف مصادر الثروة الطبيعية، ويمكن عد مشكلة التلوث البيئي من أهم المشاكل الرئيسية في هذا العصر سواء في الدول الصناعية المتقدمة أو الدول النامية والفقيرة.

ومشكلة التلوث أخذت الاهتمام الكبير وتعمل لأجل تفاديها الكثير من المنظمات والجمعيات والمجموعات الرسمية والأهلية وعقدت لها المؤتمرات والندوات الدولية

---

(١) صباريني ، محمد سعيد وآخرون الإنسان والبيئة ، (كتاب للمرحلة الثانوية) ، وزارة التربية ، الكويت ، ١٩٧٩، ص٩.

(٢) الحمد ، رشيد ، المصدر السابق ، ص٣١ .

والمحلية، وبحثت بشكل علمي ضمن المناهج الدراسية للجامعات والمعاهد والمدارس في ارجاء العالم كافة.

وفي مجال الاعلام والاتصال اخذت هذه المشكلة جانباً من الاهتمام، ويتزايد الاهتمام يوماً بعد يوم، ونحن لا نغالي حينما نطالب بزيادة الوعي الجماهيري بمشكلة التلوث فهي مشكلة هذا العقد الذي عانى منها الإنسان وتتزايد المعاناة مستقبلاً لادراكه غير السليم لابعاد وخطورة المشكلة.

لقد عرف التلوث بطرق مختلفة، منها أن التلوث هو وضع المواد في غير اماكنها الملائمة، أو أنه تلوث البيئة (المقصود أو غير المقصود) بفضلات الانسان ، وهناك بعض التعريفات الاكثر تفصيلاً ودقة.

ان كلمة تلوث تعني ادخال مواد ملوثة بالانشطة الانسانية إلى البيئة، فينتج عن ذلك عدد من التغيرات في الهواء والماء أو التربة، وهذا التغير غير المرغوب فيه يؤثر على حياة الانسان أو حياة الكائنات الاخرى التي لها علاقة باختلاف التوازن البيئي، واحياناً يكون الانسان مرغماً على هذه التغيرات وان نتائجها معروفة لديه مسبقاً من جراء ممارسته لنشاطات متعلقة بالتنمية والتطور[١].

وأحياناً يعرف التلوث تبعا لتعريف الملوث Pollutant، **(فالملوث هو مادة أو أثر يؤدي إلى تغيير في معدل نمو الانواع في البيئة، يتعارض مع سلسلة الطعام، بإدخال سموم فيها، أو يتعارض مع الصحة، أو الراحة، أو مع قيم المجتمع.. وتدخل الملوثات إلى البيئة في المادة بكميات ملحوظة على شكل فضلات ومهملات أو نواتج جانبية للصناعات،أو انشطة معينة للإنسان)**[٢].

ويمكن أن نصنف هذه الملوثات تحت مجموعتين[٣]:-

أ - ملوثات طبيعية: وهي ملوثات البيئة ذاتها دون تدخل الانسان مثل حبوب

---

(١) موسى ، علي حسن ، التلوث البيئي ، ص١١٤، ٢٠٠٠م .

(٢) مسلم ، أبراهيم احمد ، التلوث ، مطابع الجمعية الملكية، الاردن ، ١٩٨٥ ، ص١٣ .

(٣) صباريني ، محمد سعيد وآخرون ، المصدر السابق، ص١٥٠.

اللقاح ومسببات الامراض والاتربة والغبار.

ب - **ملوثات مستحدثة:** وهي التي تتكون نتيجة لما استحدثه الانسان في البيئة من اكتشافات ومشاريع صناعية تكنولوجية كتلك الناتجة عن انشاء مصانع للاسلحة وكذلك التفجيرات النووية واستخدام المواصلات ووسائل النقل والفضلات الناتجة من المعامل واستخدامات الوقود وغيرها.

وبشكل عام فإن التلوث يلحق اضراراً بوظائف الطبقة الحيوية (بيوسفير) Biospher التي تحيط بالكرة الأرضية ويمكن تلخيص هذه الأضرار على النحو التالي[1]:-

١ - اضرار تلحق بصحة الانسان من خلال تلوث الهواء والتربة والماء والغذاء بمواد كيميائية وأخرى مشعة وكذلك الصخب والضوضاء.

٢ - اضرار تلحق بالمحاصيل الزراعية والنباتية والمياه والتربة والحيوانات.

٣ - اضرار تلحق بالنواحي الجمالية البيئية، مثل الدخان والغبار والضوضاء والفضلات والانقاض.

٤ - الاضرار التي لا يظهر اثرها الا في المدى البعيد ولكنها ذات أثر تراكمي مثل المسرطنات (المواد التي تؤدي إلى الاصابة بمرض السرطان والمواد المشعة والضوضاء).

أنواع التلوث البيئي

أ- تلوث الماء:-

الماء ضرورة اساسية للحياة وقد قال سبحانه وتعالى ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾[*].

وهو عنصر من عناصر البيئة الطبيعية وبدونه تنعدم الحياة، وكلما تقدم الإنسان زاد من استخدامه للماء واستهلاكه له. وهو أما على شكل بخار في الهواء أو في صورة سائلة

---

(١) مسلم، ابراهيم احمد، المصدر السابق، ص١٤ .

(*) الأنبياء - ٣٠ .

متمثلة في الأمطار والبحار والمحيطات والأنهار والبحيرات أو في مادة صلبة على شكل جليد، وبصوره الثلاث يكوّن دورة هامة تجعله مصدراً متجدداً في اطار متكامل متزن.

والماء يدخل في تركيب الخلايا وانسجة الكائنات الحية والنقص فيه يؤدي إلى موت الإنسان والحيوان والنبات، وكذلك يعتمد عليه بوصفه مصدراً للشرب والغذاء والنظافة والاستحمام فضلاً عن استخداماته في الزراعة والصناعة والتجارة.

وعلى ذلك كله، يجدر بالإنسان أن يحافظ على نظافته ويمنع أسباب التلوث عنه، ويقال أن الماء ملوث اذا تغيرت صفة أو أكثر من صفاته الثلاث (فالماء النقي لا طعم له ولا لون ولا رائحة).

وفي تعريف لمنظمة الصحة العالمية لتلوث المياه العذبة (يعتبر مجرى الماء ملوثاً عندما يتغير بشكل مباشر أو غير مباشر تركيبه أو حالته وذلك نتيجة عمل الإنسان كأن تصبح تلك المياه أقل سهولة لجميع الاستعمالات التي تستخدم من أجلها أو البعض منها في حالتها الطبيعة)[١].

هذا التعريف يعزى إلى نشاط الانسان مسؤولية تلوث المياه ويظهر لنا السيئات التي تنتج عن التلوث نتيجة لذلك النشاط، إلا أنه لا يمكننا أن نستنتج بأن المياه التي لم تتعرض لوجود نشاط أنساني هي مياه صافية نظيفة صالحة لكل الاستعمالات.

ويعرف تلوث المياه حسب مشروع قانون حماية البيئة الاردني لسنة١٩٨٢، بأنه (أية مخالفات من أي مصدر من المصادر يكون من شأنها التأثير على المياه وأوجه استخداماتها المختلفة أو أن تضر بصحة البيئة)[٢].

يحدث التلوث المائي نتيجة لأسباب كثيرة تؤثر في نوعية المياه بما يقلل من قيمتها أو فقدها على أداء دورها في اعالة الحياة وباستعراض جملة الإسباب والمصادر نجدها في جملتها اسباب بشرية يتحمل مسؤوليتها الإنسان بالدرجة الأولى، ومن أهم الملوثات هي

---

(١) كولاس ، رينه ، (تلوث المياه) ، ترجمة د. محمد يعقوب ، منشورات عويدات ، سلسلة زدني علماً (١١٧) بيروت – باريس ، ١٩٨١ ، ص٨.

(٢) غرايبة ، د. سامح ود. يحيى الفرحان ، المصدر السابق، ص٢٣.

المخلفات والفضلات التي تلقيها المعامل والمصانع في مياه الأنهار والبحار والمحيطات والبحيرات، وهي مركبات كيمياوية، مثل مركبات السانيد والرصاص والزئبق والزرنيخ والنحاس وغيرها، وكلما زادت حركة التصنيع ازداد ما تلقي به من ملوثات مياه الشرب، وتأتي خطورة هذه المخلفات في انها تفسد طبيعة المياه وقد تسبب الامراض الكثيرة واحياناً الموت للإنسان عند استعمالها وكذلك للكائنات الحية الأخرى كالأسماك والنباتات وغيرها،ولا يقتصر تأثير المصانع عند حد ما تقذفه من نفايات بل يمتد الامر إلى المياه المرتفعة الحرارة المتخلفة من عمليات التبريد للالات فيما يعرف بالتوث الحراري، وان ارتفاع درجة حرارة المياه يؤثر على زيادة استهلاك الاسماك للاوكسجين وبالتالي فقدان الاوكسجين نتيجة للاستهلاك[١].

وكذلك القاء النفايات والفضلات من المدن المتركزة حول الانهر وعلى طول شواطئ البحار والبحيرات والمحيطات وكذلك تسرب المياه القذرة للمجاري الصحية، والقمامة والعودام، كما تتعرض الأحواض النهرية والمسطحات المائية للتلوث نتيجة لقذف الكثير من المواد الكيمياوية فيها نتيجة لاستخدام المبيدات الحشرية والاسمدة الكيمياوية في زيادة الانتاج الزراعي وحمايته من التدمير ونتيجة لهذا يتسرب جزء من هذه الكيمياويات عن طريق صرف بعض مياه هذه الحقول الزراعية نحو الانهار والسواقي المتاخمة، وتعمل هذه الاسمدة الكيمياوية النيتروجينية والفوسفاتية على زيادة نمو الكائنات الحية الخضراء التي تمثل تلوثاً عضوياً وتسبب في مشاكل عديدة للملاحة والانتقال كما تسبب انسداد قنوات وأنابيب الري والمضخات، بالإضافة إلى أن النمو المتزايد لهذه النباتات يساعد على نمو البعوض وغيرها من الكائنات الضارة كما أن هذه المركبات تجعل الماء غير صالح للشرب، بالإضافة إلى هذه المصادر تستطيع أن نضيف مصدراً آخر يتشكل في مياه الأمطار الملوثة بكثير من الغازات الضارة العالقة في الغلاف الجوي، وكذلك التلوث بالنفط ومشتقاته نتيجة لتسربه من ناقلات النفط والسفن أو نتيجة لعمليات التفريغ والشحن أو حوادث التصادم أو الانفجار التي تحدث لهذه الناقلات أو للانابيب

---

(١) صباريني ، وآخرون ، المصدر السابق ، ص١٦٣.

التي تحمل النفط والتي تمر في المسطحات المائية بما يساعد على التلوث المائي وبالتالي التأثير على حياة الإنسان والكائنات الأخرى[1].

ب- تلوث الهواء:-

الهواء من أرخص موارد البيئة الطبيعية ولكنه أثمنها في نفس الوقت، فهو سر الحياة حيث لا تستطيع الكائنات الحية ان تستغني عنه وخاصة الانسان حتى لبعض لحظات بينما يستطيع أن يعيش بدون ماء أو غذاء لعدة ايام.

وفوق هذا تأتي خطورة التلوث الهوائي في أنه من الصعب التحكم فيه، فبينما يستطيع الانسان أن يتحكم في نوعية المياه التي يشربها والغذاء الذي يأكله لكنه ليس له خيار في الهواء الذي يتنفسه حيث يستطيع أن يستنشق هذا ويترك ذلك ومن هنا كانت خطورة التلوث الهوائي.

وتتشكل مصادر التلوث الهوائي من النفايات (العادم) الذي تقذفه وسائل النقل المختلفة، والعوادم خليط من (أول أوكسيد الكربون وأوكسيد النتروجين _ الرصاص)، وثم ملوثات الغبار وذرات الزئبق المنتشرة في الهواء، والغازات الناتجة عن محطات توليد الطاقة الكهربائية ومصافي النفط والمصانع والمعامل، وكذلك الأنشطة المنزلية كالتدفئة والتبريد والطبخ ودخان السجائر، وغيرها، وآثار التلوث الهوائي على الإنسان كثيرة منها تسببه في أمراض الجهاز التنفسي وأمراض القلب وسرطان الرئة والانفلونزا، ويؤثر هذا التلوث في التغييرات المناخية[2].

و من مشكلات تلوث الهواء ظاهرة الاحتباس الحراري و هي ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة في بيئة ما نتيجة تغيير في سيلان الطاقة الحرارية من البيئة و إليها. وعادة ما يطلق هذا الإسم على ظاهرة ارتفاع درجات حرارة الأرض عن معدلها الطبيعي. و قد ازداد

(١) عبد المقصود ، زين الدين ، الإنسان والبيئة ، مرجع في العلوم البيئية للتعليم العالي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة ، ١٩٧٨، ص١٣٣ .

(٢) عبد المقصد ، زيد الدين ، مصدر سابق ، ص١١٥ .

المعدل العالمي لدرجة حرارة الهواء عند سطح الأرض ب٧٤, ٠ ± ١٨, ٠ C^{o} خلال المائة عام المنتهية سنة ٢٠٠٥ . وحسب اللجنة الدولية لتغير المناخ(IPCC) فان أغلب الزيادة الملحوظة في معدل درجة الحرارة العالمية منذ منتصف القرن العشرين تبدو بشكل كبير نتيجة لزيادة غازات الإحتباس الحراري(غازات البيت الزجاجي) التي تبعثها النشاطات التي يقوم بها البشر.

يتفق العلماء المؤيدون لهذه الظاهرة على ضرورة العمل للحد من ارتفاع درجات الحرارة قبل فوات الأوان وذلك من خلال معالجة الأسباب المؤدية للإرتفاع واتخاذ الاجراءات الرسمية في شأنها على مستوى العالم بأكمله، لأن مزيدًا من الغازات المسببة للإحتباس الحراري على مستوى العالم يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة.

ج- تلوث التربة:-

ان مصادر تلوث التربة عديدة وانما ما يلوثها كما يلوث الماء والهواء، ونستطيع ان نحدد الأنواع الرئيسية لتلوث التربة وكما يأتي[١]:

١ - التربة التي تتأثر نتيجة مواقع الدفن لنفايات المواد الصلبة والسائلة.

ان النفايات وخاصة الصناعية المدفونة في تلك المواقع تتفاعل عند هطول الأمطار عليها، حيث تترسب المواد الكيمياوية المختلفة والاشعاعية التي تحتويها النفايات تلك على أعماق التربة ملوثة أياها بشكل كبير وكذلك تتلوث مياهها الجوفية.

٢ - التربة التي تكون مهملة أو مهجورة، وان التربة العديمة الاستعمال تتكون من تهدم أو ترك البنايات والمعدات الموجودة عليها أو أنها استعملت مرة واحدة لاغراض التعدين أو كمقالع وتركت لانتهاء غرضها أوانها لم تكن تحت فعل محافظة أو خدمة.

---

(١) كمونه، د. حيدر عبد الرزاق ، التلوث البيئي للتربة ، مجلة النفط والتنمية ، دار الثورة للصحافة والنشر ، العدد الثالث ، شباط – آذار ١٩٨٣ ، ملحق العلم والتكنولوجيا ، ص٧ – ٨ .

٣ - التربة التي تستعمل أو تكون مكانا لطرح النفايات الصناعية المحتوية على المواد الكيمياوية الخطرة الاشعاعية.

٤ - التربة الزراعية التي تستعمل فيها طرق الزراعة الخاطئة. وزيادة ملوحة التربة والهدر في استعمال المبيدات والاسمدة الكيمياوية بطريقة عشوائية.

د- التلوث بالأشعاع:-

يعد التلوث بالمواد المشعة واحداً من صور التلوث ذات التأثير العالمي، والكل منا سمع وشاهد القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما ونكازاكي عام ١٩٤٥ والتي بقيت آثارها لحد الآن.

وكذلك حادثة (تشيرنوبيل) في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٦، وما نجم عنها من تلوث شعاعي شمل القسم الأعظم من أوربا، وينجم التلوث الاشعاعي نتيجة لتزايد استعمالات الانسان وادخال المواد المشعة في تجاربه النووية للأغراض السلمية وغير السليمة وخاصة بعد اختراع القنبلة الذرية وانتشار مواد مختلفة خلفتها هذه التجارب حيث تزداد المواد المشعة في الهواء والماء والتربة وتشكل خطراً على الكائنات الحية وغير الحية.

كذلك التعرض الطويل لاشعة الشمس من قبل الانسان حيث يؤدي إلى ما يسمى بضربة الشمس التي كثيراً ما تكون قاتلة له لاستعمالها بشكل اعتباطي ولفترة طويلة مما يزيد وجود الأشعة فوق البنفسجية الموجودة بالاشعة الشمسية واحياناً تسبب اضراراً مختلفة كحروق الجلد والأكزما والتهاب العيون وغيرها[١].

وقديماً عرف الإنسان لبعض المواد الطبيعية خواص كهربائية و مغناطيسية لها تأثيرات سحريه معينه أو يستخدمها لأغراض اللهو والتسلية ، مثل (حجر الكهرمان) لجذب الأوراق والقش (معدن المغناطيس) لجذب الحديد.

---

(١) العودات ، د. محمد، التلوث وحماية البيئة، دار الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ١٩٨٨، ص١٠٨ .

وفي وقت لاحق اكتشف أن لهذه التأثيرات آثار على الإنسان نفسه وإنها موجودة في كل مكان وزمان على سطح الكره الأرضية ومثلما تؤثر على الإنسان تؤثر على النبات والحيوان وعلى البيئة ككل.

وهذه الإشعاعات هي : ذبذبات كهربائية مغناطيسية تتولد عن طريق الإرسال والاستقبال الذي يحدث في محطات الإذاعة والتلفزيون والاتصالات السلكية واللاسلكية والأقمار الفضائية ، وكذلك أجهزه الهاتف النقال والهوائيات التي تعمل معه وشبكه المعلومات (انترنت) وشبكات ضغط الكهرباء العالي.

ومن أنواع الإشعاعات الكهرومغناطيسية، الأشعة فوق البنفسجية و تحت الحمراء والطيف الراديوي.

وان تداخل هذه الإشعاعات الكهرومغناطيسية مع الموجات الكهرومغناطيسية الخاصة بدماغ الإنسان قد تخلف أثاراً سلبيه تؤثر على صحته، إضافة للتأثيرات النفسيه و البيولوجيه أخرى.

* وهناك من يعتقد أن للاشعاعات شر مطلق للأنسان وربما ولباقي لمخلوقات لكن الأكثرية تؤكد أن للأشعاعات دوراً في استمرارية الحياة كما كان لها دور في تطور الأنواع لأنها قادرة على تحقيق القفزات النوعية. والواضح ان الاشعاعات وجدت قبل الأنسان بل قبل كل الكائنات الحية على الأرض (وقبل الأرض نفسها) وقد تعايشت هذه الكائنات طوال حياتها مع كم كبير من الأشعاعات الطبيعية،الكونية منها،أي من الشمس وباقي النجوم،والأرضية التي تصدر عن النوكليدات الموجودة على الأرض (وفي الهواء). لكن الخطر يمكن في التلوث الذي يسببه الأنسان،فإلى جانب الاشعاعات الطبيعية نجد أن حضارة القرن العشرين قد ملأت الفضاء والأرض والمحيطات بمواد أصطناعية مشعة وملأت الفضاء بموجات كهرومغناطيسية تبثها أجهزة الأتصالات ليل نهار،كما ملأت البيوت والمؤسسات باشعاعات لاحصر لها وأضافة إلى ماكان قد تعود الأنسان

على احتماله، حيث فاق في بعض الأماكن حدود المحتمل والمقبول.

* الطرق السليمة للتعامل مع مصادر الإشعاعات الكهرومغناطيسية[1]:

هنالك طرق عديدة للتعامل مع مصادر الإشعاعات الكهرومغناطيسية ومنها بالتحديد:

١- اعتماد الخطط و البرامج التوعويه و التي تهتم بموضوعنا هذا عبر وسائل الإعلام و الاتصال المختلفة و الوسائط المتعددة الأخرى .

٢- الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية و الإقليمية والمحلية بهذا المجال.

٣- وضع القوانين والتعليمات والإرشاد المحلية عن طريق الجهات المركزية وغير المركزية العاملة في هذا المجال ، ووفقاً للاتفاقيات والمعاهدات النافذة و المعمول بها.

٤- إبعاد الهوايات وأبراج الأرصاد والاستقبال عن الأماكن السكنية والعمرانية وكذلك عن المدارس والجامعات.

٥- إبعاد الهوائيات عن المستشفيات لتداخل الإشعاعات الكهرومغناطيسية مع الموجات الكهرومغناطيسية التي تصدر عن طريق بعض الأجهزة الطبية من داخل المستشفيات مما يسبب الأضرار بصحة الإنسان وبيئته.

٦- وضع أجهزة ذات مواصفات قياسية للكشف الدوري باستمرار عن كثافة الإشعاعات الكهرومغناطيسية و خاصة في المناطق السكانية والعمرانية.

٧- تثبيت الهوائيات فوق مستوى سطح الأرض بارتفاع ما بين (٢٠) متر إلى (٤٠) متر أو حسب الأنظمة والقواعد المتبعة دولياً.

٨- عدم تركيب الهوائيات على شرفات المباني غير (الخرسانة).

---

(١) العبيدي ، ناهض ، ورقة مقدمة إلى الندوة العلمية (اثار الاشعاعات الكهرومغناطيسية على الانسان) صفاء ، ٢٠٠٧م.

٩- تثبيت أجهزة (طاردة) للإشعاعات الكهرومغناطيسية لبعض المناطق المزدحمة سكانياً.

١٠- إجراء الرصد والمتابعة بشكل دوري عن طريق لجان الرقابة والتفتيش وأجهزة المراقبة على محطات الاتصالات و تقويتها باستمرار للتأكد من التزاماتها القانونية والتنفيذية.

١١- إنشاء بنك للمعلومات البيئية وربطه مع بنوك ومراكز المعلومات البيئة في العالم لمتابعة كل ما يحدث حفاظاً على البيئة لأنها مسئولية عالمية مشتركة.

١٢- استيراد وشراء هواتف نقالة ذات مواصفات عالية وجودة صناعية و من ماركات معروفة غير تقليدية.

١٣- التنبيه والإرشاد للاستخدام العقلاني للهاتف النقال دون الثرثرة و هدراً للوقت و تبذيراً المال.

١٤- وضع سماعات الأذن وأجهزة خاصة صغير الحجم تقلل من الإشعاعات الكهرومغناطيسية.

١٥- متابعة و مراقبة الأطفال الذي يحملون (الموبايل) و إعطاء الإرشادات والتوجيهات من قبل أولياء الأمور بخصوص استخدامه للهاتف النقال.

١٦- التقليل من استخدام الهاتف النقال من قبل النساء الحوامل إلا عند (الضرورة القصوى) حفاظاً على الجنين ومنعاً لحدوث سرطان الثدي عند النساء.

١٧- الدعوة للمزيد من الدراسات والبحوث و المؤتمرات وورش العمل لبحث المشكلة و أثارها الجانبية و تحديد الحلول لها .

* التنسيق والعمل المشترك ما بين الجهات الرسمية و القطاع الخاص للتعاون في خدمة الإنسان في إيجاد الطرق السليمة لاعتمادها في كيفية التعامل للحد أو التقليل من الإشعاعات الكهرومغناطيسية [١] ....

---

(١) دويدري ، البيئة ، ٢٠٠٤، ص٣٣٤، ص٣٣٦ - ٣١.

هـ - التلوث الضوضائي:-

يجمع الباحثون على أن الضوضاء أحدى المشكلات المعاصرة للمجتمع الانساني وخاصة في المدن، وانها صورة من صور التلوث البيئي، ويعرفها البعض بأنها الأصوات غير المرغوب فيها.

ان تزايد المدنية والتقدم العلمي والتكنولوجي وكذلك التخطيط العشوائي في بناء المدن وانشاء المشاريع الكبرى والمصانع والمعامل بين المدن وبالقرب من الأحياء السكنية اضاف بعداً جديداً لمشكلة التلوث الضوضائي. كما تعد الزيادة الكبيرة في وسائل النقل والازدحام الشديد في الشوارع الرئيسة من مصادر الضجيج، وكذلك استخدام مكبرات الصوت ومحلات بيع أشرطة الكاسيت بغير عقلانية يعد مصدر آخر للضجيج والضوضاء، وكذلك مشكلة ضوضاء الطائرات آثار اهتمام المسؤولين عن تخطيط المدن واقترحوا اعادة بناء المطارات الدولية الكبيرة لتكون على مسافة بعيدة عن المدن واصدار القوانين التي تمنع زحف العمران باتجاه هذه المطارات.

ومن اخطار التلوث الضوضائي على الانسان تأثيره على حالته النفسية ومن ثم يؤثر على الأداء الوظيفي للجسم من خلال تأثيره على السمع وعلى وظائف العصب السمعي وكذلك تسبب حالات ضغط الدم وزيادة في التعرق واضطراب في التنفس وخفقات في القلب[١].

و- التلوث الضوئي:-

التلوث الضوضائي من مشكلات التلوث المعاصرة التي لم تأخذ حقها من الدراسة حتى الآن، فزيادة الإضاءة واجهزتها في البيوت والشوارع العامة، هي زيادة الاعلانات الضوئية، وتعرض الناس وسائقي السيارات لاضاءة السيارات المبهرة من الوسائل التي تلحق اضراراً بصحة الانسان وخاصة التأثير على حاسة البصر ومن أكثر الوسائل التي تخلق اضراراً بالبصر وبالجهاز العصبي الاشعة التي يتعرض لها الشخص من جراء مشاهدته

---

(١) عبد المقصود، زين الدين ، مصدر سابق ، ص١٣٧ .

للتليفزيون لفترات طويلة وخاصة الأطفال منهم نتيجة لكثرة جلوسهم أمام أجهزة التلفزيون وعدم مراعاتهم للشروط الصحية للمشاهدة[١].

ز- التلوث البصري:

ان التخطيط العشوائي والتوزيع غير المراقب للأحياء السكنية والمناطق التجارية الشوارع العامة اضاف مشكلة جديدة على حساب البيئة البشرية.

فالفنان العمار الذي يصمم للبيئة تقع عليه مهمة شاقة تختلف عن مهمة الرسام والنحات والموسيقار، فالأمر يتطلب منه مراعاة دقيقة في توزيع الكتل والأشكال والفراغات والخطوط والمنظور، وكذلك الاهتمام بالمضامين الحسية والجمالية للشكل الفني، والبحث في الايقاع وتناسب المساحات اللونية وغيرها بحيث لا تؤثر بصرياً على الانسان وبالتالي لا تؤثر عليه نفسياً وجسدياً، وان ادق التفاصيل واصغرها من الممكن أن تساهم اسهاماً ملحوظاً في زيادة أو تقليل مدى تقبل الناس لسكن ما، وكذلك توزيع الاشكال المعمارية والنافورات والنصب والتماثيل التي نحتا بها في تحسين الشكل العام لمناظر مدننا يجب أن تأخذ الأهمية الكافية في التنظيم والتخطيط عند وضعها في الأماكن المخصصة لها ومراعاة الجوانب الجمالية فيها لتوفير بيئة مقبولة صحياً ومادياً واجتماعياً[٢].

ان مدننا المعاصرة تعاني من مشكلة التلوث البصري بشكل واضح وذلك لعدم التناسق الواضح في نسيجها الحضري بالشكل الذي يجعله يبدو ككتل من أحجار البناء فاقدة لكل سبب من اسباب الحياة أو التفاعل فيما بينها فهي لا تشكل كما يقال مقطوعة موسيقية متناغمة وانما تشكل لحنا مليئاً بالايقاعات النشاز، ومن الممكن معالجة هذه المشكلة بأتباع ما يلي:-[٣]

---

(١) مسلم ، ابراهيم محمد ، المصدر السابق ، ص٦٩.

(٢) الخطاط ، د. سلمان ابراهيم ، الفن البيئي ، جامعة بغداد ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٠، ص٥٩ .

(٣) كمونة ، د. حيدر عبد الرزاق ، التلوث البصري للمدينة العربية المعاصرة ، بريدة الثورة العراقية ، في ١٩٨٩/٩/٣٠ .

١ - تقسيم ارض المدينة إلى الوظائف السكنية والتجارية والصناعية وغيرها بالشكل الذي يؤمن الاستخدام الأمثل للمساحات الأرضية.

٢ - تحديد ارتفاعات المباني وخاصة في المنطقة المركزية والمناطق والاحياء والشوارع التجارية لكي تؤدي هذه الارتفاعات وظيفة تجميلية وذلك من خلال ربط العلاقة ما بين تلك الابنية من جهة والمناطق المفتوحة والخضر من جهة أخرى.

٣ - تخطيط شوارع المدينة وتحديد اتجاهاتها وعرضها بشكل جميل ويتلاءم مع حركة اتجاه الرياح السائدة وذلك لتحسين البيئة المناخية للمدينة.

٤ - الاهتمام بالأماكن الخضراء وزيادة مساحتها وخاصة في مركز المدينة كما يجب اختيار انواع المغروسات حسب وظيفة المنطقة بموجب التصميم الاساسي للمدينة.

٥ - طلاء وأجهات المباني بالألوان المتناسقة أو بلون موحد وتفضل الألوان الفاتحة للاسهام في تقليل درجات الحرارة داخل المباني.

ح- تلوث الغذاء:-

يحتاج الإنسان الغذاء لمده بالطاقة اللازمة لجسمه، ولتعويض التالف من أنسجته ولمقاومة الأمراض، ويجب ان يكون الغذاء خالياً من الملوثات حتى يكون صحياً، ومن أهم المصادر التي تلوث الغذاء هي الكائنات الحية المرضة مثل بكتريا الكوليرا والسل والتفيفوئيذ وغيرها، كما يتلوث الغذاء بطفيلياتها حيوانية مثل الاسكارس والديدان الشريطية، وكذلك السموم الناتجة من تحلل المواد الغذائية والتي تسبب التسمم الغذائي كفساد الحليب ومشتقاته وتلف الفواكه والخضراوات، وأهم نقل وسائل هذه الملوثات هو الذباب والحشرات المنزلية والفئران أو نتيجة عدم نظام الانسان، وان من أخطر الملوثات هو تلوث الغذاء بالمواد المشعة والمواد الكيميائية[١].

(١) صبرايني وآخرون ، مصدر سابق ، ص١٧٥.

رابعاً: التوعية البيئية:- The Environmental Consciousness

التوعية البيئية مفهوم حديث ظهر في السبعينات من هذا القرن نتيجة لتفاقم الازمات والمشكلات البيئية التي سببها الانسان لنفسه، ونظراً للحماسة الشديدة التي ابدتها جهات عالمية واختصاصيون وخبراء في مشكلات البيئة لتأكيد هذا المفهوم، وكانت النتيجة اقتران التوعية البيئية مع التربية البيئية أو أحداهما بديلاً عن الأخرى أو كلتيهما مسميات لفكرة واحدة هدفها حماية البيئة وتحسينها للاجيال الحاضرة والمستقبلة.

وفي مؤتمر البيئة البشرية الذي عقد في استوكهولم (السويد) عام ١٩٧٢، وضع المجتمعون تصوراً شاملاً للمشكلات البيئية الراهنة والمستقبلية، وأبرز ما صدر في هذا المؤتمر العالمي الدعوة للعمل نحو ايجاد وعي بيئي لدى كل فرد في المجتمع العالمي وبمختلف مستويات العمر، يؤدي به إلى المشاركة في حماية البيئة ورعايتها وضرورة المحافظة عليها[١].

وضمن توصيات المؤتمر جاء التأكيد على الاهتمام بما يعرف بالتوعية البيئية أو التعليم البيئي (أو التربية البيئية) التي هي مسميات فكرة واحدة تهدف إلى توعية كل قطاعات المجتمع بالبيئة والمشكلات الناجمة عن التعامل غير المتبصر معها.. وقد افرز هذا الاتجاه برامج التوعية لتظهر في وسائل الاعلام كما استوعب رجال التربية هذا الهدف من خلال تطعيم المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة بالتربية البيئية)[٢].

وتوالت الدعوات لايجاد وعي بيئي يدعو الانسان للتعايش السليم في بيئته والتوقف عن استغلالها بنهم وشراهة بما يضمن ديمومة الحياة.

وفي اجتماع هيئة برنامج الامم المتحدة في باريس عام ١٩٨٧ حدد هذا المفهوم: (العملية التعليمية التي تهدف الى تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات)[٣].

---

(١) ××× اليونسكو، مجلة التربية الحديثة ، المكتب الاقليمي للتربية في البلاد العربية ، العدد (٣٦) ، السنة ١٢، ١٩٨٥، ص٨ .

(٢) الحمد ، رشيد ، مصدر سابق ، ص١٢.

(٣) عمران ، د. جدع ، توازن النظم البيئية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، برنامج التربية البيئية ، تونس ، ١٩٨٧ ، ص١٥٤ .

ان التوعية البيئية هي احدى وسائل تحقيق اهداف حماية البيئة، وانها لا تعد في حد ذاتها فرعاً منفصلاً عن العلوم أو موضوعاً مستقلاً للدراسة انما تتضمن مختلف فروع المعرفة وتتداخل مع الخبرات التربوية في كل المجالات، بما ييسر الادراك الكامل للمشكلات، ويتبع ذلك القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في المسؤولية تجاه البيئة الطبيعية وتجنب المشكلات والارتقاء إلى بيئة سليمة. (فالعملية اذن، عملية شاملة تهدف إلى اذكاء الوعي البيئي على صعيد الوحدات التي تؤلف المجتمع وليست عملية تربوية تقليدية حدسية تقتصر على التعليم فقط دون التنوير الجماهيري)[١].

وبمقدورنا أن نجعل من التلفزيون اداة فعالة في نشر الوعي البيئي لدى المشاهد على الأقل اضافة إلى البرامج التعليمية داخل المدرسة، كما للجهات الرسمية وشبه الرسمية والمنظمات الجماهيرية مسؤولية التوعية الجماهيرية، وهذا ما نحتاج إليه مع التقدم السريع في التكنولوجيا وبالتالي تؤدي وسائل الاتصال الأخرى الدور الملقى على عاتقها في غياب الوعي البيئي لدى المواطن العربي.

كما يمكن أن يؤدي التفلزيون رسالة تتمحور حول أحدى القضايا أو المشكلات البيئة في إطار الوسط البيئي تتخذ أشكالاً مختلفة تبين من خلالها أثر موضوع الرسالة على الإنسان والبيئة في الزمن الحاضر المستهدفة بهدف إحداث تأثيراً أو تفاعلاً إيجابياً محدداً معروفاً مسبقاً لدى المرسل في المستقبل المستهدف في إطار أهداف محددة لضمان المشاركة للاستدامة وتعاقب الأجيال[٢].

وفي ضوء هذه الاعتبارات نستطيع أن نحدد الاهداف العامة التي تصبو اليها التوعية البيئية[٣]:-

---

(١) ستاب ، ب ويليام ، (نمط نموذجي لمنهجية التربية البيئية) ، مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد ١٥، السنة الخامسة ، الرياض ، السعودية ، ١٩٨٥ ، عن ١٨٠ .

(٢) العصيمي ، صادق يحيى ، الاعلام البيئي ، ص٢٦، ٢٠٠٤م .

(٣) شبابو ، ليوبولد ، (العالم الثالث والتربية البيئية) ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (١٥) السنة الخامسة ، ١٩٨٥ ، الرياض ، السعودية ، ص١٧١ .

أولاً - ان يتكون لدينا من خلال برامج التوعية موقف نقدي من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والعلمية التي تؤلف اساساً لمشكلات البيئة ونقطة انطلاق للحلول الملائمة.

ثانياً - بيان السلوكية الاخلاقية الجديدة للانسان المتحرر والذي يؤمن بضرورة اعادة النظر في العلاقات التي تربط الانسان بالطبيعة، ويؤكد تغيير المواقف والتصرفات المألوفة بشكل يستطيع معه الأشخاص والمجموعات الوصول إلى مستوى من الوعي والإدراك يجعلهم قادرين على حماية وتحسين البيئة، وبهذه الطريقة الذي يكون الوعي البيئي فيها اساساً للتربية البيئية يتشكل مصدر ايحاء لمجمل العملية التربوية.

وبما يتعلق بالجانب الأول في اتخاذ موقف نقدي، فمن الجانب الاقتصادي يدعو الانسان لاستغلال الموارد الطبيعية المتجددة استغلالاً عقلانياً وبالشكل الذي يضمن للنظام البيئي استمرارية الانتاج، وما ينعكس عليه من مكاسب اقتصادية، أما الجانب الاجتماعي فابراز النواحي الترفيهية والجمالية والقيم التي توفرها البيئة الطبيعية ولها علاقة بقيمة الانسان وراحته وسلوكه.

وأما الجانب العلمي فيتم فيه التأكيد على حماية الانظمة البيئية للاغراض الاقتصادية والاجتماعية ويتطلب هذا البحوث العلمية والدراسات الهادفة إلى معرفة طبيعة عمل الأنظمة البيئية والى رصد التغيرات المستمرة[١].

ولأجل بلوغ هذه الاهداف نجد هنالك مسارات واتجاهات محددة يتعين الاستلهام بها عند رسم اهداف وخطط لبرامج تليفزيونية خاصة بالتوعية البيئية هي[٢]:-

---

(١) الزبيدي ، صباح ، رسالة ماجستير ، المصدر السابق نفسه ، ص٩١ .

(٢) ستاب ، ب ويليام المصدر السابق نفسه ، ص١٨١ .

(*) ليبولويد شبابو (البيرو) ، استاذ في العلوم الانسانية والاجتماعية ، مسؤول عن قسم العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة كاينا هيروبوبا ، نائب رئيس سابق لنفس الجامعة وعضو في المجلس الاعلى

١ - **اذكاء الوعي البيئي**: لمساعدة الافراد والجماعات على تفهم المحيط البيئي والمشكلات المتعلقة بالبيئة.

٢ - **الالمام المعرفي**: لمساعدة الأفراد والجماعات على اكتشاف قضايا البيئة بكلتيها وإدراك مشكلاتها وتحديد مسؤولية الانسان تجاه البيئة والدوران الذي يتعين عليه تأديته في هذا المجال.

٢ - **تحديد المواقف**: لمساعدة الافراد والجماعات على اكتساب سلم معين للقيم الاجتماعية وشعور عميق بالالتزام تجاه البيئة، ولتحديد الحوافز الضرورية التي من شأنها مساعدتهم على المشاركة فعلياً لحماية البيئة والحفاظ عليها وتحسين انتاجيتها.

٤ - **تحديد المهارات**: لمساعدة الافراد والجماعات على اكتساب المهارات الضرورية كي تعين على ايجاد حل لمشكلات البيئة، وتشجيعهم في اكتساب مهارات جديدة ومبتكرة.

٥ - **الاسهام والمشاركة**: لمساعدة الافراد والجماعات على ادراك واجباتهم الملحة التي تفرضها مشكلات البيئة، وما يتعين عمله من أجل التوصل إلى حلول مناسبة لها.

= للاصلاح التربوي الوطنية في بيرو ، له مؤلفات عديدة حول المسائل الجامعية والاصلاح التربوي ، حالياً المستشار الاقليمي للتربية البيئية / اليونسكو - باريس .

(* *) ويليام ب. ستاب (الولايات المتحدة الامريكية ، استاذ في التربية البيئية ورئيس برنامج التربية البيئية والنشاطات في الهواء الطلق في كلية الموارد الطبيعية بجامعة ميتشجان ومسؤول سابق عن برنامج التربية البيئية الذي تشرف عليه منظمة اليونسكو .

خامساً: برامج التوعية البيئية في التلفزيون :

The Environmental Consciousness Programmes In Television

الهدف الرئيسي لهذه البرامج هو نشر الوعي البيئي بين المشاهدين من مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية والتأثير على اتجاهاتهم البيئية، ومن ثم على سلوكه البيئي، وهذا لا يتحقق بسهولة لان عنصر التأثير في المشاهد لا يتم الا في حالة وجود خصائص وعناصر تميز هذه البرامج عن غيره لأنه يتعرض بشكل مستمر إلى أنواع مختلفة من الاتصال، وعليه يجب أن نحسب حساباً دقيقاً لكل مرحلة تمر بها هذه البرامج في التخطيط والاعداد والتنفيذ.

ان التلفزيون اذا ما هيأت له برامج كافية لتغطية شؤون الحياة المختلفة فإن من الصعب عصر هذا الدور حيث يمكنه أن يقوم مقام الإنسان تماماً في الاتصال وفي نقل المعلومات والمهارات وفي احيان كثيرة يستطيع توضيح الاشياء الصغيرة بتكبيرها أو تقديمها من زوايا مختلفة وبالألوان ، إذا كانت هناك حالات يفشل التلفزيون في اداء رسالته كما هو مطلوب منه فليس العيب في التلفزيون وانما يرجع السبب إما في اعداد البرنامج أو نظام المشاهدة والافادة منه)[1].

ان البرنامج التلفزيوني الخاص بالتوعية البيئية يكون أكثر فعالية في نقل المعلومات اذا اعتمد صيغ في التقديم بانتقال من صيغ الحديث المباشر والحوارات الى التعليق مع الافلام المتحركة والصور الثابتة والاخبار وتوفر صيغة المناقشات والاسئلة والردود بحيث يأتي كل هذا مناسباً لتغيير الطابع السردي للبرنامج وهذا يساعد إلى حد ما في تقبل المشاهد للمضامين الفكرية للبرنامج والتأثير بها وكذلك متابعته فضلاً عن توفر عنصر التشويق، ويمكن أن ندخل في العملية التعليمية صوراً أو نماذجا من الحياة المعاصرة من البيئة كما هي في الحقيقة، حيث ان المشاهدين يميلون أن يقبلوا بدون أي تساؤل وبقناعة الكثير من المعلومات التي تظهر في البرنامج وتبدو حقيقة واقعة، ويتذكر تلك

---

(١) احمد ، محمد عبد القادر ، دور الاعلام في التنمية ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢، ص٣٧٨ .

المواد بشكل افضل[١].

وينصب تأثيره أصلا في الثقافة، (إذا اخذنا الثقافة بمعناها العام الذي يشمل القيم والمواقف والاتجاهات وأنماط السلوك، غير أن هذا التأثير لا يحدث بصورة فورية ف التلفزيون يترك آثاره من هذا كله على المدى الطويل،إذ أن القيم والمواقف والاتجاهات الفكرية والعاطفية وانماط السلوك الاجتماعي لا يمكن تغيرها أو تعديلها أو تأكيدها إلا من خلال فترات من الزمن تطول وتقصر وفق طبيعتها ومدى تعلقها في نفس المشاهد والجماعة وفق قدرة مؤثرات التغيير أو التعديل أو التأكيد)[٢].

ولأجل هذه الاعتبارات ولاعتبارات أخرى، تأتي أهمية ادخال المفاهيم المتعلقة بسلامة البيئة وحمايتها في كل البرامج التلفزيونية المقدمة، وبفقدان هذا الوعي سيكون مستقبل البيئة العربية والمواطن مستقبلاً ذا عواقب وخيمة اذا لم يتبن من الآن اتجاهات بيئية سليمة لدى كل فرد من أشفراد المجتمع العربي وقبل فوات الأوان، وقبل ان تهيمن المخاطر البيئية وتصبح امراً لا يطاق، ولا يمكن التخلص منها أو تلافيها.

وبالتالي يكون هذا مدعاة لايجاد برنامج بـ (البيئة ومشكلاتها في التليفزيون ، هدفه الاساس هو ايجاد الوعي البيئي لدى المشاهدين، ويعرفهم بالمحيط الذي يعيشون ويمارسون فيه نشاطاتهم المختلفة، ويقوى اهتماماتهم بالبيئة والمشكلات المتصلة بها،ويزودهم بالمعلومات والحوافز والمهارات التي تؤهلهم فرداً وجماعات، والعمل على حل هذه المشكلات البيئية (كمشكلة التلوث) والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة مستقبلاً *.

وان الشروط الاساسية للبرنامج الناجح، التي يمكن اعتمادها في بناء البرنامج المقترح هي[٣]:-

---

(١) الحسن ، عبد الدائم عمر ، انتاج البرامج التليفزيونية ، ص٥٣، ٢٠٠٠م .

(٢) حسين ، قاسم صالح، التليفزيون والاطفال ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٩٦ . ص٧٥ .

(*) بالاستناد إلى التعريف الاجرائي للبحث / التوعية البيئية ، ص١٦ .

(٣) ولي ، د. عبد الجبار ، دون الراديو والتليفزيون في التنمية ، مجلة الفنون الإذاعية ، معهد التدريب الإذاعي والتليفزيوني ، العدد (١٤) كانون الأول ، ١٩٧٧، بغاد ، عن ٣٣ .

١ - **من ناحية النص**: ان يتميز بالوضوح والبساطة والواقعية وان يكون تناوله للمشكلة واضحاً وأهدافه محددة.

٢ - **أسلوب المعالجة**: ان يتميز بالعمق والبساطة وان يعد وفقاً لمتطلبات الفئات المستهدفة وقدراتهم على الاستيعاب وان يمتاز بالجدة واستغلال الامكانات الفنية للوسيلة.

٣ - **اختيار عناصر البرنامج**: أن تكون قادرة على فهم ابعاد الموضوع وان تفهم العناصر المستقبلة وتدرك أسس استخدام الوسيلة.

٤ - **استغلال الوسيلة**: ان تتاح فرصة استغلال الوسيلة بما يتفق وطبيعة المضمون.

وذكر مجموعة من الباحثين عدد من التوصيات للإستفادة منها في البرامج التلفزيونية البيئية ومنها[١]:

أ- التركيز على النوعية لا على الكمية عند طرح قضية بيئية.

ب-التخلي عن العرض التقليدي للخبر في البرامج وتجنب العرض السيء

ج- يجب الإستعانة باختصاصيين عند وضع خطط البرامج وتصميمها الخاصة بالبيئة و مشكلاتها.

د- تشكيل جماعات محلية ووطنية وإقليمية لمواجهة الحاجة للمعلومات الإعلامية.

هـ- الربط بين المعلومات والعمل.

و- بذل المزيد من الإهتمام للتدريب على المهارات البيئية.

ز- الإهتمام بالعلاقات بين المعلومات المبثوثة وبين تغير اتجاه الجمهور.

---

(١) مجموعة من الباقين ، مقدمة في البيئة الثقافية ، ص١٥٠.

الفصل الثالث

نتائج المسح الشامل والاستطلاع الميداني

الجزء الأول: نتائج المسح الشامل

* البرامج التنموية والعملية المقدمة في تليفزيون بغداد.
* الصيغ المستخدمة في تقديم البرامج.
* اللغة المستخدمة في تقديم البرامج.
* الفقرات الخاصة بالتوعية البيئية ضمن البرامج.

الجزء الثاني: عرض ومناقشة نتائج الاستطلاع الميداني.

* تمهيد.
* وصف شامل للعينة.
* مدى المشاهدة للتليفزيون.
* البرامج التلفزيونية التي يتابعها المبحثون ودرجة تفضيلهم.
* مدى الحاجة لبرنامج خاص بـ (التوعية البيئية).
* ملاحظات المبحوثين للبرامج التليفزيونية ذات العلاقة.
* ملاحظات المبحوثين للبرنامج المقترح.
* الاستنتاجات

الفصل الثالث

نتائج المسح الشامل والاستطلاع الميداني

الجزء الأول / (نتائج المسح الشامل).

البرامج التنموية والعلمية في التليفزيون (البرنامج الأول والبرنامج الثاني).

يتناول هذا الجزء استعراض النتائج التي تمخض عنها المسح الشامل للبرامج التليفزيونية (التنموية والعلمية) والمقدمة من تليفزيون بغدد / القناة الأولى والقناة الثانية لفترة (شهر واحد) ابتداء من ١/ ١/ ١٩٩٢، السنة ٣١/ ١/ ١٩٩٢، وتحليل مضمون عينة من البرامج ذات العلاقة بالتوعية البيئية التي ظهرت ضمن هذا المسح، وبالتحديد توضيح صيغ البرامج وزمنها وتكرارها والنسب المئوية لها، ونشير اليها في ضوء السياق الذي ظهرت فيه من خلاله :-

(تعليق + فلم متحرك)، (حديث مباشر)، (لقاء)، (اسئلة وردود)، (تعليق + صور ثابتة)، (خبر مصور)، مشهد تشيلي).

والبرامج التنموية التي خضعت لهذا المسح خلال الفترة المحددة هي :

١ - الزراعة الحديثة:

يعتمد هذا البرنامج على الصيغ العملية.

والأسس العلمية الجديدة التي تتطلبها الزراعة الحديثة، كما يقوم بتوجيه الفلاحين من خلال تويه الارشادات الزراعية عن طريق استضافة عدد من ذوي الاختصاص والتطبيق الميداني، ويتناول في كل حلقة موضوعاً زراعياً معيناً يتم التركيز على الشؤون الزراعية المتعلقة به كافة.

٢ - ارضنا الطيبة:

يهدف البرنامج إلى رفع كفاءة الزراع للنهوض بالانتاج الوفير من خلال طرح مضامين متعلقة باستغلال الاردن استغلالاً صحيحاً وكذلك التعرف إلى المحصولات

الزراعية في موسمها المختلفة والاهتمام بزراعة المحاصيل الصناعية التي لها مردودات كبيرة في عملية التنمية الشاملة.

٣ - المجلة الزراعية:

يعني بتقديم الارشادات الزراعية وطرق استخدام الأراضي الزراعية والاستخدام الأمثل لسقي المزروعات وكذلك الارشادات الخاصة بتربية الحيوانات والثروة السمكية والتعرف إلى الأمراض التي تصيب النباتات والحيوانات وكيفية الوقاية والعلاج منها.

٤ - الحديقة المنزلية:

يقدم ارشادات لطرق زراعة الحدائق المنزلية والعامة والاهتمام بها، وزراعة الزهور واشجار الظل وتربية الأغنام وتكاثر الاسماك وطيور الزينة، ويعنى الارشادات المتعلقة بتنظيم هذه الحدائق وادامتها.

٥ - ارشادات زراعية:

يوجه ارشادات زراعية عامة للمزارعين وتكون قصيرة ومركزة ويتعرف لبعض القضايا الزراعية الطارئة كحدوث بعض المشاكل الزراعية أو بعض الأمراض أو الآفات الزراعية الموسمية وطرق علاج هذه الأمراض.

٦ - الصحة للجميع:

يهتم البرامج بالشؤون الصحية ويوجه الارشادات الوقائية للمشاهدين ويعرفهم بالخدمات الواسعة للمؤسسات الصحية، والأجهزة المتطورة التي تمتلكها، والتوعية الصحية نحو مسببات الأمراض الوقائية وغيرها وكذلك الاجابة على استفسارات المشاهدين عن الأمور المتعلقة بصحة الإنسان.

٧ - الصحة أولاً:

يعنى هذا البرنامج بتقديم المعلومات الصحية العامة من خلال استضافة عدد من الاختصاصيين في شؤون الصحة العامة كذلك يقوم بتعريف المواطن بالمؤسسات الصحية وكذلك الحملات الصحية التي تقوم بها الجهات المسؤولة في الوقاية الصحية ويستخدم

المشاهد الدراسية في صيغة اسئلة واستفسارات صحية والاجابة عنها عن طريق اللقاء بالاختصاصيين والمعنيين.

٨ - السلامة العامة:

يقدم هذا البرنامج عن طريق الحوار المباشر والتعليق والفلم والحدث المصور، النصائح والارشادات والمعلومات التي تتعلق بالمرور وسلامة الطريق وطرق الوقاية من الحوادث والحد منها وتوضيح الأنظمة والتعليمات المرورية.

٩ - الأمن والمجتمع:

البرنامج يعرف المشاهدين بالأنشطة والمهام التي تقع على مسؤولية رجال الأمن الداخلي والسبل المعتمدة في حماية المواطنين وممتلكاتهم ورعايتهم، ومن ثم ارشاد المشاهد امنياً وتحصينه ضد الجريمة وتوفير الامن والاستقرار في حياته.

١٠ - اضواء العدالة:

يتعرف إلى دور العدالة في سيادة القانون للمجتمع ومن ثم احترام المواطنين للقوانين والأنظمة المعمول بها، ومتابعة احوال القضاء، والاجابة عن اسئلة المشاهدين حول بعض القضايا القانونية المتعلقة بهم، ومن ثم توجيه الارشادات القانونية والقضائية.

١١ - طريق الهدى:

برنامج ديني، يتناول في كل حلقة شرع مفصل للآيات القرآنية الكريمة وتوضيح الاحاديث النبوية الشريفة، وتقديم الاراشدات والنصائح اللدينية وفق تعاليم الاسلام كما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية.

أما البرامج العلمية فقد ظهرت كالآتي :-

١ - العلم للجميع:

برنامج علمي يهتم بالمجالات العلمية المتطورة والحديثة وآخر التجارب العالمية في مجال التقدم التكنولوجي والعلمي، والاهتمام بالصناعات والتجارب العلمية في قطرنا والتعرف على ابداعات واختراعات العلماء والباحثين في مجال العلم.

٢ - **آفاق علمية:**

برنامج يهتم بالآفاق المستقبلية للاتجاهات العلمية والتكنولوجية وأثرها في الحياة والبيئة، ومن ثم التعرف على آثار الدمار الذي يلحق بالبيئة نتيجة للاضرار التي يخلقها الإنسان نفسه كالتلوث باشكاله المختلفة وغيرها.

٣ - **العلم والشباب:**

يقدم البرنامج الاخبار العلمية المتنوعة الخاصة بالمجالات العلمية للشباب، وآخر تجاريهم في مجال الابداع والتقدم العلمي، ومن ثم يعرفهم ببعض المهارات الخاصة بعمل الاجهزة العلمية وكذلك تشجيع ميولهم وابتكاراتهم العلمية.

٤ - **اليوم والغد:**

البرنامج يهتم بالتجارب العلمية المستقبلية وتصورات العلماء والباحثين الدارسين لمستقبل الكرة الارضية والكواكب الاخرى، وكذلك مستقبل الانسان نفسه وطريقة حياته واحتمالاتها.

جدول يبين توزيع البرامج التلفزيونية التنموية والعلمية المقدمة خلال شهر كانون الثاني من تلفزيون بغداد

ت	يوم البث	اسم البرنامج	وقت البث	قناة البرنامج	عدد الحلقات	مدة البرنامج بالدقيقة	تأريخ تقديم البرنامج خلال شهر ٢/ ٩٢
١	السبت	انواء العدالة	٧,٣٠	١	٣	٣٠	٢٥,١١,٤
٢	الاحد	العلم والشباب	٤,٣٠	١	٣	٢٠	٢٦,١٢,٥
٣	الاحد	الامن والمجتمع	٦,٤٠	١	٣	١٥	٢٦,١٢,٥
٤	الاحد	آفاق علمية	٧.٣٠	٢	٣	٣٠	٢٦,١٢,٥
٥	الاثنين	الصحة اولا	٦,٣٠	١	٤	١٥	٢٧,٢٠,١٣,٦
٦	الاثنين	المجلة الزراعية	٦,٤٥	١	٣	١٥	٢٧,١٣,٦
٧	الاثنين	اليوم والغد	٦,٣٠	١	٣	٣٠	٢٧,١٣
٨	الثلاثاء	السلامة العامة	٦,٣٠	١	٣	١٥	٢٨,١٤,٧
٩	الاربعاء	الزراعة الحديثة	٦,١٥	١	٣	١٠	٢٢,٨,١
١٠	الاربعاء	العلم للجميع	٨,٠٠	١	٣	٣٠	٢٩,٢٢.٨
١١	الخميس	الحديقة المنزلية	٥,٥٠	١	٣	١٠	٣٠,٩,٢
١٢	الجمعة	دقائق زراعية	١٢,٠٠	١	٣	٣	٣١,١٠,٣
١٣	الجمعة	طريق الهدى	١٢,١٥	١	٣	٣٠	٣١,١٠,٣
١٤	الجمعة	الصحة للجميع	٢,٣٠	١	٣	١٥	٣١,١٠,٣
١٥	الجمعة	ارضنا الطيبة	٧,٤٥	١	٣	١٥	٣١,١٠,٣

الصيغ المستخدمة في تقديم البرامج :

اظهرت النتائج وبالاعتماد على الشكل الفني كفئة تحليلية أن هناك صيغاً مختلفة استخدمت في تقديم هذه البرامج التنموية والعلمية خلال المجال الزمني المحدد لها.

ويلاحظ من الجدول (٤) ما يلي :-

١ - صيغة (تعليق + فلم متحرك) احتلت أعلى نسبة مئوية، فقد تكررت (٤٤) فقرة وبزمن (١٣٣٧٥) ثانية وبنسبة ٢١, ٢٨٪ من مجموع المجال الزمني للبرامج التنموية والعلمية(*).

وجاءت أعلى نسبة لها في البرامج العلمية حيث كانت ٥, ٣٠٪ وتكررت في (١١) فقرة وبزمن (٥٢٦٩) ثانية وكذلك أعلى نسبة في برامج التنمية حيث تكررت في (٣٣) فقرة وبزمن (٨١٠٦) ثانية وبنسبة ٢٧٪.

٢ - وجاءت بعدها صيغة (حديث مباشر) فقد تكررت في (٥٢) فقرة (أعلى نسبة في تكرارها بين الصيغ) ولكنها في زمن (١٠٥٠٤) ثانية، وبنسبة ٢, ٢٢٪ في كلا القسمين من البرامج، لكنها جاءت في المرتبة الثالثة بالنسبة للبرامج التنموية حيث تكررت في (٣٨) فقرة وبزمن (٧١٥١) ثانية وبنسبة ٨, ٢٣٪ وكذلك للمرتبة الثالثة للبرامج العلمية حيث بلغت تكراراتها في (١٤) فقرة وبزمن (٣٣٥٢) ثانية وبنسبة ٤, ١٩٪.

٣ - وتلتها صيغة (لقاء) تكررت في (٤١) فقرة وبزمن (٩١٨٥) ثانية، وبنسبة ٤٢, ١٩٪ في كلا القسمين من البرامج.

أما البرامج التنموية جاءت هذه الصيغة بالمرتبة الثانية حيث تكررت في (٣٦) فقرة وبزمن (٧٢٠٦) ثانية وبنسبة ٢٤٪ وجاءات بالمرتبة الرابعة في البرامج العلمية حيث تكررت في (٥) فقرات وبزمن (١٩٧٩) ثانية وبنسبة ٥, ١١٪.

٤ - ثم بعدها صيغة (اسئلة وردود) تكررت في (١٤) فقرة ولكنها بزمن (٥٣٤٢) ثانية ونسبتها ٢٩, ١١٪ في كلا القسمين من البرامج، وايضاً جاءت بالمرتبة الرابعة في البرامج التنموي ةوبنسبة ٢, ١٤٪ بينما احتلت المرتبة السادسة في البرامج العلمية

(*) النسبة المئوية احتسبت على أساس نسبة المجموع الكلي للزمن الذي استغرقته صيغ التقديم إلى المجال الزمني الذي استغرقته البرامج التنموية والعلمية ككل ، والبالغة (٤٧٢٩٣) ثانية حيث احتلت المقدمة والنهاية (التايتل) والفواصل مساحة زمنية مقدار (٢٩٢٧) ثانية .

فقد تكررت في (٣) فقرات وبزمن (١٠٨) ثانية وبنسبة ٣,٦٪.

٥ - وجاءت بعدها صيغة (تعليق + صور ثابتة) تكررت في (١٧) فقرة وبزمن (٤٦٤٣) ثانية وبنسبة ٨١,٤٪ لكنها جاءت بالمرتبة الثانية في البرامج العلمية فقد تكررت في (١٣) فقرة وبزمن (٣٩٨٣) ثانية وبنسبة ٩,٢٢٪ وجاءت نسبتها قليلة في البرامج التنموية حيث حلت اخيراً في المرتبة السابعة بتكرارها في (٤) فقرات وبزمن (٩٩٠) ثانية وبنسبة ٢,٢٪.

٦ - ثم جاءت صيغة (خبر مصور) حيث تكررت (١٥) مرة وبوقت (٣٢٩١) ثانية وبنسبة ٩٥,٦٪.

وكانت في المرتبة الخامسة بالنسبة للبرامج التنموية والعلمية ايضاً، في البرامج التنموية تكررت في (٩) فقرات وبزمن (١٦٧٩) ثانية وبنسبة ٦,٥٪، أما في العلمية تكررت في (٦) فقرات وبزمن (١٦١٢) ثانية وبنسبة ٣,٩٪.

٧ - وأخيراً جاءت صيغة (مشهد تشيلي) حيث بلغت تكراراتها (٧) فقرات وبزمن (٩٥٤) ثانية وبنسبة ٠١,٢٪، وهذه النسبة جاءت فقط نتيجة استخدامها بالبرامج التنموية حيث لم تستخدم في البرامج العلمية خلال المجال الزمني للعينة التي خضعت للتحليل.

جدول (٧)

- نوع اللغة المستخدمة في تقديم البرامج التنموية والعلمية في تلفزيون بغداد-

الصيغ المستخدمة / نوع البرامج	فصحى		مبسطة		عامية		المجموع	
	التكرار	الزمن بالثانية	التكرار	الزمن بالثانية	التكرار	الزمن بالثانية	مجموع الفقرات	مجموع الزمن بالثانية
١. البرامج التنموية	٣٥	٩٦٠٦	٥٥	١٢٣٧١	٤٨	٨٠٤١	١٣٨	٢٠٠١٨
٢. البرامج العلمية	٢٣	٦٥٩٨	٢١	٨٦٩٧	٧	١٩٨٠	٥١	١٧٢٧٥
المجموع الكلي	٥٨	١٦٢٠٤	٧٦	٢١٠٦٨	٥٥	١٠٠٢١	١٨٩	٤٧٢٩٣
النسبة المئوية	٣٤,٢٦٪		٤٤.٥٦٪		٢١.١٨٪		١٠٠٪	

فقرات خاصة بالتوعية البيئية ضمن البرامج :

يلاحظ من الجدول (٨) ووفقا لما جاء في تحليل مضمون عينة من البرامج التنموية والعلمية، فقد ظهرت فقرات خاصة ذات مضمون يتعلق بشكل مباشر بالتوعية البيئية مدار موضوع بحثنا، لكنها جاءت بنسب قليلة لا تواكب اهمية الموضوع واثره في المشاهدين، فقد ظهرت بنسبة ٥,٨٪ ضمن الوقت المخصص للبرامج التنموية والعلمية ضمن العينة التي خصصت لتحليل المضمون، وبزمن (٤٠٣١) ثانية.

وجاءت أعلى نسبة في البرامج العلمية وبالذات في برنامج واحد (آفاق علمية) يقدم من القناة الثانية وبنسبة ٤٧,٤٩٪ من المجال الزمني للبرنامج فقط ضمن العينة وظهرت في (٤) فقرات وبزمن (٢٥٨٧) ثانية.

وكانت مضامين الفقرات وزمنها كما يلي :-.

	زمنها بالثانية	تاريخ بث الحلقة
١ - الاهتمام بخزانات الماء وتنظيفها في البيوت	٦٠٠	١/١
٢- الاعشاب المائية وأثرها في انسداد المجاري المائية.	٦٠٠	١/٥
٣- تلوث الهواء	٧٨٥	١/١٢
٤- تلوث الماء	٠٦٠٢	١/٢٦

وهذا البرنامج هو الوحيد ضمن البرامج العلمية المقدمة، ظهرت فيه فقرات للتوعية البيئية وكانت نسبتها ١٧, ١٤٪ من المجال الزمني للبرامج العلمية ضم العينة. وكانت نسبتها ٤٧, ٥٪ ضمن المجال الزمني للعينة للقسمين من البرامج العلمية والتنموية.

أما نسبة التوعية في البرامج التنموية فكانت ٠٥, ٣٪ ضمن المجال الزمني للعينة ككل، واستخدمت في (٦) فقرات وبزمن (١٤٤٤) ثانية، وبواقع (٤) فقرات في برنامج (الصحة للجميع) فقرة واحدة لكل من برنامج (الحديقة المنزلية) و (دقائق زراعية) وكانت نسبتها ٨١, ٤٪ من المجال الزمني المخصص للبرامج التنموية في العينة المحددة.

وفي برنامج (الصحة للجميع) وكانت نسبتها ٤٢-٩١٪ وبزمن (١٠٧٨) ثانية من المجال الزمني للبرنامج خلال العينة فقط، وكانت مضامين هذه الفقرات كما يلي:-

مضمون الفقرة	زمنها بالثانية	تأريخ بث الحلقة
١- التلوث باستخدام الاجهزة في تقطيع وتنظيف اللحوم في المجازر	٢٣٨	١/٣
٢- الدعوة للاهتمام بالبيئة ومشكلاتها بمناسبة يوم البيئة العراقية	٣٦٠	١/١٠
٣- النظافة المدرسية واثرها على صحة الطلاب.	٢٤٠	١/٣١
٤- الاغذية الملوثة وتأثيرها على صحة الانسان.	٢٤٠	١/٣١

وخصصت حلقة واحدة من برنامج (دقائق زراعية) للتوعية البيئية وبزمن (١٨٣) ثانية وبنسبة ٣٣, ٣٣٪ من المجال الزمني للبرنامج ضمن العينة فقط، وكان مضمونها

(الزراعة داخل الشقق السكنية واثرها في الناحية الجمالية والصحية) وشكلت نسبة فقرات التوعية في البرامج التنموية بأكملها هي ٠,٨ ٪ من المجال الزمني للعينة.

جدول (٨)

- فقرات التوعية البيئية التي ظهرت في البرامج التنموية والعلمية في تلفزيون بغداد-

ت	اسم البرنامج	عدد حلقات البرنامج	الزمن الكلي للحلقات بالثانية	عدد فقرات التوعية	زمن فقرات التوعية بالثانية	النسبة المئوية
١-	آفاق علمية	٣	٥٢٣٤	٤	٢٥٨٧	٪٤٩,٤٢
٢-	الصحة للجميع	٣	٢٥١٢	٤	١٠٧٨	٪٤٢,٩١
٣-	دقائق زراعية	٣	٥٤٩	١	١٨٣	٪٣٣,٣٣
٤-	الحديقة المنزلية	٣	١٦١٩	١	١٨٢	٪١١,٢٤

وفيما يلي نصوص فقرات التوعية التي من خلال التحليل :-

اسم البرنامج	عنوان الفقرة
آفاق عربية	تلوث الهواء

(اعزائي المشاهدين... مشكلة تلوث الهواء التي نرغب في مشاهدتها في هذا المساء هي احدى المشاكل المهمة والكبيرة، حيث من المعلوم أنه ليس هناك أهم من الهواء بالنسبة للانسان والكائنات الحية عموماً، واذا تذكرنا أي من الغازات السامة الموجودة في الهواء كالدخان أو غيرها أو العوالق الصلبة فأنها قد تصل خلال ثواني قليلة إلى الرئتين في عملية الشهيق، واذا كانت قابلة للذوبان في الماء أو بخار الماء أو على شكل محاليل فانها آنذاك ستصل بصورة سريعة جداً ايضاً خلال ثواني تنتقل إلى الدم شأنها في ذلك شأن نقل الاوكسجين وتصل ايضاً إلى نسبة مهمة قد يكون منها الدماغ وقد تؤثر تأثيرات ضارة.

ولو تصورنا ابخرة المواد الكيمياوية التي يمكننا من خلالها تصور ضرورة حماية الهواء من كافة انواع الغازات وباقي انواع الغبار والعوالق الصلبة حفاظاً على نقاوة الهواء وايضاً حفاظاً على صحة الانسان.

إن أكثر مصادر تلوث الهواء واوسعها انتشاراً وهي على اتصال بنا جميعاً هي السيارات والشاحنات ووسائط النقل الأخرى التي تعمل على حرق الوقود النفطي وتحويله إلى غازات مختلفة وعديدة اهمها اكاسيد الكربون ونقصد بها اول ثاني اوكسيد الكربون وأوكسيد النتروجين والكبريت، وقد زادت تركيزات هذه الغازات في العالم على مدى السنوات القليلة الماضية.

وخلال فقرة من برنامج (الصحة للجميع) جاء فيها :-

(يوم ١٥ من هذا الشهر / كانون الثاني، يصادف يوم البيئة ، والبيئة هي كل ما يحيط بالانسان من هواء وماء وتربة، والبيئة الصحية تعني أن الإنسان يعين حياته بصحة وعافية، هنالك بعض الملوثات ظهرت بهذا العصر، من هذه الملوثات وخاصة ما نلاحظه وفي هذه الفترة مايلي:

١- قطع الاشجار:

كثير من الناس يقومون بقطع الاشجار دون التفكير بتأثير ذلك على الصحة وتأثيره على البيئة وجماليتها.

٢- رمي النفايات:

يقوم البعض برمي النفايات والمخلفات في النهار مما يسبب تفاعلاها مع المياه وقد تسبب تسمم الاهالي اللذين يشربون من هذه المياه في المواقع المختلفة.

٣-حرق النفايات أمام الدور السكنية:

وهؤلاء لا يدركون تأثير ذلك على الصحة خاصة الأطفال المصابين بالربو والتهاب القصبات وغيره، فهو يؤثر على صحتهم بسبب السموم والروائح التي تنتج من حرق الازبال والنفايات. اذن يجب رمي الازبال في الاماكن المختصة ومنها الحاويات المخصصة وأخذها إلى اماكن الطمر الصحي الذي تطمر فيه بعيداً عن الدور السكنية.

٤- فضلات المعامل والمصانع

في الآونة الأخيرة من المشاكل التي انتشرت وزدات من تلوث البيئة هي فضلات المعامل، فيجب على اصحاب المعامل التفكير في مكان وضعهم للمصانع والمعامل وايضاً في كيفية طرح الفضلات في هذه المعامل.

٥- الضجيج

الضجيج ايضاً من ملوثات ظهرت الآن في حياتنا اليومية، الكثير من مسببات الضجيج الآلآت الكبيرة والحفارات والكثير من المكائن الأخرى، وايضاً بعض الناس لايحبون سماع الموسيقى بأصوات عالية لتأثيره على طبلة الأذن وتأثيره على الحالة النفسية للانسان فيجب أن نتعاون لمنع تلوث البيئة اللي تعني صحتنا).

وفي حلقة من برنامج (دقائق زراعية) عرضت في تاريخ ٣/ ١، جاء مضمونها: (أعزائي المشاهدين - اخواني المزارعين.. عشب النيل نبات في الماء هو نبات مائي شديد الخطورة ويمكنه أن يحمل اضرار كبيرة على القنوات المائية وعلى المنازل وعلى المجاري المياه ومن الممكن أن يسدها.

هذا النبات يدخل على شكل نبات زينة وبدا بعض الأخوة المهتمين بالزراعة يضعوه في زجاجة مملوءة بالماء أو في احواض مائية، وهم يجهلون الاخطار الكبيرة التي يحملها انتشار.. عشب النيل... هذا نبات مائي خطر جداً...

وسبب خطورته هو نموه وتكاثره السريع وصعوبة استئصاله... وتلاحظون اخواني اثر هذا النبات الخطير على هذه البقعة المائية... ايضاً ممكن أن يسد مجرى الماء ويؤثر على الاحياء المائية الموجودة اسفل هذا النبات.. حيث يقل نفاذ الأوكسجين والضوء إلى الأحياء المائية كنتيجة لكثافة النبات مما يؤدي إلى التأثير على الثروة السمكية والأحياء المائية الموجودة اسفل هذا النبات.. ايضاً البقعة المائية أو المجرى المائي الموجود بهذا المكان يتطلب جهد مضني من أجل ازالة هذا النبات والتخلص منه، كما أن اوراق هذا النبات المتفسخة في الماء تغير طعم الماء إلى طعم غير مرغوب فيه للانسان أو الحيوانات عند استهلاكه).

الجزء الثاني
(عرض ومناقشة لاستطلاع الميداني)

تمهيد :-

يتناول هذا الجزء مناقشة النتائج التي تمخضت عنها الدراسة الميدانية باستطلاع آراء عينة من مشاهدي التليفزيون بغية استخلاص المعلومات التي يعتمدها الباحث في اعداد وتخطيط البرنامج المقترح ومن ثم تنفيذه.

وقد ابتغى هذا الاستطلاع الوقوف على تحقيق الاهداف الآتية :-

١ - قياس حجم المشاهدة ومدة المشاهدة وتحديد البرامج التي ترغب العينة في مشاهدتها.

٢ - تأكيد الحاجة إلى ايجاد برنامج خاص بالتوعية البيئية في التلفزيون..

٣ - معرفة ملاحظات المشاهدين لعينة من البرامج التليفزيونية ذات العلاقة بالتوعية البيئية والتي ظهرت من خلال تحليل مضامينها، بغية تقويمها للتعرف على نقاط القوة والضعف فيها وصولاً إلى اعتماد نقاط القوة في الصيغ الشكلية للبرنامج المقترح ووضع مقترحات بديلة للتغلب على جوانب الضعف في هذه البرامج.

٤ - معرفة ملاحظات ومقترحات العينة حول البرنامج المقترح لتحديد طبيعة بثه، والمدة المناسبة لتقديمه، اليوم المناسب وفترة بثه، اللغة والصوت المفضلين في التقديم، الصيغ الشكلية التي يرغبون اظهارها في البرنامج، اسم البرنامج، وملاحظات أخرى لاعتمادها في اعداد وتنفيذ البرنامج.

٥ - تحديد مدى مساهمة العينة في نقل المعلومات الواردة ضمن البرنامج لمالها من أثر كبير في التوعية البيئية من خلال التليفزيون.

وصف شامل للعينة :

تتكون العينة من (٢٢٥) فرداً اختيرت من ثلاثة مواقع في محافظة بغداد، المنصور والأعظمية ومدنية الثورة بواقع (٧٥) مبحوثاً لكل موقع، وكما جاء في الجدول (٩)، وتتقارب العينة في نسبها حسب الجنس ذكوراً واناثاً، حيث جاءت نسبة الذكور (٤٩,٣٣٪) عدد (٣٧) مبحوثاً، الاناث نسبة (٥٠,٦٦٪) عدد ((٣٨) مبحوثة لكل منها، وتقاربت مع نسب مدينة صدام، الذكور (٥٠,٦٦٪) عدد (٣٨) مبحوثاً، الاناث (٤,٣٣٪) عدد (٣٧) مبحوثة.

وبذلك اصبح المجموع الكلي للذكور (١١٢) مبحوثاً بنسبة ٤,٧٧٪، للاناث (١١٣) مبحوثة بنسبة (٥٠,٢٢٪).

جدول (١)

توزيع العينة في مواقعهم حسب الجنس

الموقع / الجنس	ذكور		اناث	
	تكرار	٪	تكرار	٪
منصور	٣٧	٪٤٩.٣٣	٣٨	٪٥٠,٦٦
اعظمية	٣٧	٪٤٩,٣٣	٣٨	٪٥٠,٦٦
مدينة الثورة	٣٨	٪٥٠.٦٦	٣٧	٪٤٩,٣٣
المجموع الكلي	١١٢	٪٤٦,٧٧	١١٣	٪٥٠,٣٣

وفي الجدول (١٠) يبين توزيع افراد العينة حسب أعمارهم، حيث تبين ان الفئة العمرية الأولى (٢٠ - ٣٠) سنة بنسبة (٥٢,٤٤٪) عدد (١١٨) مبحوثاً الفئة الثانية (٣٠ - ٤٠) سنة بنسبة٣٢,٤٤٪ عدد (٧٣) مبحوثاً، والفئة الثالثة (٤٠ - ٥٠) سنة بنسبة ١٥,١١٪ عدد (٣٤) مبحوثاً.

وتوزعت في المنصور فئة (٢٠ - ٣٠) سنة بنسبة (٤٨٪) عدد (٣٦) مبحوثاً، فئة (٣٠ - ٤٠) سنة بنسبة (٣٣,٣٣٪) عدد (٢٥) مبحوثاً، وفئة (٤٠ - ٥٠) سنة بنسبة (١٨,٦٦٪) عدد (١٤) مبحوثاً.

وفي الاعظمية فئة (٢٠ - ٣٠) سنة بنسبة (٦٤٪) عدد (٤٨) مبحوثاً، فئة (٣٠ - ٤٠) سنة بنسبة (٢٥,٣٣٪) عدد (١٩) مبحوثاً، وفئة ٤٠ - ٥٠ سنة بنسبة (١٠,٦٦٪) عدد (٨) مبحوثاً.

وفي مدينة فئة (٢٠ - ٣٠) سنة بنسبة (٤٥,٣٣٪) عدد (٣٤) مبحوثاً فئة (٣٠ - ٤٠) سنة بنسبة (٣٨,٦٦٪) عدد (٢٦) مبحوثاً، فئة (٤٠ - ٥٠) سنة بنسبة (١٦٪) عدد (١٢) مبحوثاً.

جدول (١٠)

توزيع العينة في مواقعهم حسب العمر

العمر / الموقع	٢٠-٣٠ سنة		٣٠-٤٠ سنة		٤٠-٥٠ سنة	
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
منصور	٣٦	٪٤٨	٢٥	٪٣٣,٣٣	١٤	٪١٨,٦٦
اعظمية	٤٨	٪٦٤	١٦	٪٢٥,٢٣	٨	٪١٠,٦٦
مدينة الثورة	٣٤	٪٤٥,٣٣	٢٩	٪٣٨,٦٦	١٢	٪١٦
المجموع الكلي	١١٨	٪٥٢,٤٤	٧٣	٪٣٢,٤٤	٣٤	٪١٥,١١

وفي الجدول (١١) حسب التحصيل الدراسي تساوت نسبة حاملي الشهادة الابتدائية والمتوسطة وفي (١٢,٤٤٪) عدد (٢٨) مبحوثاً، ونسبة حاملي الشهادة الاعدادية (٢٢,٢٢٪) عدد (٥٠) مبحوثاً، حاملي شهادة دبلون وبكلوريوس تساوت ايضاً بنسبة (٢٣,٥٥٪) عدد (٥٣) مبحوثاً، ماجستير نسبة (٤,٤٤٪) عدد (١٠) مبحوثاً، وحاملي شهادة دكتوراه نسبة (١,٣٣٪) عدد (٣) مبحوثاً.

في المنصور، ظهرت حاملو الشهادة الابتدائية بنسبة (٨٪) عدد (٦) مبحوثاً، شهادة المتوسطة بنسبة (٢٠٪) عدد (١٥) مبحوثاً، الاعدادية نسبة (٦٦ , ٢٢٪) عدد (١٧) مبحوثاً، دبلوم نسبة (٢٤٪) عدد (١٨) مبحوثاً، البكلوريوس نسبة (٣٣ , ١٧٪) عدد (١٣) مبحوثاً، الماجستير نسبة (١٦ , ٦٪) عدد (٥) مبحوثاً، الدكتوراه نسبة (٣٣ , ١٪) عدد (١) مبحوثاً.

في الأعظمية، ظهر حاملو الشهادة الابتدائية بنسبة (٦٦ , ٦٪) عدد (٥) مبحوثاً، المتوسطة بنسبة (٦٣ , ٥٪) عدد (٤) مبحوثاً، الاعدادية بنسبة (٣٣ , ١٧٪) عدد (١٣) مبحوثاً، دبلون بنسبة (٢٨٪) عدد (٢١) مبحوثاً، بكلوريوس بنسبة (٦٦ , ٣٤٪) عدد (٢٦) مبحوثاً، ماجستير بنسبة (٣٣ , ٥٪) عدد (٤) مبحوثاً، دكتوراه بنسبة (٦١ , ٢٪) عدد (٢) مبحوثاً.

وفي مدينة الثورة، ظهر حاملو الشهادة الابتدائية بنسبة (٦٦ , ٢٢٪) عدد (١٧) مبحوثاً، المتوسطة بنسبة (١٢٪) عدد (٦) مبحوثاً، الاعدادية بنسبة (٩٦ , ٢٦٪) عدد (٢٠) مبحوثاً. وتساوت نسبة حاملي شهادة الدبلون والبكلوريوس وبنسبة (٩٦ , ١٨٪) مبحوثاً، الماجستير بنسبة (٣٣ , ١٪) عدد (١) مبحوثاً، ولم تظهر أي نسبة لحاملي شهادة الدكتوراه ضمن العينة في هذا الموقع.

جدول (١١)

توزيع العينة في مواقعهم حسب التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي / الموقع	ابتدائية		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكلوريوس		ماجستير		دكتوراه	
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
المنصور	٦	٨	١٥	٢٠	١٧	٢٢,٩٩	١٨	٢٤	١٣	١٧,٣٣	٥	٦,٦٦	١	١,٣٣
اعظمية	٥	٦,٦٦	٤	٥,٣٣	١٣	١٧,٣٣	٢١	٢٨	٢٦٥	٣٤,٩٩	٤	٥,٣٣	٢	٢,٩٩
مدينة الثورة	١٧	٢٢.٩٩	٩	١٢	٢٠	٢٩,٩٩	١٤	١٨,٩٩	١٤	١٨,٩٩	١	١,٣٣	-	-
المجموع الكلي	٢٨	١٢.٤٤	٢٨	١٢,٤٤	٥٠	٢٢,٢٢	٥٣	٢٣,٥٥	٥٣	٢٣,٥٥	١٠	٤,٤٤	٣	١,٣٣

وفي الجدول (١٢) توزعت العينة في المواقع حسب المهنة وكما يأتي :-

ظهرت نسبة الموظفين (٣٣, ٤٦٪) عدد (١١١) مبحوثاً، وتساوت نسبة الطلاب وذوي المهن الحرة (٧٧, ١٧٪) عدد (٤٠) مبحوثاً لكل منهما، ونسبة ربات البيوت (١١, ١٥٪) عدد (٣٤) مبحوثة.

وفي المنصور، ظهرت نسبة الموظفين (٣٣, ٤٥٪) عدد (٣٤) مبحوثاً، الطلاب نسبة (٣٣, ٢٥٪) عدد (١٩) مبحوثاً، وذوي المهن الحرة (٢٠٪) عدد (١٥) مبحوثاً، ولربات البيوت نسبة (٣٣, ٩٪) عدد (٧) مبحوثات.:

وفي الأعظمية، الموظفون بنسبة (٣٣, ٦٥٪) عدد (٤٩) مبحوثاً، وتساوت نسبتا الطلاب والمهن الحرة (١٢٪) عدد (٩) مبحوثين لكل منهما، وربات البيوت بنسبة (٦٦, ١٠٪) عدد (٨) مبحوثات.

وفي مدينة الثورة، الموظفون بنسبة (٣٣, ٣٧٪) عدد (٢٨) مبحوثاً، الطلاب بنسبة (١٦٪) عدد (١٢) مبحوثاً، مهن حرة بنسبة (٦٣, ٢١٪) عدد (١٦) مبحوثاً، ولربات البيوت بنسبة (٣٣, ٢٥٪) عدد (١٩) مبحوثة ضمن العينة.

جدول (١٢)

توزيع النسبة في مواقعهم حسب المهنة

المهنة / الموقع	الموظفون		الطلاب		مهنة حرة		ربات البيوت	
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
منصور	٣٤	٤٥,٣٣	١٩	٢٥,٣٣	١٥	٢٠	٧	٩,٣٣
اعظمية	٤٩	٦٥,٣٣	٩	١٢	٩	١٢	٨	١٠,٦٦
مدينة الثورة	٢٨	٣٧,٣٣	١٢	١٦	١٦	٢١,٣٣	١٩	٢٥,٣٣
المجموع الكلي	١١١	٤٩,٣٣	٤٠	١٧,٧٧	٤١	١٧,٧٧	٣٤	١٥,١١

مدة المشاهدة للتليفزيون :-

كشف بيانات الدراسة أن نسبة مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية هي (١٠٠٪) توزعت أجابتهم بين (نعم وأحياناً) وهذا مؤشر ايجابي يؤكد سعة المشاهدة، وهذا يتفق مع رأي الباحث في استخدام التليفزيون لاغراف التوعية البيئية كونه وسيلة للاتصال جماهيرياً.

مدة المشاهدة :-

من خلال البيانات ظهر أن نسب مدد المشاهدة للمبحوثين في مواقعهم حسب متغير التحصيل الدراسي كما مبين في جدول (١٣) كالآتي :-

أ - **(أقل من ساعة)** بنسبة (١١ , ٣٪) عدد (٧) تكرارات، ظهرت لدى حاملي الشهادة الابتدائية بنسبة (٥٧ , ٣٪) عدد تكرار واحد من مجموع من سئلوا، الاعدادية بنسبة (٤٪) عدد تكرارين، الدبلوم (٦٦ , ٥٪) عدد (٣) تكرارات، البكلوريوس نسبة (٨٨ , ١٪) عدد تكرار واحد، ولم تظهر أي نسبة لحاملي الشهادة المتوسطة والماجستير والدكتوراه.

في موقع المنصور فقط لدى حاملي الشهادة الاعدادية والبكلوريوس بنسبة (٣٣ , ١٪) وبعدد تكرار واحد لكل منهما، وحاملي شهادة الدبلوم بنسبة (٦٦ , ٢٪) وبعدد تكرارين، ولم يظهر فيها لحاملي الشهادة الابتدائية والمتوسطة والماجستير والدكتوراه أي نسبة.

ولم تظهر في موقع الأعظمية نسبة أو تكرار ممن شاهد التليفزيونيه بهذه المدة (أقل من ساعة).

وفي موقع مدينة الثورة ظهرت لحاملي الشهادة الابتدائية والاعدادية والدبلوم بنسبة (٣٣ , ١٪) عدد تكرار واحد لكل منهم، ولم تظهر لحاملي الشهادات الأخرى.

ب - **(ساعة واحدة)** بنسبة (٦٦ , ٦٪) عدد (١٥) تكرارا، ظهرت لدى حاملي الشهادة

الابتدائية نسبة (٧١ , ١٠٪) عدد (٣) تكرارات، المتوسطة نسبة (٧٥ , ٢٪) عـدد تكـرار واحد، الاعدادية (٦٪) عدد (٣) تكرارات، البكلوريوس نـسبة (٢٠ , ١٣٪) عـدد (٧) تكرارات، الماجستير نسبة (١٠٪) عدد تكرار واحد، ولم تظهر أي نسبة لحاملي الدبلوم والدكتوراه.

في موقع المنصور فقط لحاملي شهادة البكلوريوس والماجستير بنسبة (٣ , ١٪) عـدد تكرار واحد، لكل منهما، ولم تظهر أي نسبة أو تكرار لحاملي الشهادات الأخرى.

أما في موقع الأعظمية، ظهرت فقط لدى حاملي الشهادة الابتدائية بنسبة (٦٦ , ٢٪) وبعدد تكرارين، الاعدادية بنسبة (٣٣ , ١٪) عدد تكرار واحـد البكلوريـوس بنـسبة (٤٪) عدد (٣) تكرارات، ولم تظهر أي نـسبة لحـاملي الـشهادة المتوسـطة والـدبلوم والماجـستير والدكتوراه.

وفي موقع مدينة الثورة، ظهرت لدى حاملي الـشهادة الابتدائيـة والمتوسـطة بنـسبة (٣٣ , ١٪) وعدد تكرار واحد لكـل منهمـا، الاعداديـة نـسبة (٦٦ , ٢٪) عـدد تكـرارين، البكلوريوس نسبة (٤٪) عدد (٣) تكرارات، ولم تظهر أي نـسبة لحـاملي شـهادة الـدبلوم والماجستير.

جـ - **(٢ ساعتان)**، ظهرت نـسبتهما (٢٢ , ٢٦٪) عـدد (٥٩) تكـرار ضـمن العينـة، لـدى حاملي الشهادة الابتدائية (٨٥ , ١٧٪) عدد (٥) تكرارات، المتوسـطة نـسبة (٢٨ , ٣٩٪) عدد (١١) تكرارا، الاعدادية نسبة (١٨٪) عدد (٩) تكرارات، الدبلوم والبكلوريـوس نسبة (٤١ , ٢٦٪) عـدد (١٤) تكـرار لكـل منهمـا، الماجـستير نـسبة (٤٠٪) عـدد (٤) تكرارات، الدكتوراه نسبة (٦٦ , ٦٦٪) عدد تكرارين.

في المنصور، ظهرت لدى حاملي الشهادة الابتدائيـة بنـسبة (٣٣ , ١٪) عـدد تكـرار واحـــد، المتوســـطة نـــسبة (٦٦ , ١٠٪) عـــدد (٨) تكـــرارات، الاعداديـــة نـــسبة (٤٪) عدد (٣) تكرارات، لحاملي شهادة الـدبلوم والماجـستير نـسبة (٣٣ , ٥٪) عـدد (٤) تكرارات لكل منهما، الدكتوراه بنسبة (٦٦ , ٢٪) عدد تكرارين.

في الأعظميـة، ظهـرت لـدى حـاملي الـشهادة الابتدائيـة والمتوسـطة والاعداديـة والدكتوراه نسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين لكل منهم، الـدبلوم نـسبة (٣٣, ٩٪) عـدد (٧) تكرارات، البكلوريوس بنسبة (٦٦, ٦٪) عدد (٥) تكرارات، الماجـستير بنـسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد.

وفي مدينة صدام، ظهرت لدى حـاملي الـشهادة الابتدائيـة بنـسبة (٦٦, ٢٪) عـدد تكرارين، المتوسطة نسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد، الاعدادية نسبة(٣٣, ٥٪) عـدد (٤) تكرارات، الدبلوم بنسبة (٤٪) عدد (٣) تكـرارات، البكلوريـوس بنـسبة (٦٦, ٦٪) عـدد (٥) تكرارات، الماجستير بنسبة (٣٣, ١٪) وبعدد تكرار واحد.

د - **(٣ ساعات)**، وظهرت بنسبة (٨٨, ٣٢٪) عدد (٧٤) تكراراً ضمن العينة لدى حـاملي الشهادة الابتدائية نسبة (٧١, ٣٥٪) عدد (١٠) تكرارات، المتوسـطة نـسبة (١٤, ٣٢٪) عـدد (٩) تكـرارات، الاعداديـة بنـسبة (٣٤٪) عـدد (١٧) تكـراراً، الـدبلوم بنـسبة (٨٤, ٣٥٪) عدد (١٩) تكـراراً، البكلوريـوس نـسبة (٩٦, ٣٣٪) عـدد (١٨) تكـراراً، الماجستير نسبة (١٠٪) عدد تكرار واحد، ولم تظهر أي نسبة للدكتوراه.

في المنصور، ظهرت لحاملي الشهادة المتوسطة بنسبة (٤٪) عدد (٣) تكرارات لكـل منهمـا، الاعداديـة بنـسبة (٣٣, ٩٪) عـدد (٧) تكـرارات، الـدبلوم والكبلويـوس بنـسبة (٣٣, ٥٪) عدد (٤) تكرارات لكل منهما، ولم تظهر أي نسبة لحـاملي شـهادتي الماجـستير والدكتوراه.

في الأعظمية، ظهرت لحاملي الـشهادة المتوسـطة بنـسبة (٦٦, ٢٪) عـدد تكـرارين، الاعدادية بنسبة (٣٣, ١٣٪) عدد (١٠) تكرارات، الماجستير بنسبة (٣٣, ١٪) عـدد تكـرار واحد، ولم تظهر أي نسبة لحاملي شهادتي الابتدائية والدكتوراه.

وفي مدينة الثورة، ظهرت لدى حاملي الشهادة الابتدائية بنسبة (٣٣, ٩٪) عدد (٧) تكرارات، المتوسطة والبكلوريوس بنسبة (٣٣, ٥٪) عدد (٤٧) تكرارات لكل منهمـا، ولم تظهر أي نسبة لحاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه.

هـ - **(٤ ساعات)**، ظهرت بنسبة (٥٥, ١٥٪) عدد (٣٥) تكراراً ضمن العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية بنسبة (٢٨, ١٤٪) عدد (٤) تكرارات، المتوسطة بنسبة (٨٥, ١٧٪) عدد (٥) تكرارات، الاعدادية نسبة (٢٤٪) عدد (١٢) تكراراً، الدبلوم نسبة (٩٨, ١٦٪) عدد (٩) تكرارات، البكلوريوس نسبة (٥٤, ٧٪) عدد (٤) تكرارات، الماجستير نسبة (١٠٪) عدد تكرار واحد، ولم تظهر أي نسبة للدكتوراه.

في المنصور، لدى حاملي الشهادة الابتدائية نسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين، المتوسطة بنسبة (٣٣, ٥٪) عدد (٤) تكرارات، الإعدادية والدبلوم بنسبة (٦٦, ٦٪) عدد (٥) تكرارات لكل منهما، الماجستير بنسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد، ولم تظهر أي نسبة لدى حاملي شهادتي البكلوريوس والدكتوراه.

في الأعظمية، ظهرت لحاملي شهادتي الاعدادية والدبلوم نسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين، البكلوريوس بنسبة (٣٣, ٥٪) عدد (٤) تكرارات، ولم تظهر أي نسبة لدى حاملي الشهادة الابتدائية والمتوسطة والماجستير والدكتوراه.

وفي مدينة الثورة ظهرت لحاملي شهادتي الابتدائية والدبلوم بنسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين لكل منهما، المتوسطة بنسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد، الاعدادية نسبة (٦٦, ٦٪) عدد (٥) تكرارات، ولم تظهر أي نسبة للبكلوريوس والماجستير.

و - **(٥) ساعات**، ظهرت بنسبة (٢٢, ٦٪) عدد (١٤) تكراراً، ضمن العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية نسبة (٢٨, ١٤٪) عدد (٤) تكرارات، المتوسطة نسبة (٥٧, ٣٪) عدد تكرار واحد، الاعدادية نسبة (٤٪) عدد تكرارين، الدبلوم نسبة (٨٨, ١٪) عدد تكرار واحد، البكلوريوس نسبة (٤٣, ٩٪) عدد (٥) تكرارات، الدكتوراه نسبة (٣٣, ٣٣٪) عدد تكرار واحد، ولم تظهر أي نسبة للماجستير.

في المنصور، ظهرت لحاملي شهادة الدبلوم والبكلوريوس والدكتوراه بنسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد، لكل منهم، ولم تظهر أي نسبة لحاملي الشهادة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية.

في الأعظمية، ظهرت لحاملي الشهادة الابتدائية والاعدادية بنسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد لكل منهما، البكلوريوس نسبة (٣٣, ٥٪) عدد (٤) تكرارات ولم تظهر أي نسبة لحاملي الشهادة المتوسطة والدبلوم والماجستير والدكتوراه.

وفي مدينة الثورة، ظهرت لحاملي الشهادة الابتدائية بنسبة (٤٪) وعدد (٣) تكرارات، للمتوسط والاعدادية بنسبة (٣٣, ١٪) وعدد تكرار واحد لكل منهما، ولم تظهر أي نسبة لحاملي شهادة الدبلوم والبكلوريوس والماجستير.

ز - **(كل اوقات البث):** ظهرت بنسبة (٣٣, ٩٪) عدد تكرار واحد ضمن العينة، لدى حاملي شهادتي الابتدائية والمتوسطة بنسبة (٥٧, ٣٪) عدد تكرار واحد لكل منهما، الاعدادية بنسبة (١٠٪) عدد _٥) تكرارات، الدبلوم نسبة (٢٠, ٣٪) عدد (٧) تكرارات، البكلوريوس نسبة (٥٤, ٧٪) عدد (٤) تكرارات، الماجستير نسبة (٣٠٪) عدد (٣) تكرارات، ولم تظهر أي نسبة للدكتوراه.

في المنصور، لدى حاملي الشهادة الاعدادية والماجستير نسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد لكل منهما، الدبلوم والبكلويوس نسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين لكل منهما، ولم تظهر أي نسبة لحاملي الشهادة الابتدائية والمتوسطة والدكتوراه.

في الأعظمية، ظهرت لحاملي الشهادة الاعدادية والدبلوم بنسبة (٤٪) عدد (٣) تكرارات لكلمنهما، الماجستير بنسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين، ولم تظهر أي نسبة لحاملي الشهادة الابتدائية والمتوسطة والبكلوريوس والدكتوراه.

وفي مدينة الثورة، ظهرت لحاملي الشهادة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية بنسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد لكل منهم، الدبلوم والبكلوريوس بنسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين لكل منهم، ولم تظهر أي نسبة لحاملي شهادة الماجستير.

أما نسب عدد المشاهدة لدى المبحثوين في مواقعهم حسب متغير المهنة وكما جاء في جدول (١٤) أوضحت النتائج ما يلي :-

أ - **(أقل من ساعة)** بنسبة (١١,٣٪) عدد (٧) تكرارات، ضمن العينة، ظهرت لدى الموظفين بنسبة (٦٠,٣٪) عدد (٤) تكرارات، الطلاب بنسبة (٥,٢٪) عدد تكرار واحد، ذوي المهن الحرة بنسبة (٥٪) عدد تكرارين، ولم تظهر أي نسبة لربات البيوت ضمن المواقع كافة.

في المنصور، لدى الموظفون بنسبة (٦٦,٢٪) عدد تكرارين، الطلاب وذوي المهن الحرة بنسبة (٣٣,١٪) عدد تكرار واحد لكل منهما.

في الأعظمية، ظهرت فقط لدى الموظفين بنسبة (٣٣,١٪) عدد تكرار واحد، ولم تظهر أي نسبة لدى الطلاب.

وفي مدينة الثورة، ظهرت لدى الموظفون وذوي المهن الحرة بنسبة (٣٣,١٪) عدد تكرار واحد لكل منهما، ولم تظهر أي نسبة لدى الطلاب أيضاً.

ب - **(١ ساعة)**، بنسبة (٦٦,٦٪) عدد (١٥) تكرارا ضمن العينة، ظهرت لدى الموظفين بنسبة (٤٠,٥٪) عدد (٦) تكرارات، الطلاب بنسبة (٥,١٢٪) عدد (٥) تكرارات، ذوي المهن الحرة نسبة (١٠٪) عدد (٤) تكرارات، ولم تظهر أي نسبة لربات البيوت ضمن المواقع كافة.

في المنصور، ظهرت لدى الموظفين فقط بنسبة (٣٣,١٪) عدد تكرار واحد، ولم تظهر أي نسبة لدى الطلاب وذوي المهن الحرة.

في الأعظمية، ظهرت لدى الموظفين وذوي المهن الحرة بنسبة(٦٦,٢٪) عدد تكرارين، ولدى الطلاب بنسبة (٣٣,١٪) عدد تكرار واحد.

وفي مدينة الثورة، ظهرت لدى الموظفين بنسبة (٤٪) عدد (٣) تكرارات، لدى الطلاب بنسبة (٣٣,٥٪) عدد (٤) تكرارات، ذوي المهن الحرة بنسبة (٦٦,٢٪) عدد تكرارين.

جـ - (**ساعتان**) بنسبة ٢٢ , ٢٦٪) عدد (٥٩) تكراراً ضمن العينة، ظهرت لدى الموظفون بنسبة (٦٣ , ٣٠٪) عدد (٣٤) تكراراً، الطلاب نسبة (٥ , ١٧٪) عدد (٧) تكرارات، ذوي المهن الحرة بنسبة (٣٠٪) عدد (١٢) تكراراً، لربات البيوت نسبة (٦٤ , ١٧٪) عدد (٦) تكرارات.

في المنصورة، ظهرت لدى الموظفين بنسبة (١٢٪) وعدد (٩) تكرارات، ولدى الطلاب بنسبة (٨٪) عدد (٦) تكرارات، ذوي المهن الحرة بنسبة (٣٣ , ٥٪) عدد (٤) تكراراً، لربات البيوت بنسبة (٣٣ , ١٪) عدد تكرار واحد.

وفي الأعظمية، ظهرت لدى الموظفين بنسبة (٦٦ , ١٨٪) عدد (١٤) تكراراً، ولدى الطلاب وربات البيوت نسبة (٣٣ , ١٪) وبعدد (١) تكرارا لكل منهما، ولذوي المهن الحرة بنسبة (٤٪) وعدد (٣) تكرارات، ولربات البيوت نسبة (٣٣ , ١٪) عدد تكرار واحد.

في مدينة الثورة، ظهرت لدى الموظفين بنسبة (٦١ , ١٤٪) عدد (١١) تكراراً، ذوي المهن الحرة بنسبة (٦٦ , ٦٪) عدد (٤) تكرارات،ولم تظهر أي نسبة لدى الطلاب.

د - (**٣ساعات**)، بنسبة (٨٨ , ٣٢٪) عدد (٧٤) تكراراً ضمن العينة، ظهرت لدى الموظفين بنسبة (٦٣ , ٣٠٪) عدد (٣٧) تكراراً، الطلاب وذوي المهن الحرة بنسبة (٣٥٪) عدد (١٤) تكراراً لكل منهما، لربات البيوت نسبة (٤٧ , ٢٦٪) عدد (٩) تكرارات.

وفي المنصور، الموظفون بنسبة (٦٦ , ٦٪) عدد (٥) تكرارات، الطلاب وذوي المهن الحرة بنسبة (٣٣ , ٩٪) عدد (٧) لكل منهما، لربات البيوت بنسبة (٦٦ , ٢٪) عدد تكرارين.

في الأعظمية، الموظفون بنسبة (٣٣ , ٢٩٪) عدد (٢٢) تكراراً، الطلاب بنسبة (٤٪) عدد (٣) تكرارات، ذوي المهن الحرة وربات البيوت بنسبة (٦٦ , ٢٪) وعدد تكرارين لكل منهما.

وفي مدينـة، المـوظفين بنـسبة (٣٣, ١٣٪) عـدد (١٠) تكـرارات، الطـلاب بنـسبة (٣٣, ٥٪) عدد تكرارين، ذوي المهن الحـرة وربـات البيـوت بنـسبة (٦٦, ٦٪) عـدد (٥) تكرارات لكل منهما.

هـ - (٤ سـاعات)، نـسبتها (٥٥, ١٥٪) عـدد (٣٥) تكـراراً ضـمن الينـة، ظهـرت لـدى الموظفين بنسبة (٦١, ١٢٪) عدد (١٤) تكراراً ن الطـلاب بنـسبة (٥, ٢٢٪) عـدد (٩) تكرارات، ذوي المهن الحرة بنسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد، لربـات البيـوت بنـسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين، ولدى ذوي المهن الحرة بنسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد.

في مدينة الثورة، الموظفون والطلاب بنسبة (٦٦, ٢٪) وعدد تكرارين، لكل منهمـا، ذوي المهن الحرة بنسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد، لربات البيوت بنسبة (٦٦, ٦٪) عـدد (٥) تكرارات.

و -(٥ ساعات)، بنسبة (٢٢, ٦٪) عدد (١٤) تكرارا ضمن العينة، ظهرت لـدى المـوظفين بنسبة (٦٠, ٣٪) عدد (٤) تكرارات، الطـلاب وذوي المهـن الحـرة بنـسبة (٥٪) عـدد تكرارين لكل منهما، لربات البيوت نسبة (٦٤, ١٧٪) عدد (٦) تكرارات.

وفي المنصور، ظهرت لدى الموظفين لدى الموظفين بنسبة (٤٪) عدد (٣) تكـرارات، لربات البيوت نسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واح، ولم تظهر أي نسبة للطـلاب وذوي المهـن الحرة.

في الأعظمية، ظهرت لدى الموظفين والطلاب وذوي المهن الحرة، بنـسبة (٣٣, ١٪) وعدد تكرار واحد، لكل منهم، ولربات البيوت نسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين.

وفي مدينة الثورة، ظهرت لدى الطلاب وذوي المهن الحرة بنـسبة (٣٣, ١٪) وعـدد تكرار واحد لكل منهما، لربات البيـوت بنـسبة (٤٪) عـدد (٣) تكـرارات، ولم تظهـر أي نسبة للموظفين.

و - (كل أوقات البث) بنسبة (٣٣, ٩٪) عدد (٢١) تكراراً ضمن العينـة، وظهـرت لـدى

الموظفين بنسبة (٨١, ١٠٪) عدد (١٢) تكرارا، الطلاب نسبة (٥٪) عد تكرارين، ذوي المهن الحرة بنسبة (٥, ٧٪) عدد (٣) تكرارات، لربات البيوت نسبة (٥, ٧٪) عـدد (٤) تكرارات.

في المنصور، الموظفـون بنسبة (٨٪) عـدد (٦) تكـرارا، لـذوي المهـن الحـرة بنسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين، لربات البيوت بنسبة (٣٣, ١٪) عدد (٢) تكـرارا، ولم تظهـر أي نسبة للطلاب.

وفي الأعظمية، الموظفون بنسبة (٦٦, ٦٪) عـدد (٥) تكـرارات، الطـلاب ولربـات البيوت بنسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد لكل منهما، ولم تظهـر أي نـسبة لـذوي المهـن الحرة.

في مدينة الثورة الموظفون والطلاب وذوي المهن الحرة بنسبة (٣٣, ١٪) عدد تكـرار واحد، ولربات البيوت بنسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين.

ومن هنا يرى الباحـث أن معـدل المـشاهدة الـذي أوضـحته النتـائج يـتراوح بـين (ساعتين إلى اربع ساعات) تقع في المقدمة اذ بلغت مجمـوع التكـرارات لهـذه الاختيـارات (١٦٨) تكراراً من مجموع العينة التي تشاهد التليفزيـون والبالغـة (٢٢٥٥) مبحوثـاً، حيـث شكلت نسبة مقدارها (٦٦, ٧٤٪) ثم تلتها باقي مدد المشاهدة.

ومن الممكن الافادة من هذه الخاصية في ايجـاد برنـامج للتوعيـة البيئيـة بمـدة زمنيـة تتراوح بين (أقل من نصف ساعة أو نصف ساعة) أو على شكل رسائل تليفزيونية قصيرة تتراوح بين (٣ - ٥) دقائق تخدم الغرض نفسه.

البرامج التليفزيونية التي يتابعها المبحثون ودرجة تفضيلهم :-

كشفت النتائج عن تفوق واضح لبرامج المنوعات على غيرها من البرامج ضمن اختيارات العينة حسب متغير التحصيل الدراسي، فقد حصلت أعلى نسبة (٨٠٪) عدد (١٨٠) تكراراً، تليها التمثيليات والمسلسلات الدراسية بنسبة (١١, ٧٥٪) عدد (١٦٩) تكرارا، ثم جاءت البرامج الصحية بنسبة (٧٧, ٦٩٪) عدد (١٥٧) تكراراً، ثم توالت البرامج الأخرى، وكما هو مبين من النتائج الآتية: -

ت نوع البرامج	النسب المئوية	التكرار
١ - المنوعات	٪٨٠	١٨٠
٢ - التمثيليات والمسلسلات الدرامية	٪٧٥,١١	١٦٦
٣ - الصحية	٪٦٩,٧٧	١٥٧
٤ - الرياضة	٪٥٥,٥٥	١٢٥
٥ - الدينية	٪٤٦,٢٢	١٢٥
٦ - العلمية	٤٣,١١	٩٧
٧- الاخبار والبرامج السياسية	٪٣٨,٦٦	٨٧
٨- الزراعية	٪٣٢,٨٨	٧٤
٩ - الأطفال	٪٢٤,٤٤	٥٥
١٠ - الثقافية	٪٢٣,١١	٥٢
١١- المرأة	٪٢٠	٤٥
١٢ - التعلمية	٪١٦,٦٦	٣٨
١٣- الشباب	٪١٦	٣٦
١٤- الصناعية	٪١٣,٣٣	٣٠

ويوضح الجدول (١٥) البرامج المفضلة لدى العينة في مواقعهم حسب التحصيل

الدراسي، (برامج الأطفال) ظهرت بنسبة (٤٤, ٣٤٪) عدد (٥٥) تكراراً ضمن اختيارات العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية بنسبة (٨٥, ١٧٪) عدد (٥) تكرارات، ولحاملي الشهادة المتوسطة بنسبة (١٤, ٣٣٪) عدد (٩) تكراراً، ولحاملي الشهادة الاعدادية (٣٦٪) عدد (١٣) تكراراً، الدبلوم نسبة (٥٢, ٢٤٪) عدد (١٣) تكراراً البكلوريوس بنسبة (٧٥, ٢٠٪) هدد (١١) تكراراً، والماجستير بنسبة (٥٠٪) عدد (٥) تكرارات، ولم تظهر أي نسبة لحاملي شهادة الدكتوراه من مجموعة الذين سئلوا.

أ- برامج الشباب:

ظهرت بنسبة (١٦٪) عدد (٣٦) تكراراً ضمن اختيارات العينة، لدى حاملي الشهادة المتوسطة بنسبة (٨٥, ١٣٪) عدد (٥) تكرارات، ولحاملي الشهادة الاعدادية نسبة (٢٦٪) عدد (١٣) تكراراً، الدبلوم بنسبة (٧٥, ٢٠٪) عدد (١١) تكرارا، البكلوريوس نسبة (٥٤, ٧٪) عدد (٤) تكرارات، الماجستير، نسبة (٣٠٪) عدد (٣) تكرارات، ولم تظهر أي نسبة لحاملي شهادتي الابتدائية والدكتوراه من مجموع الذين سئلوا.

ب- برامج المرأة:

ظهرت بنسبة (٢٠٪) عدد (٤٥) تكراراً ضمن اختيارات العينة، لدى حاملي الشهادة المتوسطة بنسبة (٢٥٪) عدد (٧) تكرارات، ولحاملي الشهادة الاعدادية نسبة (٣٢٪) عدد (١٦) تكراراً، الدبلوم بنسبة (٠٩, ١٥٪) عدد (٨) تكرارا، البكلوريوس نسبة (٣٢, ١١٪) عدد (٦) تكرارات، الماجستير نسبة (٥٠٪) عدد (٥) تكرارا، والدكتوراه نسبة (٦٦, ٦٦٪) عدد تكرارين.

ج- الاخبار والبرامج السياسية:

ظهرت بنسبة (٩٦, ٣٨٪) عدد (٨٧) تكراراً ضمن اختيارات العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية نسبة (٧١, ٣٥٪) عدد (١٠) تكرارا، لحاملي الشهادة المتوسطة نسبة (١٤, ٣٢٪) عدد (٩) تكرارات، لحاملي الشهادة الاعدادية نسبة (٤٢٪) عدد (٢١) تكرارا، لحاملي شهادة الدبلوم نسبة (٢٨, ٤٥٪) عدد (٢٤) تكرارا، لحاملي شهادة البكالوريوس نسبة (٧٥, ٢٠٪) عدد تكرار واحد، لحاملي شهادة الماجستير نسبة

(٩٠٪) عدد (٣) تكرارات، لمجموع الذين سئلوا.

د- البرامج العلمية:

ظهرت بنسبة (١١, ٤٣٪) عدد (٩٧) تكراراً ضمن اختيارات العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية بنسبة (١٤, ٧٪) عدد تكرارين، ولحاملي الشهادة المتوسطة نسبة (٨٥, ٤٢٪) عدد (١٢) تكرارا، لحاملي الشهادة الاعدادية نسبة (٣٦٪) عدد (١٨) تكرارا، لحاملي شهادة الدبلوم نسبة (٠٥, ٤٩٪) عدد (٢٦) تكرارا لحاملي شهادة البكلوريوس نسبة (٦٢, ٣٩٪) عدد (٢١) تكرارا، لحاملي شهادة الماجستير نسبة (٩٠٪) عدد (٩) تكرارات، لحاملي شهادة الدكتوراه نسبة (١٠٠٪) عدد (٣) تكرارات لمجموعة من سئلوا.

هـ - البرامج العلمية:

ظهرت بنسبة (١١, ٤٣٪) عدد (٩٧) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية بنسبة (١٤, ٧٪) عدد تكرارين، ولحاملي الشهادة المتوسطة نسبة (٨٥, ٤٢٪) عدد (١٢) تكرارا، لحاملي الشهادة الاعدادية نسبة (٣٦٪) عدد (١٨) تكرارا، لحاملي شهادة الدبلوم نسبة (٠٥, ٤٩٪) عدد (٢٦) تكراراً، لحاملي شهادة البكلوريوس نسبة (٦٢, ٣٩٪) عدد (٢١) تكرارا، لحاملي شهادة الماجستير نسبة (٩٠٪) عدد (٩)) تكرارات، لحاملي شهادة الدكتوراه نسبة (١٠٠٪) عدد (٣) تكرارات لمجموع من سئلوا.

و- البرامج الزراعية:

ظهرت بنسبة (٨٨, ٣٢٪) عدد (٧٤) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية بنسبة (١٤, ٣٢٪) عدد (٩) تكرارات، لحاملي شهادة المتوسطة نسبة (٧٥, ٥٣٪) عدد (١٥) تكرارا، لحاملي الشهادة الاعدادية نسبة (٣٤٪) عدد (١٧) تكرارا، الدبلوم نسبة (٣٠, ٢٨٪) عدد (١٥) تكرارا، البكلوريوس نسبة (٥٢, ٢٤٪) عدد (١٣) تكرارا، الماجستير نسبة (٢٠) عدد تكرارين، للدكتوراه نسبة (١٠٠٪) عدد (٣) تكرارا لمجموع من سئلوا.

ز- البرامج التعليمية:

ظهرت بنسبة (٦٦, ١٦٪) عدد (٣٨) تكرارا ضمن اختيار العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية بنسبة (٧١, ١٠٪) عدد (٣) تكرارات، لحاملي الشهادة المتوسطة نسبة (٢٨, ١٤٪) عدد (٤) تكرارات، لحاملي الشهادة الاعدادية نسبة (٢٢٪) عدد (١١) تكرارا، للدبلوم نسبة (٢٠, ١٣٪) عدد (٧) تكرارا، للبكلوريوس نسبة (٣٢, ١١٪) عدد (٦) تكرارات، الماجستير نسبة (٥٠٪) عدد (٥) تكرارا، للدكتوراه نسبة (٦٦, ٦٦٪) عدد تكرارين لمجموع من سئلوا.

ح- البرامج الصحية:

ظهرت بنسبة (٧٧, ٦٩٪) عدد (١٥٧) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية بنسبة (٢٨, ٣٩٪) عدد (١١) تكرارا، والمتوسطة نسبة (١٤, ٨٢٪) عدد (٢٣) تكرارا، الاعدادية نسبة (٦٨٪) عدد (٣٤) تكرارا، الدبلوم نسبة (١٣, ١٨٪) عدد (٤٣) تكرارا، البكلوريوس نسبة (١٥, ٦٤٪) عدد (٣٤) تكرارا، الماجستير نسبة (١٠٠٪) عدد (١٠) تكرارات، والدكتوراه نسبة (١٠٠٪) عدد (٣) تكرارات لمجموع من سئلوا.

ط- البرامج الثقافية:

ظهرت بنسبة (١١, ٢٣٪) عدد (٥٢) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية نسبة (٧١, ١٠٪) عدد (٣) تكرارات، المتوسطة نسبة (٢٨, ١٤٪) عدد (٤) تكرارات، الأعدادية نسبة (١٦٪) عدد (٨) تكرارات، الدبلوم نسبة (٦٤, ٢٢٪) عدد (١٢) تكرارا، البكلوريوس نسبة (٩٨, ١٦٪) عدد (٩) تكرارات، الماجستير نسبة(١٠٠٪) عدد (١٠) تكرارا الدكتوراه نسبة (١٠٠٪) عدد (٣) تكرارا لمجموع من سئلوا.

ك- البرامج الصناعية:

ظهرت بنسبة (٣٣, ١٣٪) عدد (٣٠) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية نسبة (١٤, ٧٪) عدد تكرارين، المتوسطة نسبة (٢٥٪) عدد (٧) تكرارا،

الاعدادية نسبة (٢٤٪) عدد (١٢) تكرارا، الدبلوم نسبة (٧٧,٣٪) عدد تكرارين، البكلوريوس نسبة (٦٦,٥٪) عدد (٣) تكرارا، الماجستير نسبة (٣٠٪) عدد (٣) تكرارا، الدكتوراه نسبة (٣٣,٣٣٪) عدد تكرار واحد لمجموع من سئلوا.

ل- البرامج الدينية:

ظهرت بنسبة (٢٢,٤٦٪) عدد (١٠٤) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية نسبة (٥٧,٥٣٪) عدد (١٥) تكرارا، المتوسطة نسبة (٧١,٦٠٪) عدد (١٧) تكرارا، الاعدادية نسبة (٥٤٪) عدد (٧) تكرارا، الدبلوم نسبة (٢٨,٥٤٪) عدد (٢٤) تكرارا، البكلوريوس نسبة (٦٤,٢٢٪) عدد (١٢) تكرارا، الماجستير نسبة (٦٠٪) عدد (٦) تكرارات، الدكتوراه نسبة (١٠٠٪) عدد (٣) تكرارات، لمجموعة سئلوا.

م- البرامج الرياضية:

ظهرت بنسبة (٥٥,٥٥٪) عدد (١٢٥) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية نسبة (٢٥٪) عدد (٧) تكرارا، المتوسطة نسبة (٧١,٦٠٪) عدد (١٧) تكرارا، الاعدادية نسبة (٦٤٪) عدد (٣٢) تكرارا، الدبلوم نسبة (٨١,٦٩٪) عدد (٣٧) تكرارا، البكلوريوس نسبة (١٦,٤٧٪) عدد (٢٥) تكرارا، الماجستير نسبة (١٦,٤٧٪) عدد (٤) تكرارا، نسبة (١٠٠٪) عدد (٣) تكرارات لمجموع من سئلوا.

س- برامج المنوعات:

ظهرت بنسبة (٨٠٪) عدد (١٨٠) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى حاملي الشهادة الابتدائية نسبة (٥٧,٥٣٪) عدد (١٥) تكرارا، المتوسطة نسبة (٤٢,٩٦٪) عدد (٢٧) تكرارا، الاعدادية نسبة (٨٢٪) عدد (٤١) تكرارا، الدبلوم نسبة (٦٧,٨٨٪) عدد (٤٧) تكرارا، البكلوريوس نسبة (٦٩,٧١٪) عدد (٣٨) تكرارا، الماجستير نسبة (٩٠٪) عدد (٥) تكرارا، الدكتوراه نسبة (١٠٠٪) عدد (٣) تكرارا لمجموع من سئلوا.

ع- التمثيليات والمسلسلات الدرامية:

ظهرت بنسبة (١١,٧٥٪) عدد (١٦٩) تكرارا ضمن اختيارات العينة ن لدى حاملي

الشهادة الابتدائية نسبة (٢٨, ٣٩٪) عدد (١١) تكرارا، المتوسطة نسبة (٨٥, ٩٢٪) عدد (٢٦) تكرارا، الاعدادية نسبة (٨٢٪) عدد (٤١) تكرارا، الدبلوم نسبة (٧٩, ٤٦٪) عدد (٤٦) تكرارا، البكلوريوس نسبة (٣٧, ٦٠٪) عدد (٣٢) تكرارا، الماجستير نسبة (١٠٠٪)عدد (١٠) تكرارات، الدكتوراه نسبة (١٠٠٪) عدد (٣) تكرارات لمجموع من سئلوا.

أما من حيث متغير المهنة، كشفت النتائج ايضاً تفوق واضح لبرامج المنوعات على غيرها من البرامج ضمن اختيارات العينة حسب المهنة، فقد حصلت اعلى نسبة (٣٣, ٥٨٪) وعدد (١٩٢) تكرارا، تلتها التمثيليات والمسلسلات الدرامية بنسبة (٣٣, ٨١٪) عدد (١٨٣ تكرارا، ثم جاءت البرامج الصحية بنسبة (٣٣, ٧٧٪) عدد (١٧٤) تكرارا، ثم توالت البرامج الاخرى وكما هو مبين من النتائج الآتية :-

ت	نوع البرامج	النسب المئوية	التكرار
١-	المنوعات	٨٥,٣٣	١٩٢
٢-	التمثيليات والمسلسلات الدرامية	٨١,٣٣	١٨٣
٣-	الصحية	٧٧,٣٣	١٧٤
٤-	الرياضية	٥٦	١٢٦
٥-	الاخبار والبرامج السياسية	٥٥,٥٥	١٢٥
٦-	الدينية	٤٩,٣٣	١١١
٧-	العلمية	٤٨	١٠٨
٨-	الزراعية	٤١,٣٣	٩٣
٩-	الاطفال	٣٨,٢٢	٨٦
١٠-	المرأة	٣٦	٨١
١١-	الشباب	٢٤,٨٨	٥٦
١٢-	التعلمية	٢١,٣٣	٤٨
١٣-	الثقافية	٢٠	٥٤
١٤-	الصناعية	١٢.٨٨	٢٩

ويوضح الجدول (١٦) البرامج المفضلة لدى العينة في مواقعهم حسب المهنة.

١- برامج الأطفال:

ظهرت بنسبة (٢٢,٣٨٪) عدد (٨٦) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى الموظفين بنسبة (٩٣,٣٦٪) عدد (٤١) تكرارا، الطلاب بنسبة (٥,٣٧٪) عدد (١٥) تكرارا، لذوي المهن الحرة نسبة (٥,٤٢٪) عدد (١٧) تكرارا، ولربات البيوتنسبة (٢٣,٣٨٪) عدد (١٣) تكرارا.

٢- برامج الشباب:

ظهرت بنسبة (٨٨,٢٤٪) عدد (٥٦) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى الموظفين بنسبة (٧٢,٢٩٪) عدد (٣٣)، الطلاب بنسبة (٥,٢٧٪) عدد (١١) تكرارا، ذوي المهن الحارة نسبة (٥,١٧٪) عدد (٩) تكرارا، ولربات البيوت نسبة (٨٢,٨٪) عدد (٣) تكرارا.

٣- برامج المرأة:

ظهرت بنسبة (٣٦٪) عدد (٨١) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى الموظفين بنسبة (٣٣,٣٤٪) عدد (٣٨) تكرارا، الطلاب نسبة (٥,٣٧٪) عدد (١٥) تكرارا، ذوي المهن الحرة نسبة (٥,٣٧٪) عدد (١٥) تكرارا، لربات البيوت نسبة (٣٣,٣٧٪) عدد (١٣) تكرارا.

٤- الاخبار والبرامج السياسية:

ظهرت بنسبة (٥٥,٥٥٪) عدد (١٢٥) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى الموظفين بنسبة (٣٦,٦٠٪) عدد (٦٧) تكرارا، الطلاب نسبة (٥,٢٧٪) عدد (١٩) تكرارا، ذوي المهن الحرة نسبة (٥,٦٧٪) عدد (٢٧) تكرارا، لربات البيوت نسبة (٢٩,٣٥٪) عدد (١٢) تكرارا.

٥- البرامج العلمية:

ظهرت بنسبة (٤٨٪) عدد (١٠٨) تكرارا.

العينة، لدى الموظفين بنسبة (٠٦,٦٣٪) عدد (٧٠) تكرارا، الطلاب نسبة (٤٥٪) عدد

(١٨) تكرارا، ذوي المهن الحرة نسبة (٥, ٣٧٪) عدد (١٥) تكرارا، لربات البيوت نسبة (٧٠, ١٤٪) عدد (٥) تكرارات.

٦- البرامج الزراعية:

ظهرت بنسبة (٣٣, ٤١٪) عدد (٩٣) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى الموظفين بنسبة (٢٤, ٤٣٪) عدد (٤٨) تكرارا، الطلاب نسبة (٥٠٪) عدد (٢٠) تكرارا، ذوي المهن الحرة نسبة (٣٠٪) عدد (١٢) تكرارا، لربات البيوت نسبة (٢٣, ٣٨٪) عدد (١٣) تكرارا.

٧- البرامج التعليمية:

ظهرت بنسبة (٢٣, ٢١٪) عدد (٤٨) تكرارا، ضمن اختيارات العينة، لدى الموظفين نسبة (٥٣, ٣١٪) عدد (٣٥) تكرارا، الطلاب نسبة (٢٠٪) ذوي المهن الحرة نسبة (١٠٪) عدد (٤) تكرارا، ولربات البيوت نسبة (٩٤, ٢٪) عدد تكرار واحد.

٨- البرامج الصحية:

ظهرت بنسبة (٣٣, ٧٧٪) عدد (١٧٤) تكرار ضمن اختيار العينة، لدى الموظفين نسبة (٣٣, ٨٧٪) عدد (٩٧) تكرارا، الطلاب نسبة (٥, ٧٧٪) عدد (٣١) تكرارا، ذوي المهن الحرة نسبة (٨٥٪) عدد (٣٤) تكرارا، ولربات البيوت نسبة (٢٩, ٣٥٪) وعدد (١٢) تكرارا.

٩- البرامج الثقافية:

ظهرت نسبة (٢٠٪) عدد (٤٥) تكرارا ضمن اختيار العينة، لدى الموظفين نسبة (٦٣, ٣٠٪) عدد (٣٤) تكرارا، الطلاب نسبة (٥, ١٢٪) عدد (٥) تكرارات، ذوي المهن الحرة نسبة (١٥٪) عدد (٦) تكرارات، ولم تظهر أي نسبة لربات البيوت.

١٠- البرامج الصناعية:

ظهرت بنسبة (٨٨, ١٢٪) عغدد (٢٩) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى الموظفين نسبة (٠١, ١٨٪) عدد (٢٠) تكرارا، الطلاب نسبة (١٥٪) عدد (٦) تكرارا، ذوي المهن

الحرة نسبة (٥, ٧٪) عدد (٣) تكرارات، ولم تظهر أي نسبة لربات البيوت.

١١- البرامج الدينية:

ظهرت بنسبة (٣٣, ٤٩٪) عدد (١١١) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى الموظفين بنسبة (٥٤, ٤٩٪) عدد (٥٥) تكرارا، الطلاب نسبة (٥, ٤٧٪) عدد (١٩) تكرارا، ذوي المهن الحرة نسبة (٥, ٤٧٪) عدد (١٩) تكرارا، ولربات البيوت نسبة (٩٤, ٥٢٪) عدد (١٨) تكرارا.

١٢- البرامج الرياضية:

ظهرت بنسبة (٥٦٪) عدد (١٢٦) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى الموظفين نسبة (١٦, ٦٢٪) عدد (٦٩) تكرارا، الطلابنسبة (٦٠٪) عدد (٢٤) تكرارا، ذوي المهن الحرة نسبة (٥, ٧٢٪) عدد (٢٩) تكرارا، لربات البيوت نسبة (٧٦, ١١٪) عدد (٤) تكرارا.

١٣- برامج المنوعات:

ظهرت بنسبة (٣٣, ٨٥٪) عدد (١٩٢) تكرارا ضمن اختيارات العينة، لدى الموظفين نسبة (٨٨, ٨٢٪) عدد (٩٢) تكرارا، الطلاب نسبة (٩٠٪) عدد (٣٦) تكرارا، ذوي المهن الحر نسبة (١٠٠٪) عدد (٤٠) تكرارا، لربات البيوت نسبة (٨٥, ٧٠٪) عدد (٢٤) تكرارا.

١٤- التمثيليات والمسلسلات الدرامية:

ظهرت نسبة (٣٣, ٨١٪) عدد (١٨٣) تكراراً اختيارات العينة، لدى الموظفين نسبة (٤٧, ٧٪) عدد (٨٦) تكرارا، الطلاب نسبة (٥, ٩٢٪) عدد (٣٧) تكرارا، ذوي المهن الحرة نسبة (٩٥٪) عدد (٣٨) تكرارا، لربات البيوت نسبة (٧٠, ٦٤٪) عدد (٢٢) تكرارا.

ويرى الباحث أن تفوق اختيارات العينة بنسب عالية لبرنامج المنوعات وثم التمثيليات والمسلسلات الدرامية وتليها البرامج الصحية، يدعونا لادخال النوعية البيئية ضمن هذه البرامج بشكل واسع، كائن تخصص اغاني خاصة للتوعية أو تمثيليات درامية

هدفها التوعية حلقات البرامج الصحية خاصة بالتوعية نحو مشاكل الهيئة، ومن ثم تتضمنها البرامج الأخرى تباعاً.

الحاجة لبرنامج خاص بـ (التوعية البيئية) :

أكدت النتائج ضرورة تقديم برنامج خاص بـ (التوعية البيئية) وان تتضمنها البرامج التليفزيونية الأخرى، وظهرت أعلى نسبة لاختيار فقرة (برنامج خاص) كانت (٥٣,٣٣٪) عدد (١٢٠) تكرارا، وثم نسبة اختيار فقرة (في كل البرامج) كانت (٢٦,٢٢٪) عدد (٥٩) تكرارا، وأخيراً حلت نسبة اختيار فقرة (كليهما معاً) حيث كانت (٢٠,٤٤٪) عدد (٤٦) تكرارا.

اختيارات العينة حسب التحصيل الدراسي :

أظهرت نتائج الدراسية ان اختيارات العينة في مواقعهم حسب التحصيل الدراسي كما مبين في جدول (١٧) الآتي :-

أ - اختيار فقرة (برنامج خاص) :

في المنصور، ظهرت لدى حاملي شهادتي الابتدائية والماجستير بنسبة (٢,٦٦٪) وعدد تكرارين لكل منهما، المتوسطة بنسبة (٨٪) عدد (٦) تكرارات، الاعدادية والدبلوم نسبة (١٠,٦٦٪) وعدد (٨) تكرارات لكل منهما، البكلوريوس نسبة (٦,٦٦٪) وعدد (٥) تكرارا، ولم تظهر أي نسبة لحاملي شهادة الدكتوراه.

في الاعظمية، ظهرت لدى حاملي الشهادة الابتدائية والمتوسط والدكتوراه بنسبة (٢,٦٦٪) وعدد تكرارين لكل منهم، الاعدادية نسبة (٩,٣٣٪) عدد (٧) تكرارا، الدبلوم بنسبة (١٢٪) وعدد (٩) تكرارات، البكالويورس نسبة (١٨,٦٦٪) عدد (١٤) تكرارا، الماجستير (٤٪) عدد (٣) تكرارات.

وفي مدينة الثورة ظهرت لدى حاملي الشهادة الابتدائية بنسبة (١٨,٦٦٪) وعدد (١٤) تكرارا، المتوسطة (١٣,٣٣٪) عدد (١٠) تكرارات، الدبلوم نسبة (١٤,٦٦٪)، عدد

(١١) تكرارا، البكالويورس (٣٣ ,١٣٪) عدد (١٠) تكرارات، الماجستير (٣٣ ,١٪) عدد (١١) تكرارا.

ان مجموع الذين اختاروا (برنامج خاص) من حاملي الشهادة الابتدائية ظهرت بنسبة (٢٨ ,٦٤٪) عدد (١٨) تكرارا، المتوسطة بنسبة (٨٥ ,٤٢٪) عدد (١٢) تكرارا، الاعدادية بنسبة (٥٠٪) عدد (٢٥) تكرارا، الدبلوم بنسبة (٨٣ ,٥٢٪) عدد (٢٨) تكرارا، البكالوريوس بنسبة (٧١ ,٥٤٪) عدد (٢٩) تكرارا، الماجستير بنسبة (٦٠٪) عدد (٦) تكرارا، والدكتوراه بنسبة (٦٦ ,٦٦٪) عدد تكرارين، ضمن مجموع من سئلوا من حملة الشهادات المذكورة والذين هم يشكلون المجموع الكلي للعينة (٢٢٥) مبحوثا.

ب - اختيار فقرة (في كل البرامج) بنسبة (٢٢ ,٢٦٪) عدد (٥٩) تكرارا، ضمن العينة.
وظهرت في المنصور، لدى حاملي شهادتي الابتدائية والدبلوم بنسبة (٣٣ ,١٪) وعدد تكرار واحد لكل منهما، المتوسطة والماجستير بنسبة (٦٦ ,٢٪) وعدد تكرارين لكل منهما، الاعدادية بنسبة (٤٪) عهدد (٣) تكرارات، البكلوريوس بنسبة (٦٦ ,٦٪) عدد (٥) تكرارا.

في الأعظمية، لحاملي الشهادة الابتدائية والمتوسطة والماجستير نسبة (٣٣ ,١٪) وعدد تكرار واحد لكل منهم، الاعدادية نسبة (٤٪) عدد (٣) تكرارا الدبلوم نسبة (٦٦ ,١٤٪) عدد (١١) تكرارا، البكلوريوس نسبة (٣٣ ,١٣٪) عدد (١٠) تكرارات، الماجستير نسبة (٣٣ ,١٪) عدد تكرار واحد.

وفي مدينة الثورة لحاملي الشهادة الابتدائية والدبلوم والبكلوريوس بنسبة (٦٦ ,٢٪) وعدد (٢) تكرارا لكل منهم، المتوسطة نسبة (٦٦ ,٦٪) عدد (٥) تكرارات، الاعدادية نسبة (٣٣ ,٩٪) وعدد (٧) تكرارات، ولم تظهر أي نسبة لحاملي شهادة الماجستير.

أما مجموع الذين اختاروا (في كل البرامج) من حملة الشهادة الابتدائية ظهرت بنسبة (٢٨ ,١٤٪) عدد (٤) تكرارا، المتوسطة بنسبة (٥٧ ,٢٨٪) عدد (٨) تكرارات، الاعدادية بنسبة (٢٦٪) عدد (١٣) تكرارا، الدبلوم بنسبة (٤١ ,٢٦٪) عدد (١٤) تتكرارا،

البكلوريوس بنسبة (٠٧, ٣٢٪) عدد (١٧) تكرارا، الماجستير بنسبة (٣٠٪) عدد (٣) تكرارات.

ولم تظهر أي نسبة لحملة شهادة الدكتوراه ضمن هذا الاختيار.

جـ- اختيار فقرة (كليهما معاً)، ظهرت بنسبة (٤٤, ٢٠٪) عدد (٤٦) تكرارا ضمن العينة.

في المنصور، لدى حاملي شهادتي الابتدائية والبكلوريوس بنسبة (٤٪) عدد (٣) تكرارات، لكل منهما، المتوسطة بنسبة (٣٣, ٩٪) عدد (٧) تكرارات، الاعدادية بنسبة (٨٪) عدد (٦) تكرارات، الدبلوم نسبة (١٢٪) عدد (٩) تكرارات، الماجستير والدكتوراه نسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد لكل منهما.

في الأعظمية، ظهرت لدى حاملي شهادتي الابتدائية والبكلوريوس بنسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين لكل منهما، المتوسطة والدبلوم بنسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد لكل منهما، الاعدادية بنسبة (٤٪) عدد (٣) تكرارات، ولم تظهر أي نسبة لحاملي شهادة الماجستير والدكتوراه.

وفي مدينة الثورة، ظهرت لدى حاملي شهادتي الابتدائية والدبلوم بنسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد لكلمنهما، الاعدادية بنسبة (٤٪) عدد (٣) تكرارات، البكلوريوس نسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين، ولم تظهر أي نسبة لحاملي شهادتي المتوسطة والماجستير.

وان مجموع الذين اختاروا فقرة (كليهما معاً) من حملة الشهادة الابتدائية ظهرت بنسبة (٤٢, ٢١٪) عدد (٦) تكرارات، المتوسطة بنسبة (٥٧, ٢٨٪) عدد (٨) تكرار، الاعدادية بنسبة (٢٤٪) عدد (١٢) تكرارا، الدبلوم بنسبة (٧٥, ٣٠٪) عدد (١١) تكرارا، البكلوريوس بنسبة (٧٥, ٢٠٪) عدد (٧) تكرارات، الماجستير بنسبة (١٠٪) عدد تكرار واحد، الدكتوراه بنسبة (٣٣, ١٣٪) عدد تكرار واحد.

اختيارات العينة حسب المهنة :

اظهرت نتائج الدراسة ان اختيارات العينة في مواقعهم حسب المهنة كما مبين في جدول (١٨) كالآتي :-

أ - اختيار فقرة (برنامج خاص)

في المنصور، ظهرت لدى الموظفين بنسبة (٣١ ,٢١٪) وعدد (١٦) تكرارا، والطلاب بنسبة (٦٦ ,١٠٪) وعدد (٨) تكرارات، ولذوي المهن الحرة نسبة (٦٦ ,٦٪) وعدد (٥) تكرارات، ولربات البيوت نسبة (٤٪) وعدد (٣) تكرارا.

في الأعظمية، ظهرت لدى الموظفين بنسبة (٣٢٪) وعدد (٥) تكرارات، ولذوي المهن الحرة نسبة (٨٪) وعدد (٦) تكرارات، ولربات البيوت نسبة (٣٣ ,٥٪) عدد (٤) تكرارات.

وفي مدينة الثورة ظهرت لدى الموظفين بنسبة (٢٨٪) وعدد (٢١) تكرارا، وللطلاب نسبة (٦٦ ,٦٪) وعدد (٥) تكرارات، ولذوي المهن الحرة نسبة (١٢٪) وعدد (٩) تكرارات، ولربات البيوت نسبة (٦٦ ,١٨٪) وبعدد (١٤) تكراراً.

ان مجموع الذين اختاروا فقرة (برنامج خاص) من الموظفين ظهرت بنسبة (٩٥ ,٥٤٪) عدد (٦١) تكرارا، الطلاب بنسبة (٤٥٪) عدد (١٨) تكرارا، ذوي المهن الحرة بنسبة (٥٠٪) عدد (٢٠) تكرارا، لربات البيوت نسبة (٧٦ ,٦١٪) عدد (٢٠) تكرارا، ضمن مجموع من سئلوا من ذوي المهن المذكورة.

ب - اختيار فقرة (في كل البرامج)

في المنصور،ظهرت لدى الموظفين والطلاب بنسبة (٣٣ ,٥٪) عدد (٤) تكرارا لكل منهما ن لذوي المهن الحرة بنسبة (٨٪) عدد (٦) تكرارا، لربات البيوت نسبة (٦٦ ,٢٪) عدد تكرارين.

في الأعظمية، ظهرت لدى الموظفين بنسبة (٦٦ ,٢٦٪) عدد (٢٠) تكرارا، الطلاب وذوي المهن الحرة ولربات البيوت بنسبة (٦٦ ,٢٪) عدد تكرارين لكل منهم.

وفي مدينة الثورة ظهرت لدى الموظفين وذوي المهن الحرة بنسبة (٣٣, ٥٪) عدد (٤) تكرارات، الطلاب بنسبة (٨٪) عدد (٦) تكرارا، لربات البيوت بنسبة (٤٪) عدد (٣) تكرارات.

أما مجموع الذين اختاروا فقرة (في كل البرامج) م الموظفين ظهرت بنسبة (٢٢, ٢٥٪)عدد (٢٨) تكرارا، الطلاب وذوي المهن الحرة بنسبة (٣٠٪) عدد (١٢) تكرارا لكل منهما، لربات البيوت نسبة (٨٥, ٢٠٪) عدد (٧) تكرارات.

جـ. اختيار فقرة (كليهما معاً)

في المنصور، ظهرت لدى الموظفين بنسبة (٦٦, ١٨٪) عدد (١٤) تكراراً، الطلاب نسبة (٣٣,٩٪) عدد (٧) تكرارات، ذوي المهن الحرة نسبة (٢٣, ٥٪) عدد (٤) تكرارات، لربات البيوت نسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين.

في الأعظمية، ظهرت لدى الموظفين بنسبة (٦٦, ٦٪) عدد (٥) تكرارا الطلاب ولربات البيوت بنسبة (٦٦, ٢٪) وعدد (٢) تكرارا لكل منهما، ذوي المهن الحرة بنسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد.

وفي مدينة الثورة ظهرت لدى الموظفين وذوي المهن الحرة نسبة (٤٪) وعدد (٣) تكرارات لكل منهما، الطلاب نسبة (٣٣, ١٪) عدد تكرار واحد، لربات البيوت نسبة (٦٦, ٢٪) عدد تكرارين.

وان مجموع الذين اختاروا فقرة (كليهما معاً) من الموظفين ظهرت بنسبة (٨١, ١٩٪) عدد (٢٢) تكرارا، الطلاب بنسبة (٢٥٪) عدد (١٠) تكرارا، ذوي المهن الحرة بنسبة(٢٠٪) عدد (٨) تكرارا، لربات البيوت نسبة (٦٤, ١٧٪) عدد (٦) تكرارات.

وفضلاً عن ذلك يرى الباحث ان التوعية البيئية لا تقتصر على برنامج خاص أو في كل البرامج التلفزيونية، بل في جميع وسائل الاتصال والاعلام الأخرى.

- ملاحظات المشاهدين للبرامج التليفزيونية ذات العلاقة بالتوعية البيئية :-

تمهيد :-

اختيرت العينة نفسها (٢٢٥) مبحوثا للاستطلاع الميداني بواقع (٧٥) مبحوثا من المواقع الميدانية (المنصور - الأعظمية - مدينة الثورة) بعد توزيع الاستبيان، فظهرت نتائج الاجابة على الاسئلة المخصصة للبرنامج (الصحة للجميع) بنسب أعلى من متوسط الاجابة واعلى بكثير من النسب الواطئة الاجابة، الاسئلة حول البرنامج العلمي (آفاق علمية).

برنامج (الصحة للجميع)، ظهرت في المنصور نسبة الاجابة (١٠٠٪) لتوفرها لـ (٧٥) مبحوثاً.

في الأعظمية (٨٨٪) لتوفر الجابة لـ (٦٦) مبحوثاً، ونسبتهم في مدينة صدام (٦٠٪) لتوفر الاجابة لـ (٤٥) مبحوثاً.

أما نسبة الاجابة فظهرت بـ (٦٦ ,٨٢٪) عدد (١٨٦) مبحوثاً من أصل العينة ككل (٢٥٥) مبحوثا، حيث ظهرت في المنصور بنسبة (٣٢ ,٤٠٪) في الأعظمية (٤٨ ,٣٥٪)، في مدينة الثورة (١٩ ,٢٤٪) ضمن مجموع الاجابات ككل.

أما برنامج (آفاق علمية)، ظهرت في المنصور نسبة الاجابة (٣٣ ,٤٩٪) عدد (٣٧) مبحوثا، في الأعظمية نسبة (٥٦٪) عدد (٤٢) مبحوثا، وفي مدينة صدام نسبة (٣٣ ,٢٩٪) عدد ((٢٢) مبحوثا من أصل (٧٥) مبحوثا لكل موقع ميداني.

نسبة الاجابة، ظهرت بـ (٨٨ ,٤٤٪) عدد (١٠١) مبحوثاً من أصل العينة، ظهرت في المنصور بنسبة (٦٢ ,٣٦٪) وفي الأعظمية (٥٨ ,٤١٪) وفي مدينة الثورة (٧٨ ,٢١٪) ضمن مجموع الاجابات ككل.

١ - مدى الفهم لمواضيع البرنامج :

برنامج (الصحة للجميع) أظهرت النتائج كما هو مبين في جدول (٢٠) ان الذين اجابوا بـ (نعم) لفهم المواضيع التي يتناولها البرنامج بنسبة (١١, ٧٣٪) عدد (١٣٦) تكرارا، والذين اجابوا (لا) بنسبة (٠٧, ١٪) عدد تكرارين، والاجابة بـ (غالباً) بنسبة (٧٤, ١٧٪)عدد (٣٣) تكرارا، بينما بلغت الاجابة (قليلاً) نسبة (٠٦, ٨٪) عدد (١٥) تكرارا.

أما برنامج (آفاق علمية)، اظهرت النتائج ان الذين اجابوا بـ (نعم) لفهم المواضيع التي يتناولها البرنامج بنسبة (٤٧, ٥٢٪) عدد (٥٣) تكرارا، والذين اجابوا (لا) بنسبة (٨٤, ١٥٪)عدد (١٦) تكرارا، وبلغت نسبة الاجابة (غالبا) (٧٤, ٢٥٪) عدد (٢٦) تكرارا، بينما بلغت الاجابة (قليلا) نسبة (٩٤, ٥٪) عدد(٢٦) تكرارا، بينما بلغت الاجابة (قليلا) نسبة (٩٤, ٥٪) عدد (٦) تكرارات.

ويجد الباحث ان هذه النتيجة تؤكد نجاح البرنامجين في ايصالهما المعلومات لحصولهما على نسبة في الاجابة بـ (نعم) و (غالباً).. وان عملية فهم المواضيع والمعلومات المطروحة في البرنامج بداية سليمة لتقبل مضمون البرنامج.

جدول (٢٠)

مدى الفهم للمواضيع التي يتناولها البرنامج من قبل العينة حسب مواقعهم

اسم البرنامج	الموقع / مدى الفهم لمواضيع البرنامج	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
الصحة للجميع	نعم	٦٥	٨٦٠٦٦	٤٩	٧٤,٢٤	٢٢	٤٨,٨٨	١٣٦	٧٣.١١
	لا	١	١,٣٣	-	-	١	٢,٢٢	٢	١.٠٧
	غالباً	٨	١٠,٦٦	١٣	١٩,٦٩	١٢	٢٦,٦٦	٢٢	١٧.٧٤
	قليلا	١	١,٣٣	٤	٦,٦٠	١٠	٢٢,٢٢	١٥	٨.٠٦
	مجموع من اجابوا	٧٥	٤٠,٣٢	٦٦	٣٥,٤٨	٤٥	٢٤,١٩	١٨٦	
آفاق علمية	نعم	٢٤	٦٤.٨٦	٢٢	٥٢,٣٧	٧	٣١.٨١	٥٢	٥٢.٤٧
	لا	٣	٨.١	٣	٧,١٤	١٠	٤٥.٤٥	١٦	١٥,٨٤
	غالبا	١٠	٢٧,٠٢	١١	٢٦,١٩	٥	٢٢,٧٢	٢٦	٢٥,٧٤
	قليلا	-	-	٦	١٤,٢٨	-	-	٦	٥,٩٤
	مجموع من اجابوا	٣٧	٣٦,٦٣	٤٢	٤١,٥٨	٢٢	٢١,٧٨	١٠١	

٢ - مدة البرنامج :- برنامج (الصحة للجميع)

اظهرت النتائج كما هو مبين في جدول (٢١) ان نسبة الذين اكدوا مناسبة مدة البرنامج لهم واجابوا بـ (نعم) هي (٥٦,٤٥٪) عدد (١٠٥) تكرارا، والذين اجابوا بـ (غالباً) بنسبة (١٩,٣٥٪) عدد (٣٦) تكرارا، واجابوا (قليلاً) بنسبة (٩,٦٧٪) عدد (١٨) تكرارا.

أما برنامج (آفاق علمية)... ظهرت النتائج ان نسبة الذين اكدوا مناسبة مدة البرنامج لهم واجابوا بـ (نعم) هي (٦٠,٣٩٪) عدد (٦١) تكرارا، والذين اجابوا بـ (لا) نسبة (٤,٩٥٪) عدد (٥) تكرارات، واجابوا (غالباً) نسبة (٢٥,٧٤٪) عدد (٢٦) تكرارا، واجابوا (قليلاً) نسبة (٨,٩١٪) عدد (٩) تكرارات.

وتؤكد هذه لنتائج نجاح البرامجين في اختيار مدة مناسبة لهما.

جدول (٢١)

مناسبة مدة البرنامج للعينة حسب مواقعهم

اسم البرنامج	الموقع / مناسبة مدة البرنامج	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
الصحة للجميع	نعم	٤٤	٥٨.٦٦	٤٤	٦٦,٦٦٦	١٧	٣٧,٧٧	١٠٥	٥٦,٤٥
	لا	١٧	٢٢.٦٦	٧	١٠.٦	.	٦,٦٦	٢٧	١٤.٥١
	غالباً	١٣	١٧.٣٣	١٠	١٥,١٥	١٣	٢٨٥.٨٨	٣٦	١٩.٣٥
	قليلا	١	١.٣٣	٥	٧,٥٧	١٢	٢٦,٦٦	١٨	٩.٩٧
	مجموع من اجابوا	٧٥		٦٦	٦٦	٤٥	٤٥	١٨٦	
آفاق علمية	نعم	٢٣	٦٢.١٦	٢٤	٥٧,١٤	١٤	٦٣,٦٣	٦١	٦٠,٣٩
	لا	٢	٥,٤٠	٣	٧.١٤	-	-	٥	٤,٩٥
	غالبا	١١	٢٩.٧٢	٩	٢١.٤٢	٦	٢٧,٢٧	٢٦	٢٥.٧٤
	قليلا	١	٢,٧٠	٦	١٤.٢٨	٢	٩,٠٩	٩	٨,٩١
	مجموع من اجابوا	٣٧		٤٢		٢٢		١٠١	

٣ - وقت بث البرنامج :- برنامج (الصحة للجميع)

أظهرت النتائج كما مبين في جدول (٢٢)، ان الذين اجابوا بـ (نعم) لملائمة وقت بث البرنامج للبيئة بنسبة (٨٣, ٥٤٪) عدد (١٠٢) تكرار، والذين اجابوا (لا) بنسبة (٦٦, ١٦٪) عدد (٣١) تكرارا، والاجابة (غالباً) نسبة (٤٣, ٢٠٪) عدد (٣٨) تكرارا، فيما بلغت الاجابة بـ (قليلا) نسبة (٠٦, ٨٪) عدد (١٥) تكرارا.

وأكدت هذه النتائج، ملائمة وقت بث البرنامج للمبحوثين ونجاح القائمين على البرنامج في تحديد وقت بث للبرنامج ملائم م رغبات المشاهدين.

أما برنامج (آفاق علمية)... أظهرت النتائج ان الذين اجابوا بـ (نعم) لملائمة وقت بث البرنامج للعينة بنسبة (٦٨, ٣١٪) عدد (٣٢) تكرارا، والذين اجابوا (لا) بنسبة (٦٢, ٣٧٪)عدد (٣٨) تكرارا، والاجابة بـ(غالبا) بنسبة (٨٢, ١٧٪) عدد (١٨) تكرارا، وبلغت الاجابة بـ (قليلاً) نسبة (٨٧, ١٢٪) عدد (١٣) تكراراً.

وبذلك كشفت هذه النتائج عدم ملاءمة وقت بث البرنامج لافراد العينة لوجود نسبة عالية من الذين اجابوا بـ(لا)، وهذا يتطلب من القائمين على البرنامج (آفاق علمية) النظر في اختيار وقت ملائم لبثه يتناسب مع رغبات المشاهد.

جدول (٢٢)

ملائمة وقت بث البرنامج للعينة حسب مواقعهم .

اسم البرنامج	الموقع / ملائمة وقت بث البرنامج	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
الصحة للجميع	نعم	٣٨	٥٠.٦٦	٤٨	٧٢.٧٢	١٦	٣٥.٥٥	١٠٢	٥٤.٨٣
	لا	١١	١٤.٦٦	٦	٦.٠٩	١٤	٣١,٥٥	٣١	١٩,٦٦
	غالباً	٢٣	٣٠.٦٦	٧	١٠.٦٠	٨	١٧,٧٧	٣٨	٣٠.٤٣
	قليلا	٣	٤	٥	٧,٥٧	٧	١٥,٥٥	١٥	٨,٠٦
	مجموع من اجابوا	٧٥		٦٦		٤٥		١٨٦	
آفاق علمية	نعم	٥	١٣.٥١	٢٤	٥٧.١٤	٣٠	١٣,٦٣	٣٢	٣١,٦٨
	لا	١٣	٣٥.١٣	١٤	٣٣.٣٣	١١	٥٠	٣٨	٣٧,٦٢
	غالبا	١٥	٤٠.٥٤	١	٢.٣٨	٢	٩.٠٩	١٨	١٧.٨٢
	قليلا	٤	١٠.٨١	٣	٧.١٤	٩	٢٧,٢٧	١٣	١٢,٨٧
	مجموع من اجابوا	٣٧		٤٢		٢٢		١٠١	

٤ - ملاءمة موسيقى المقدمة والخاتمة المستخدمة في البرنامج :-

أظهرت النتائج كما هو مبين في جدول (٢٣)، ان الذين اجابوا بـ (نعم) للائمة موسيقى المقدمة والخاتمة المستخدمة في البرنامج من قبل العينة بنسبة (٣١, ٤٧٪) عدد (٨٨) تكرارا، والذين اجابوا (لا) بنسبة (٧٥, ١٠٪) عدد (٢٠) تكرارا، والاجابة بـ(غالبا) نسبة (٠٣, ٢٩٪) عدد (٥٤) تكراراً، فيما بلغت الاجابة بـ(قليلاً) نسبة (٩٠, ١٢٪) عدد (٢٤) تكرارا.

أكدت هذه النتائج ملائمة موسيقى المقدمة والخاتمة المستخدمة في البرنامج من قبل المشاهدين.

برنامج (آفاق علمية)... أظهرت النتائج ان الذين اجابوا بـ (نعم) للائمة موسيقى المقدمة والخاتمة المستخدمة في البرنامج من قبل العينة، بنسبة (٧٨, ٢١٪) عدد (٢٢) تكرارا، والذين اجابوا (لا) بنسبة (٦٩, ٣٠٪) عدد (٣١) تكرارا، والاجابة بـ (غالباً) نسبة (٧٤, ٢٥٪) عدد (٢٩) تكرارا، وبلغت الاجابة بـ (قليلاً) نسبة (٧٨, ٢١٪) عدد (١٢) تكرارا.

وبذلك كشفت النتائج عدم الموفقية في اختيار الموسيقى لعدم ملاءمته لمشاهدي البرنامج وعليه يتطلب اختيار موسيقى مميزة لمقدمة ونهاية برنامج (آفاق علمية) وتخدم الاهداف التي وضعت لاجلها.

جدول (٢٣)

ملائمة الموسيقى المقدمة والخاتمة المستخدمة في البرامج المعينة حسب مواقعهم.

اسم البرنامج	الموقع / ملائمة موسيقى المقدمة والخاتمة	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
الصحة للمجتمع	نعم	٢٧	٣٦	٣٨	٥٧.٥٧	٢٣	٥١.١١	٨٨	٤٧,٣١
	لا	٥	٦.٦٦	٨	١٢.١٢	٧	١٥.٥٥	٢٠	١٠,٧٥
	غالباً	٣٣	٤٤	١٤	٢١.٢١	٧	١٥.٥٥	٥٤	٢٩,٠٣
	قليلاً	١٠	١٣.٣٣	٦	٩.٠١	٨	١٧.٧٧	٢٤	١٢,٩٠
	مجموع من اجابوا	٧٥		٦٦		٤٥		١٨٦	
آفاق علمية	نعم	٣	٨.١٠	١٧	٤٠.٤٧	٢	٩.٠٩	٢٢	٢١,٧٨
	لا	١٥	٤٠.٥٤	١٠	٢٣.٨٠	٦	٢٧.٢٧	٣١	٣٠,٦٩
	غالباً	١٤	٣٧.٨٣	٧	١٦.٦٦	٥	٢٢,٧٢	٢٦	٢٥,٧٤
	قليلاً	٥	١٣.٥١	٨	١٩.٠٤	٩	٤٠,٩٠	٢٣	٢١,٧٨
	مجموع من اجابوا	٣٧		٤٢		٢٢		١٠١	

٥ - تقديم البرنامج :- برنامج (الصحة للجميع)

اظهرت النتائج كما هو مبين في جدول (٢٤)، أن الذين اجابوا بـ (نعم) لنجاح مقدم البرنامج في طريقة التقديم ضمن العينة، بنسبة (٢٢,٥٣٪) عدد (٩٩) تكرارا، والذين اجابة (لا) بنسبة (٣٧,٥٪) عدد (١٠) تكرارات،والاجابة، بـ (غالباً) بنسبة

(٣٢,٧٩٪)عدد (٦١) تكرارا، فيما بلغت الجابة بـــ (قليلاً) نـسبة (٨,٦٠٪) عـدد (١٦) تكرارا.

وحول برنامج (آفاق علمية) وللغـرض نفـسه، اظهـرت النتـائج ان الـذين اجـابوا (نعم) بنسبة(٣٨,٦١٪) عدد (٣٩) تكرارا، والذين اجابوا بـ (لا) بنسبة (١٤,٨٥٪) عدد (١٥) تكرارا، والاجابة بـ (غالبا) نسبة (٣٨,٦١٪) عـدد (٣٩) تكـرارا، وبلغـت الاجابـة بـ(قليلا) نسبة (٧,٩٢٪) عدد (٨) تكرارات.

وهذه النتائج اكدت نجاح مقدمي البرنامجين في طريقة التقديم وهذا له الاثر الكـبير في ايجاد صلة وثيقة بين مقدم البرنامج ومشاهديه وبالتالي في عملية ايصال المعلومات.

جدول (٢٤)

آراء العينة حسب مواقعهم في طريقة التقديم

اسم البرنامج	الموقع / طريقة التقديم	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
الصحة للمجتمع	نعم	٣٦	٤٨	٣٦	٥٤.٥٤	٢٧	٦٠	٩٩	٥٣.٢٢
	لا	٢	٢,٦٦	٤	٦.٠٦	٤	٨.٨٨	١٠	٥,٣٧
	غالباً	٣٤	٤٥,٣٣	١٩	٢٨.٧٨	٨	١٧.٧٧	٦١	٣٢.٧٩
	قليلاً	٣	٤	٧	١٠,٦٠	٦	١٣,٣٣	١٩	٨.٦٠
	مجموع من اجابوا	٧٥		٦٦		٤٥		١٨٦	
آفاق علمية	نعم	٧	١٨,٩١	٢١	٥٠	١١	٥٠	٣٩	٣٨,٦١
	لا	٧	١٩.٩١	٥٤	١١.٩٠	٣	١٣.٦٣	١٥	١٤,٨٥
	غالباً	١٩	٥١,٣٥	١٣	٣٠.٩٥	٧	٣١,٨١	٣٩	٣٨,٩١
	قليلاً	٤	١٠٨١	٣	٧,١٤	١	٤ ٥٤.	٨	٧,٩٢
	مجموع من اجابوا	٣٧		٤٢		٢٢		١٠١	

٦ - التشويق والجذب في البرنامج :- برنامج (الصحة للجميع)

اظهرت النتائج كما هو مبين في جدول (٢٥) ان الذين اجابوا بـ (نعم) لتوفر عنصر التشويق والجذب في البرنامج من قبل العينة، جاءت بنسبة (١٩, ٢٤٪) عدد (٤٥) تكرارا، والـذين اجابوا (لا) بنـسبة (٧٤, ١٧٪) عـدد (٣) تكـرارا، والاجابـة بــ (غالبـاً) نـسبة (١٧, ٣٨٪)عدد (٧١) تكرارا، فيما بلغت الاجابة بـ(قليلا) نسبة (٨٩, ١٩٪) عـدد (٣٧) تكرارا.

ومن خلال هذه النتائج، اتضح ان البرنامج اهتم بالجوانب التـشويقية بالاضـافة إلى الجوانب التشويقية بالاضافة إلى الجوانب التثقيفية، ما لها الاثـر في شـد المـشاهد ومتابعتـه باستمرار البرنامج.

اما برنامج (آفاق علمية)... اظهرت النتائج للغرض أعلاه ان الذين اجابوا بـ(نعـم) بنسبة (١٩,٨٠٪) عدد (٢٠) تكرارا، والذين اجـابوا (لا) بنـسبة (٦٢, ٣٧٪) عـدد (٣٨) تكرارا، والاجابة بـ(غالباً) نسبة (٧٤, ٢٥٪) عدد (٢٦) تكـرارا، فيمـا بلغـت الاجابـة بــ (قليلا) نسبة (٨٣, ١٦٪) عدد (١٧) تكرارا.

وبذلك كشفت هذه النتائج عدم توفر عنصر التشويق والجـذب في البرنـامج (آفـاق علمية) وذلك لحصوله على نسبة عالية من تكرارات للاجابة بــ(لا)، وهـذا عنـصر مهـم افتقده البرنامج يتطلب من القائمين عليه اداخله لاثره الكبير في المشاهدة والمتابعة وايصال المعلومات.

جدول (٢٥)

آراء العينة حسب مواقعهم في مدى توفر عنصر التشويق والجذب ضمن البرنامج

اسم البرنامج	الموقع / توفر عنصر التشويق والجذب	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
الصحة للمجتمع	نعم	١٢	١٧.٣٣	٢١	٣١.٨١	١١	٢٤.٤٤	٤٥	٢٤,١٩
	لا	٥	٦,٦٦	١٦	٢٤.٢٤	١٢	٢٦.٦٦	٣٣	١٧.٧٤
	غالباً	٤٢	٥٦	١٥	١٢.٧٢	١٤	٣١.١١	٧١	٣٨.١٧
	قليلاً	١٥	٢٠	١٤	٢١,٢١	٨	١٧.٧٧	٣٧	١٩,٨٩
	مجموع من اجابوا	٧٥		٦٦		٤٥		١٨٦	
آفاق علمية	نعم	٥	١٣.٥٥	١٠	٢٣,٨٠	٥	١٨.١٨	٢٠	١٩,٨٠
	لا	٧	١٨,٩١	١٨	٤٢,٨٥	١٣	٥٩.٠٩	٣٨	٣٧,٦٢
	غالباً	١٥	٤٠,٥٤	٩	٢١.٤٢	٢	٩.٠٩	٢٦	٢٥,٧٤
	قليلاً	١٠	٢٧.٠٢	٥	١١,٩٥	٢	٩.٠٩	١٧	١٦,٨٣
	مجموع من اجابوا	٣٧		٤٢		٢٢		١٠١	

٧ - الخروج من الاستديو إلى المواقع الميدانية اثناء التصوير :- برنامج (الصحة للجميع).

أظهرت النتائج كما هو مبين في جدول (٢٦)، ان الذين اجابوا بـ (نعم) لنجاح البرنامج في الخروج من الاستديو إلى المواقع الميدانية اثناء التصوير من العينة بنسبة (٩٥, ٢٧٪)عدد (٢٣) تكرارا، والاجابة بـ (غالبا) نسبة (٣٣, ٣٣٪) عدد (٦٢) تكرارا، فيما بلغت الاجابة بـ(قليلا) نسبة (٣٤, ٢٦٪) عدد (٤٩) تكرارا.

وأكدت هذه النتائج نجاح البرنامج في التصوير واستخدام الموقع الميداني بدلاً من الاستديو التليفزيوني.

أما برنامج (آفاق علمية)... أظهرت النتائج للعرض نفسه من الذين اجابوا بـ (نعم) بنسبة (٨٦, ١٣٪) عدد (١٤) تكرارا، والذين اجابوا (لا) بنسبة (٧٠, ٢٩٪) عدد (٣٠) تكرارا، والاجابة بـ (غالبا) نسبة (٦٦, ٣٣٪) عدد (٣٢) تكرارا، وبلغت الاجابة بـ (قليلا) نسبة (٧٧, ٢٢٪) عدد (٢٣) تكرارا.

من خلال النتائج وجد الباحث الدليل على عدم التوفيق في نقل الكاميرا خارج الاستديو التليفزيوني ضمن البرنامج (آفاق علمية) وهو وجود نسبة أعلى للذين اجابوا بـ (لا) من الذين اجابوا (نعم)، مع مراعاة الاجابة بـ (غالباً) و (قليلا).

جدول (٢٦)

آراء العينة حسب مواقعهم ي لجاح البرنامج للخروج اثناء التصوير من الاستديو إلى المواقع الميدانية

اسم البرنامج	الموقع / الخروج من الاستديو اثناء التصوير	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
الصحة للمجتمع	نعم	٩	١٢	٢٥	٣٧.٨٧	٨١	٤٠	٥٢	٢٧.٩٥
	لا	٣	٤	١٣	١٩,٦٩	٧	١٥,٥٥	٢٣	١٢.٣٦
	غالباً	٣٤	٤٥,٣٣	١٦	٢٤,٢٤	١٢	٢٦.٦٦	٦٢	٣٣.٣٣
	قليلاً	٢٩	٣٨,٦٦	١٢	١٨.١٨	٨	١٧.٧٧	٤٩	٢٦.٣٤
	مجموع من اجابوا	٧٥		٦٦		٤٥		١٨٦	
آفاق علمية	نعم	٢	٥,٤٠	٩	٢٦.١٩	١٢	٥٤.٥٤	٣٠	٢٩.٧٠
	لا	٧	١٨,٩١	١١	٢٦,١٩	١٢	٥٤.٥٤	٣٠	٢٩,٧٠
	غالباً	١٦	٤٣,٣٤	١٤	٣٣,٣٣	٤	١٨.١٨	٣٤	٣٣.٦٦
	قليلاً	١٢	٣٢,٤٣	٨	١٩,٠٤	٣	١٣.٦٣	٢٣	٢٢.٧٧
	مجموع من اجابوا	٣٧		٤٢		٢٢		١٠١	

٨ - اهتمام البرنامج برسائل المشاهدين والاجابة عليها :- برنامج (الصحة للجميع)

أظهرت النتائج كما هو مبين في جدول (٢٧)، ان الذين اجابوا بـــ (نعـم) لاهتمـام البرنامج برسائل المشاهدين والاجابة عليها ضـمن العينـة، بنـسبة (٣٣, ٣٣٪) عـدد (٦٢) تكرارا، واللذين اجابوا (لا) بنسبة (١٣, ٩٪) عدد (١٧) تكرارا، والاجابة بـ (غلابا) نـسبة (٧٠, ٣٨٪)عدد (٧٢) تكرارا، فيما بلغت الاجابة بـ (قليلاً) نسبة (٨١, ١٨٪) عدد (٣٥) تكرارا.

أما برنامج (آفاق علمية)... أظهرت النتـائج وللغـرض نفـسه ان الـذين اجـابوا بـــ (نعم) ضمن العينة ن بنسبة (٦٥, ٣٤٪) عـدد (٣٥) تكـرارا، والـذين اجـابوا (لا) بنـسبة (٨٨, ١١٪)عدد (١٢) تكرارا، والاجابة بـ (غالباً) نسبة (٦٣, ٣٦٪) عـدد (٣٧) تكـرارا، وبلغت الاجابة بـ(قليلاً) نسبة (٨٣, ١٦٪) عدد (١٧) تكرارا.

ومن هذه النتائج تأكد للباحث وجود الاهتمام برسائل المشاهدين والاجابـة عليهـا ضمن البرنامجين (الصحة للجميع، آفاق علميه)، وهذا يعزز نجاح البرنامج في تأكيد غرض مهم في البرنامج هو اشراك المشاهدين من خلال الاجابة على رسـائلهم، ومعرفـة آرائهـم واقتراحاتهم ومعالجة مشاكلهم والتعرف على ابتكاراتهم، وذلك لتوفر نسبة عالية للاجابة بـ(نعم) و (غالبا) من قبل العينة للغرض المذكور أعلاه.

جدول (٢٧)

آراء العينة في مواقعهم بمدى اهتمام البرنامج برسائل المشاهدين والاجابة عليها

اسم البرنامج	الموقع / اهتمام البرنامج برسائل المشاهدين	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
الصحة للمجتمع	نعم	١٠	١٣.٣٣	٢٨	٤٢.٤٢	٢٤	٥٣.٣٣	٦٢	٣٣.٣٣
	لا	٤	٥,٣٣	١٠	١٥,١٥	٣	٦.٦٦	١٧	٩.١٣
	غالباً	٤٥	٦٠	١١	١٦,٦٦	١٦	٣٥.٥٥	٧٢	٣٧.٨٠
	قليلاً	١٦	٢١.٣٣	١٧	٣٥,٧٥	٢	٤٤.٤٤	٣٥	١٨.٨١
	مجموع من اجابوا	٧٥		٦٦		٤٥		١٨٦	
آفاق علمية	نعم	٤	١٠٨١	١٧	٤٠,٤٧	١٤	٦٣.٦٣	٣٥	٣٤.٦٥
	لا	٣	٨.١٠	٧	١٦,٦٦	٣	٩.٠٩	١٢	١١.٨٨
	غالباً	٢١	٦٥,٧٥	١٠	٢٣,٨٠	٦	٢٧.٢٧	٢٧	٣٦.٦٣
	قليلاً	٩	٢٤,٣٢	٨	١٩,٠٤	-	-	١٧	١٦,٨٣
	مجموع من اجابوا	٣٧		٤٢		٢٢		١٠١	

٩ - الحاجة للمشاهد الدرامية من خلال البرامج :- برنامج (الصحة للجميع)

أظهرت النتائج كما هو مبين في جدول (٢٨)، ان البرنامج بحاجة إلى مشاهد تمثيلية تتفق مع المضمون حيث ظهرت نسبة الذين اكدوا ذلك بالاجابة بـ (نعم) بنسبة (٠٢ , ٣٦) عدد (٦٧) تكرارا، والذين اجابوا (لا) بنسبة (٩٧ , ١٣٪) عدد (٢٦) تكرارا، والاجابة بـ (غالبا) نسبة(٠٥ , ١٥٪) عدد (٨) تكرارا، فيما بلغت الاجابة بـ (قليلا) نسبة (٩٤ , ٣٤٪) عدد (٦٥) تكرارا.

أما برنامج (آفاق علمية)... أظهرت النتائج وضمن الغرض نفسه ان الذين اجابوا بـ (نعم) ضمن العينة بنسبة (٧٤ , ٢٥٪) عدد (٢٦) تكرارا، والذين اجابوا (لا) بنسبة (٧٦ , ٢٣٪)عدد (٢٤) تكرارا، والاجابة بـ (غالبا) نسبة (٨٤ , ١٥٪) عدد (١٦) تكرارا، فيما بلغت الاجابة بـ (قليلا) نسبة (٦٩ , ٣٠٪) عدد (٣١) تكرارا.

وبهذه النتائج تم تأكيد الحاجة ايضاً للمشاهدة التمثيلية ضمن برنامج (آفاق علمية) ولكنها ولكنها بنسبة (قليلة) تتفق مع المضمون وهوية البرنامج كونه برنامجاً علمياً جدياً، ومن هنا يستدعي من القائمين على البرنامجين ادخال المشاهد الدرامية في صيغ تقديمها.

جدول (٢٨)

آراء العينة حسب مواقعهم في تحديد مدى الحاجة لمشاهدة تمثيلية ضمن البرنامج .

اسم البرنامج	الموقع / الحاجة لمشاهد تمثيلية	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
الصحة للمجتمع	نعم	١٦	٢١,٣٣	٢٨	٤٢.٤٢	٢٣	٥١.١١	٦٧	٣٦.٠٣
	لا	١٠	٢١.٣٣	١٢	١٨.١٨	٤	٨.٨٨	٢٦	١٣.٩٧
	غالباً	١٠	٢١.٣٣	٨	١٢.١٢	١٠	٢٢.٢٢	٢٨	١٥.٠٥
	قليلاً	٣٩	٥٢	١٨	٢٧.٢٧	٨	١٧,٧٧	٦٥	٣٤.٩٤
	مجموع من اجابوا	٧٥		٦٦		٤٥		١٨٦	
آفاق علمية	نعم	٤	١٠٨١	١٨	٤٢.٨٥	٨	٣٦,٣٦	٢٦	٢٥,٧٤
	لا	٥	١٣.٥١	١٢	٢٨.٥٧	٧	٣١,٨١	٢٤	٢٣.٧٦
	غالباً	٥	١٣.٥١	٧	١٦,٦٦	٤	١٨,١٨	١٦	١٥.٨٤
	قليلاً	٢٣	٦٢.١٦	٥	١١.٩٠	٣	١٣,٦٣	٣١	٣٠.٦٩
	مجموع من اجابوا	٣٧		٤٢		٢٢		١٠١	٣٦,٠٣

١٠ - نقل الاخبار المصورة ضمن البرنامج: برنامج (الصحة للجميع)

أظهرت النتائج كما هو مبين في جدول (٢٩)، ان البرنامج ينقـل الاخبـار المـصورة المحلية وجاءت الاجابة ـ[(نعم) بنسبة (٣٤ , ٢٦٪) عـدد (٤٩) تكـرارا، والاجابـة بـــ (لا) نسبة (٥٩ , ١٥٪) عدد (٢٩) تكرارا، والاجابـة بــ (غالبـا) نـسبة (٦٤ , ٣٠٪) عـدد (٥٧) تكرارا، فيما بلغت الاجابة بـ (قليلا) نسبة (٤١ , ٢٧٪) عدد (٥١) تكرارا.

وفي برنامج (آفاق علمية)... كذلك اكدت النتائج ان البرنامج ينقل الاخبار المصورة المحلية وجاءت الاجابة بـ (نعم) بنسبة (٧٩ , ٢٠٪) عدد (٢١) تكرارا، والاجابة (لا) نـسبة (٧٨ , ٢١٪) عدد (٢٢) تكرارا، والاجابة بـ (غالباً) نسبة (٦٢ , ٣٧٪) عـدد (٣٨) تكـرارا، فيما بلغت الاجابة بـ (قليلا) نسبة (٨٠ , ١٩٪) عدد (٢٠) تكرارا.

ويرى الباحث ان غالبية الاجابة جاءت باختيار (غالبا) دليل علـى نقـل البرنـامجين للاخبار المصورة المحلية، وهذا يتفق مع مهمات التليفزيون كونه وسيلة اعلاميـة، ان الخـبر التليفزيوني يمتلك فعالية مهمة ومؤثرة يضع المشاهد في قلب الاحداث ومتابع لما يحدث في الساحة العالمية والدولية والمحلية.

جدول (٢٩)

آراء العينة ضمن مواقعهم في مدى الاخبار المصورة المحلية ضمن البرنامج

اسم البرنامج	الموقع / نقل الاخبار المصورة	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع الكلي	التسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
الصحة للمجتمع	نعم	٧	٩.٣٣	٣٠	٤٥.٤٥	١٢	٢٦,٦٦	٤٩	٢٦.٣٤
	لا	٨	١٠٦٦	١٧	٢٥.٧٥	٤	٨,٨٨	٢٩	١٥,٥٦
	غالباً	٣٦	٤٨	٨	١٢.١٢	١٣	٢٨.٨٨	٥٧	٣٠٦٤
	قليلاً	٢٤	٣٢	١١	١٦.٦٦	١٦	٣٥,٥٥	٥١	٢٧.٤١
	مجموع من اجابوا	٧٥		٦٦		٤٥		١٨٦	
آفاق علمية	نعم	٣	٨.١٠	١٤	٣٣,٣٣	٤	١٨,١٨	٢١	٢٠,٧٩
	لا	٥	١٣,٥١	١٢	٤٨.٥٧	٥	٢٢,٧٢	٢٢	٢١,٧٨
	غالباً	١٥	٤٠٥٤	١١	٢٦.١٩	١٢	٥٤,٥٤	٣٨	٣٧,٦٢
	قليلاً	١٤	٣٧.٨٣	٥	١١.٩٥	١	٤,٥٤	٢٠	١٩,٨٠
	مجموع من اجابوا	٣٧		٤٢		٢٢		١٠١	

١١ - استضافة المتخصصين والمعنيين في البرنامج:- برنامج (الصحة للجميع)

اظهرت النتائج كما هو مبين في جدول (٣٠)، ان البرنامج وفق في استضافة المتخصصين والمعين في البرنامج، حيث ظهرت الاجابة بـ (نعم) نسبة (٧٨, ٣٧٪) عدد (٧٤) تكراراً، والذين اجابوا بـ (لا) نسبة (٢٢, ٣٪) عدد (٦) تكرارا، والاجابة بـ (غالبا) نسبة (٧٧, ٤٦٪) عدد (٨٧) تكرارا، فيما بلغت الاجابة بـ (قليلا) نسبة (٢١, ١٠٪) عدد (١٩) تكرارا.

برنامج (آفاق علمية)... واكدت ايضاً النتائج للغرض نفسه، وظهرت الاجابة بـ (نعم) نسبة (٤٨, ٥١٪) عدد (٥٢) تكرارا، والذين اجابوا بـ (لا) نسبة (٩٥, ٤٪) عدد (٥) تكرارا، والاجابة (غالبا) نسبة (٦٦, ٣٣٪) عدد (٣٤) تكرارا، فيما بلغت الاجابة بـ (قليلاً) نسبة (٩٠, ٩٪) عدد (١٠) تكرارا.

ويرى الباحث ان التأكيد على استضافة المتخصصين والمعنيين في البرنامج هو دليل على نقل المعلومات والافكار والمهارات من الذين يعنيهم الامر وذوي خبرة ودراية في مجالات اختصاصهم وهذا بالتالي يخدم البرنامج في ايصاله للمعلومات وتوفر عنصر الاقناع لها من قبل المشاهد.

جدول (٣٠)

آراء العينة حسب مواقعهم في استضافة المختصين والمعنيين بالبرنامج .

اسم البرنامج	الموقع / استضافة المختصين	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
الصحة للمجتمع	نعم	١٤	١٨.٦٦	٤٠	٦٠.٦٠	٢	٤٤,٤٤	٧٤	٣٩,٧٨
	لا	٤	٥.٣٣	٢	٣.٠٣	-	-	٦	٣,٢٢
	غالباً	٥١	٦٨	١٨	٢٧.٢٧	١٨	٤٠	٨٧	٤٦,٧٧
	قليلاً	٦	٩	٦	١.٠٩	٧	١٥,٥٥	١٩	١٠,٢١
	مجموع من اجابوا	٧٥		٦٦		٤٥		١٨٦	
آفاق علمية	نعم	٥	١٣.٥١	٣١	٧٣.٨٠	١٦	٧٢,٧٢	٥٢	٥١,٤٨
	لا	٢	٥.٤٠	١	٢.٣٨	٢	٩,٠٩	٥	٤,٩٥
	غالباً	٢٢	٥٩.٤٥	٨	١٩.٠٤	٤	١٨.١٨	٣٤	٣٣,٦٦
	قليلاً	٨	٢١.٦٢	٢	٤.٧٦	-	-	١٠	٩,٩٠
	مجموع من اجابوا	٣٧		٤٢		٢٢		١٠١	

ملاحظات المبحوثين لبرنامج المقترح :

١ - **طبيعة بث البرنامج:** كشفت بيانات الدراسة عن رغبة المبحوثين ان يكون البرنامج (اسبوعيا) وبلغت النسبة (٧٧, ٦٩٪) عدد (١٥٧) تكرارا، أما نسبة المبحوثين الراغبين أن يكون البرنامج (نصف سهرى) فقد بلغت (٣٣, ١٧٪) عدد (٣٩) تكرارا، والراغبين ان يكون البرنامج (شهرى) بنسبة (١١, ٧٪) عدد (٦) تكرارات، ووردت اقل نسبة للراغبين أن يكون البرنامج (يومي) حيث كانت (٧٧, ٥٪) عدد (١٣) تكرارا، كما مبين في جدول (٣١).

٢ - **اليوم المناسب لبث البرنامج:** أظهرت البيانات رغبة المبحوثين في اليوم المفضل من الاسبوع لبث البرنامج هو (الجمعة) وبلغت نسبة تفضيله بـ (٦٦, ٣٨٪) عدد (٨٧) تكرارا، وتوالي بعده يوم (الاثنين) بنسبة (٢٤٪) عدد (٥٤) تكرارا، ومن ثم (الثلاثاء) بنسبة (٥٥, ١٥٪) عدد (٣٥) تكرارا، ويوم السبت بنسبة (٧٧, ١٣٪) وبعدد (٣١) تكرارا، ويوم الخميس بنسبة (٤٤, ١٢٪) عدد (٢٨) تكرارا، ويوم الاحد بنسبة (٧٧, ٩٪) عدد (٢٢) تكرارا، وأخيراً يوم الاربعاء بنسبة (٨٨, ٨٪) عدد (٢٠) تكرارا، وكما مبين في جدول (٣٢).

٣ - **الفترة المناسبة لتقديم البرنامج:** كشفت البينات عن تفوق نسبة الراغبين في تقديم البرنامج للفترة ما بين الساعة (٧ - ٨) وبلغت (٤٤, ٤٤٪) عدد (١٠٠) تكرارا، بينما جاء اختيار الفترة ما بين الساعة (٥ - ٦) بنسبة (٢٢, ٢٢٪) عدد (٥٠) تكرارا، واختيار الفترة ما بين الساعة (٦ - ٧) بنسبة (٢٢, ١٤٪) عدد (٣٢) تكرارا، والفترة ما بين الساعة (٧ - ٨) بنسبة (٧٧, ١٣٪) عدد (٣١) تكرارا، فيما بلغت اختيار الفترة (ما بعد التاسعة) نسبة (٣٣, ٥٪) عدد (١٢) تكرارا وكما مبين في جدول (٣٣).

جدول (٣١)

آراء العينة حسب مواقعهم في طبيعة بث البرنامج المقترح

الموقع / طبيعة بث البرنامج	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع	النسبة
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
يومي	٥	٦٠٦٦	٦	٨	٢	٢,٦٦	١٣	٥,٧٧
اسبوعي	٥٧	٧٦	٤٩	٦٥.٣٣	٥١	٦٨	١٥٧	٦٩,٧٧
نصف شهري	١٣	١٧.٣٣	١٤	١٨.٦٦	١٢	١٦	٣٩	١٧,٣٣
شهري	-	-	٦	٨	١٠	١٣.٣٣	١٦	٧.١١
المجموع من سئلوا	٧٥		٧٥		٧٥		٢٢٥	

جدول (٣٢)

آراء العينة حسب مواقعهم لتحديد نوع مناسب لبث البرنامج المقترح

الموقع / يوم بث البرنامج	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع	النسبة
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
سبت	١٢	١٦	١٠	١٣.٣٣	٩	١٢	٣١	١٣,٧٧
احد	٩	١٢	٦	٨	٧	٩.٣٣	٢٢	٩,٧٧
اثنين	٩	١٢	٢٠	٢٦.٦٦	٢٥	٣٣.٣٣	٥٤	٢٤
ثلاثاء	١٥	٢٠	١٢	١٦	٨	١٠.٦٦	٣٥	١٥,٥٥
اربعاء	٧	٩,٣٣	٦	٨	٧	٩,٣٣	٢٠	٨,٨٨
خميس	٧	٩.٣٣	٩	١٢	١٢	١٦٥	٢٨	١٢,٤٤
جمعة	٣٤	٤٥,٣٣	٢٩٨	٣٨.٦٦	٢٤	٣٢	٨٧	٣٨,٦٦
مجموع من سئلوا	٧٥		٧٥		٧٥		٢٢٥	

جدول (٣٣)

آراء العينة حسب مواقعهم في تحديد الفترة المناسبة لتقديم البرنامج المقترح

الموقع / الفترة المناسبة للبرنامج	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع	النسبة
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ما بين الساعة ٥ - ٦	١١	١٤,٦٥٦	٢٥	٣٣,٣٣	١٤	١٨,٦٦	٥٠	٢٢,٢٢
ما بين الساعة ٦-٧	١٥	٢٠	٨	١٠,٦٦	٩	١٢	٣٢	١٤.٢٢
ما بين الساعة ٧-٨	٣٣	٤٤	٣٢	٤٢,٦٦	٣٥	٤٦.٦٦	١٠٠	٤٤,٤٤
ما بين الساعة٨-٩	٣	٤	٣	٤	٦	٨	١٢	٥,٣٣
ما بعد الساعة التاسعة	٣	٤	٣	٤	٦	٨	١٢	٥,٣٣
مجموع من سئلوا	٧٥		٧٥		٧٥		٢٢٥	

٤ - المدة المناسبة للبرنامج :- اظهرت النتائج أن المدة المناسبة للبرنامج التي اقترحها المبحوثون كانت (نصف ساعة) وبلغت نسبتها (٢٢, ٥٠٪) وعدد (١١٣) تكرارا، ثم جاء بعدها اقتراح المبحوثون بأن يكون البرنامج (أقل من نصف ساعة) بنسبة (٤٤, ٣٦٪) وعدد (٨٢) تكرارا، وتلتها نسبة الذين اقترحوا مدة البرنامج (¾ ساعة) بنسبة (٤٤, ٨٪) عدد (١٩) تكرارا، وثم الذين اقترحوا مدته (ساعة واحدة) نسبة (٨٨, ٤٪) عدد (١١) تكرار وكما مبين في جدول (٣٤).

٥ - مقدم البرنامج :- أفصحت النتائج عن تفضيل المبحوثين لفقرة (تناوب المذيع والمذيعة) في تقديم البرنامج المقترح، وبلغت نسبة تفضيل هذه الفقرة (١١, ٣٥٪) عدد (٧٩) تكرارا، وجاءت فقرة (جميعهم) بنسبة (٣٣, ٢١٪) عدد (٤٨) تكرارا، أي اشراك المذيع والمذيعة والمتخصص جميعهم في البرنامج المقترح، ثم جاء بعدها اقتراح بتقديم البرنامج (بالتناوب بين متخصص ومتخصصة) بنسبة (٨٨, ١٢٪) عدد (٢٩) تكرارا، وهناك اقتراحات للمبحوثين لتقديم البرنامج من قبل (مذيعة) فقط بنسبة (٦٦, ١٠٪)

عدد (٢٤) تكراراً، واقتراحات لتقديم البرنامج من قبل (متخصص) فقد بنسبة (٢٢, ١٠٪) عدد (٢٣) تكراراً، واقتراحات لتقديم البرنامج من قبل (متخصصة) فقط بنسبة (٦٦, ٦٪) عدد (١٥) تكراراً، وأخيراً جاء اقتراحاتهم لتقديم البرنامج من قبل (مذيع) فقط بنسبة (١١, ٣٪) عدد (٧) تكراراً، وكما مبين في جدول (٣٥).

٦ - **لغة البرنامج :** كشفت النتائج ان اللغة المفضلة للبرنامج هي (العربية الميسطة) وجاءت بنسبة (٩٦, ٥٨٪) عدد (١٣٢) تكراراً، وتلتها (اللغة الفصحى) بنسبة (٥٥, ٢٣٪) عدد (٥٣) تكراراً، ومن ثم (اللهجة العامية) بنسبة (٧٧, ١٧٪) عدد (٤٠) تكراراً. كما مبين في جدول (٣٦).

جدول (٣٤)

آراء العينة حسب مواقعهم في المدة المناسبة للبرنامج المقترح

الموقع / الفترة المناسبة للبرنامج	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع	النسبة
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
أقل من نصف ساعة	٢٢	٢٩,٣٣	٢١	٣٤,٦٦	٣٤	٤٥,٣٣	٨٢	٣٦.٤٤
نصف ساعة	٤٧	٦٢,٦٦	٣٥	٤٦.٦٦	٣١	٤١,٣٣	١١٣	٥٠,٢٢
٣/ ٤ ساعة	٣	٤	٨	١٠.٦٦	٨	١٠.٩٦	١٩	٨.٤٤
ساعة	٣	٤	٦	٨	٢	٢.٦٦	١١	٤.٨٨
مجموع من سئلوا	٧٥		٧٥		٧٥		٢٢٥	

جدول (٣٥)

آراء العينة حسب مواقعهم في استخدام الصوت المفضل للتقديم (مقدم البرنامج)

الموقع / مقدم البرنامج	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع	النسبة
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
مذيع	٢	٣.٦٦	٢	٣,٦٦	٣	٤	٧	٧,١١
مذيعة	١٠	١٣,٣٣	٦	٨	٨	١٠,٦٦	٢٤	١٠,٦٦
الاثنان بالتناوب	١٧	٢٢,٦٦	٢٩	٣٧,٢٦	٣٣	٤٤	٧٩	٣٥,١١
متخصص	٧	٩,٣٣	١١	١٤,٦٦	٥	٦,٦٦	٢٣	١٠,٢٢
متخصصة	٣	٤	٥	٦,٦٦	٧	٩,٣٣	١٥	٦.٦٦
الاثنان بالتناوب	١٣	١٧,٣٣	١٠	١٣,٣٣	٦	٨	٢٩	١٢,٨٨
جميعهم	٢٣	٣٠,٦٦	١٢	١٦	١٣	١٧,٢٣	٤٨	٢١,٣٣
مجموع من سئلوا	٧٥		٧٥		٧٥		٢٢٥	

جدول (٣٦)

آراء العينة حسب مواقعهم في استخدام اللغة المفضلة للبرنامج

الموقع / اللغة المفضلة	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع	النسبة
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
اللغة الفصحى	١٣	١٧,٣٣	٢٥	٣٣,٣٣	١٥	٢٠	٥٣	٢٣,٥٥
اللغة المبسطة	٤٦	٦١,٣٣	٤٢	٥٦	٤٤	٥٨,٦٦	١٣٢	٥٨,٦٦
اللغة العامية	١٦	٢١,٣٣.	٨	١٠,٦٦	١٦	٢١,٣٣	٤٠	١٧,٧٧
مجموع من سئلوا	٧٥		٧٥		٧٥		٢٥	

٧ - **اليغ التي يفضلها المبحوثون في البرنامج** :- اظهرت نتائج الدراسة ان الصيغ التي يفضلها المبحوثون، والتي يمكن الأخذ بها اثناء اعداد البرنامج جاءت كمايلي :-

	نوع الصيغة	نسبتها المئوية	مجموع تكراراتها
أ-	تعليق + فلم متحرك	٥٤,٦٦٪	١٢٣
ب -	اشراك الجمهور	٥١,٥٥٪	١١٦
جـ -	اسئلة وردود	٤١,٧٧٪	٩٤
د -	مشهد تمثيلي	٤١,٣٣٪	٩٣
هـ -	اخبار مصورة	٣٨,٨٨٪	٨٣
و -	توظيف الاغاني للتوعية	٢٣,٥٥٪	٥٣
ز -	حديث لضيف متخصص	٢٣,١١٪	٥٢
ع -	لقاء	٢٨,٢٢	٤١
ط -	مسابقات	١٥,١١٪	٣٤
ي -	حديث مباشر	١٤,٢٢	٣٢
ك -	مناقشات	١٢,٤٤٪	٢٨
ل -	تعليق + صور ثابتة	٤٪	٩

وكما هي موزعة حسب المناطق في جدول (٣٧).

ومن هنا يرى الباحث ان الانتقال من صيغة لاخرى مطلوب. والتركيز على استخدام الفلم مع التعليق خدمة لابراز المضمون أكثر من الصيغ الأخرى مطلوب ايضاً، بغية تواجد كل عناصر الشد والجذب للبرنامج وتعزيز ثقة المشاهد بما يشاهد ه ويسمعه من على الشاشة. وكذلك ادخال فقرات خاصة تهتم بجمهور البرنامج من خلال استضافتهم والاجابة على اسئلتهم وطرح مشاكلهم والتعرف على آرائهم ومقترحاتهم، واذا تطلب الأمر ادخال فقرات للجوانب الترفيهية الترويحية مع الجوانب التثقيفية

والاخبارية،كوضع فقرات تمثيلية كوميدية أو تراجيدية نوجدها ضمن البرنامج، أو توظيف الاغاني وادخال مسابقات خدمة لاهداف التوعية البيئية من خلال التليفزيون.

٨ - **نقل المعلومات الواردة ضمن البرنامج** :- أكد النتائج من الممكن الافادة من المبحوثين في نقل المعلومات الواردة ضمن البرنامج، وبالتالي هذا يسهم في زيادة التوعية البيئية من خلال التليفزيون ومضاعفة الاثر الذي يبتغيه الباحث من البرنامج المقترح. وجاءت الاجابة بـ (غالبا) من قبل المبحوثين الذين ينقلون المعلومات من البرنامج لشخص آخر، باعلى نسبة وهي (٣٨,٢٢٪) عدد (٨٦) تكرارا والاجابة بـ (نعم) نسبة (٢٨,٤٤٪) عدد (٦٤) تكرارا وبلغت الاجابة بـ (قليلا) نسبة (٢١,٣٣٪) عدد (٤٨) تكرارا وأخيراً جاءت نسبة الذين اجابوا (لا) والذين أدوا عدم مساهمتهم في نقل المعلومات حيث كانت (١٢٪) عدد (٢٧) تكرارا، وكما هو مبين في جدول (٣٨).

جدول (٣٨)

آراء العينة حسب مواقعهم في مدى المساهمة في نقل المعلومات المتضمنة في البرنامج

الموقع / مدى المساهمة في نقل المعلومات	المنصور		الأعظمية		مدينة الثورة		المجموع	النسبة
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
نعم	١٨	٢٤	٢٥	٣٣,٣٣	٢١	٢٨	٦٤	٢٨,٤٤
لا	٢	٢.٦٦	٧	٩,٣٣	١٨	٢٤	٢٧	١٢
غالباً	٣٧	٤٩,٣٣	٣٢	٤٢,٦٦	١٧	٢٢,٦	٨٦	٣٨,٢٢
قليلاً	١٨	٢٤	١١	١٤,٦٩	١٩	٢٥,٣٣	٤٨	٢١,٣٣
مجموع من سئلوا	٧٥		٧٥		٧٥		٢٢٥	

الاستنتاجات :

١ - عدم وجود برنامج مخصص للتوعية البيئية في الوقت الحاضر، فعليه تم تأكيد الحاجة اليه في ايجاد مثل هذا البرنامج في تليفزيون العراق.

٢ - التحصيل الدراسي لافراد العينة لا يشكل متغيراً مهما للمشاهدة بشكل عام.

٣ - حصول برامج المنوعات على الترتيب الأول في تفضيل المبحوثين لانواع البرامج التليفزيونية، وتلتها التمثيليات والمسلسلات الدرامية ثم جاءت البرامج الصحية.

٤ - أكدت حسبة كبيرة من المبحوثين عدم مشاهدة برنامج (آفاق علمية) وحصلت ادنى بكثير من نسبة المشاهدة لبرنامج (الصحة للجميع)، مما يضيع فرصة الافادة من العمليات التي يقدمها البرنامج عبر فقراته، أن مشاهدة البرنامج هو بمثابة المقدمة الاساسية للتفاعل معه والشرط اللازم لحدوث الأثر، لذلك فمن المتوقع أن لا يلعب هذا البرنامج دوراً كبيراً في التوعية البيئية،وهذا يتطلب من القائمين على اعداد وتقديم البرنامج التأكيد على الجوانب التي تساهم في تطويره وتزيد من فعاليته، ويعزز ما نذهب اليه في استنتاجنا من ضعف التأثير هو الانخفاض الكبير في نسبة الاجابة حول الاسئلة المتعلقة بالبرنامج.

٥ - اكملت النتائج الحاجة للتوعية البيئية في البرنامج التليفزيونية كافة كلاً حسب اختصاصه، وهذا تتطلب الامر ادخال برنامجاً آخراً متخصصاً يبحث في الحقائق البيئية العلمية ويبث من خلال التليفزيون على مدار السنة على غرار البرامج العلمية الاجنبية.

ويرى الباحث في حالة تعذر تنفيذ البرنامج بشكل مستقل وكامل ولطول المدة من الممكن أن توزع فقرات البرنامج بين البرامج التليفزيونية على شكل رسائل تليفزيونية قصيرة (Spots) تتراوح بين (٣ - ٥).

الفصل الرابع

- بناء نموذج لبرنامج عراقي -

الفصل الرابع

- بناء نموذج لبرنامج عراقي -

تمهيد:

في ضوء نتائج المسح الشامل للبرامج التليفزيونية وتحليل مضمون عينة منها والدراسة الميدانية وبالاعتماد على ما جاء في الاطار النظري.

ارتأى الباحث تقديم نموذج مقترح لبرنامج تليفزيوني بـ (البيئة ومشكلاتها) يقدم من تليفزيون العراق وعلى البرنامج الأول. ووفقاً لما ذكر لشروط البرنامج الناجح(*)، فضلا عن وجهة نظر الباحث التي تبلورت خلال مدة بحثه الميدانية، وبالاعتماد على الاطار النظري:-

توصل إلى وضع الخطوات الآتية:-

١- الهدف من البرنامج.

٢- خطة البرنامج.

٣- الاتفاق على مادة البرنامج أو المشكلة التي يتوجب على فريق العمل معالجتها.

٤- اسم البرنامج وعنوان كل حلقة من البرنامج.

٥- الجمهور المستهدف في مشاهدة البرنامج.

٦- طبيعة بث البرنامج والمدة المقترحة له والوقت المناسب واليوم المفضل لمشاهدته.

٧- اللغة المستخدمة، والصوت المفضل في التقديم.

٨- ادوات التنفيذ المقترحة من وجهة التنفيذ.

٩- فقرات البرنامج.

(*) بالاعتماد على ما ذكره واي (ص٤٦)/ شروط البرنامج الناجح المثبتة في ص٤٤ من البحث.

١٠- سيناريو تنفيذي لحلقة نموذج ضمن البرنامج المقترح.

١- أهداف البرنامج:-

الهدف الرئيس من البرنامج هو ايجاد الوعي البيئي لدى الشاهد. وهناك اهداف فرعية ضمن الهدف الرئيسي* هي:-

١- تحديد مفهوم البيئة وايجاد فهم افضل لعلاقة متوازنة بين الإنسان وبيئته.

٢- تفهم لدى المشاهد لدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير وتحسين هذه العلاقة المتوازنة.

٣- زيادة التوعية بالمشكلات البيئية والتفهم لها مما يساعد في بناء هذه العلاقة الصحيحة.

٤- تنمية دوافع المشاهد للاشتراك بايجابية في حماية وتحسين البيئة.

٥- تزويد المشاهد بالمهارات الضرورية في كيفية فهم وحل المشاكل البيئية التي تعترضه.

٦- مساهمة المشاهد في اتخاذ القرار والواجبات الملحة التي تعترضها مشكلات البيئة وما يتعين عمله من أجل التوصل إلى حلول مناسبة للوقاية منها.

٢- خطة البرنامج:-

أن أول خطوة في العملية التخطيطية هي تحديد الاهداف، وان نجاح الخطة يعتمد على مدى تحقيق اهدافها، وكذلك الاتصال المنظم مع الجمهور يتطلب بصورة منطقية خطة للبرنامج منظمة ووفقاً لأهداف محددة مسبقاً، (ان تحديد الاهداف عملية معقدة وصعبة تقتضي التعرف على مجمل الوضع الاجتماعي والوضع النفسي والخط السلوكي والبناء الفكري للناس، وتحديد الاهداف هو تحديد درجة احتياج المجتمع إلى قضية ما، ومستوى هذه الحاجة عند مقارنتها مع الحاجات الاجتماعية الأخرى)[١].

ويجب ان نبقى باستمرا رعلى علم بالمتغيرات الطارئة التي تحدث على صعيد المجتمع والتحولات المتوقع لها ان تحدث مستقبلاً.

(*) استناداً إلى الأهداف التي ذكرها شبابو، وستاب المثبتة في الصفحتين ٢٩، ٣٠من البحث .

(١) الربيعي، عبد الكريم فرحان وعبد القادر خلف الدليمي، تخطيط البرنامج الاذاعية والتليفزيونية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٨٨، ص٤٥.

ان التخطيط لهذا البرنامج يكون في ضوء الخطة العامة لدائرة التليفزيون ومتناسقة مع التخطيط الاعلامي المركزي ومترابطة مع الخطط التنموية المركزية.

والتخطيط لمثل هذا النوع من البرامج (البيئة ومشكلاتها) وأثرها الكبير في دفع خطط التنمية لحركة المجتمع للامام، ولاهمية المشكلة التي يتناولها، يجب ان يخضع هذا النوع من البرامج لخطة طويلة المدى يتراوح مجالها الزمني بين (٥- ٢٥) سنة سنة أي تخضع للخطط الخمسية المركزية للدولة، وتتكفل برسم الخطوط العريضة لاتجاهات التطور والتغييرات التي تحصل على البيئة مع مراعاة استمرارية التخطيط وديمومته والأخذ بالظروف الطارئة ومواجهتها والمرونة تجاهها دون التعمق بالتفاصيل الدقيقة للخطة (ضرورة التخلي عن الارتجال في وضع الخطط الاعلامية وفي اختيار برامج التليفزيون، وتبني سياسة متينة على التخطيط الطويل الأمد الذي يعتمد اعتماداً مباشراً على توفر المعلومات الصحيحة والحديثة عن مواردنا الاتصالية وعن الجمهور المستهدف في عملية الاتصال هذه)[١].

ومن ثم تحديد خطة متوسطة المدى يتراوح بعدها الزمني (٣- ٥) سنوات وهي بالتالي تحتل جزءاً من تنفيذ الخطة طويلة المدى، وهنا يجب أن تأخذ الخطة جانبا من التفصيل والتحديد.

ومن مهام الخطط بعيدة ومتوسطة المدى يتطلب تنفيذاً ضمن سقف زمني مقداره سنة واحدة وما تسمى (خطة قصيرة المدى) وكل خطة تقسم إلى دورات تليفزيونية مقدارها (ثلاثة اشهر) وهنا يأتي التفصيل والتحديد والتنفيذ للاهداف المطلوبة واضحاً جداً، فللسنة (٣٦٥) يماً و (١٢) شهراً) و (٥٢) اسبوعاً ولكل اسبوع حلقة مخصصة واحدة لمشكلة معينة أو احياناً مشكلة معينة تتوزع لأكثر من حلقة أو ضمن دور تليفزيونية كاملة وتتوزع لدورات عددية ضمن خطة قصيرة أو متوسطة أو طويلة المدى، كما في مشكلة العصر البرازة (مشكلة التلوث البيئي) واشكالها المختلفة.

---

(١) لبيب، سعد، اعتبارات اساسية في التخطيط الاعلامي على المدى البعيد في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي، العدد الثاني، السنة ١٢، تونس، ١٩٨٠، ص١٤٩ .

أن مستوى الحاجة للمشكلة كي نتناولها دون الأخرى في البرنامج أو في حلقة أ وعدد من الحلقات وهو في تحديد درجة احتياج المشاهد للتوعية بهذه المشكلة أو في مدى خطورتها أو تفاقمها أو مدى اهميتها دون سواها من المشكلات.

أن التخطيط لهذا البرنامج يجب أن تتولاها ادارة خاصة متخصصة لها القدرة الفنية على صياغة الخطة وتحديد تفاصيلها وتنفيذها. (من المستحسن للتخطيط واعداد هذا النوع من البرامج ان يعهد إلى هيئة رسمية على المستوى المركزي. ويجب أن تمثل هذه الهيئة منظمات حكومية مسؤولة عن مختلف الأوجه الهامة في حياة المجتمع كالتربية والأعلام والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والصناعية والتجارة والزراعة والمنظمات الجماهيرية)[1].

وكما يجب أن تدرس النتائج المستخلصة من المشروعات التجريبية ومن تقويم النتائج لهذا البرنامج بدراسة وافية قبل البدء بدورة براجمية جديدة، أي نحتاج إلى معرفة التنفيذية الراجعة لقياس عدد لا بأس به من الأعراض والظواهر التي تنشأ من أثر البرنامج باستخدام الوسائل العلمية والاحصائية لقياس الرأي وقياس الاثر الاجتماعي.

٣- مادة البرنامج:-

من خلال مقابلة الباحثين والتخصصين في مجال (البيئة ومشكلاتها) واعتمادا على آرائهم المثبتة في الاستبيان المفتوح، ومن خلال ما تبلور للباحث ضمن الاطار النظرى، ارتأى ان يعتمد للبرامج مادة علمية وفقاً للمحاور التالية:-

أولاً: أن أي نموذج لبرنامج خاص بالتوعية البيئية يجب أن ينصب في قناتين رئيسيتين هما:-

أ- التوعية الجماهيرية... وذلك بزيادة الوعي البيئي الجماهيري لمختلف المستويات الثقافية والاجتماعية والمهنية، واعطاء الاهمية الكبرى لدور المواطن في المساهمة

---

(١) فانفيتش، اخباس، الاذاعة والتليفزيون لتسلم الراشدين، ترجمة سعد الله جويجاتي، مراجعة اياسر المالح، منشورات اليونسكو، ١٩٨٣، ص٦٩ .

والمشاركة بحماية البيئة وتحسينها.

ب- التوعية لصناعي القرارات... يتم من خلال التأثير على صانعي القرارات باتخاذ القوانين والتشريعات اللازمة لحماية البيئة وتحسينها.

ثانياً: تعريف المشاهد بشكل مبسط وواضح ومشوق للمفاهيم ذات العلاقة بالتوعية، منها المفاهيم المتعلقة بالبيئة ومشكلاتها كمفهوم التلوث وكذلك التوازن البيئي والنظام البيئي، وما البيئة الطبيعية والاجتماعية ؟ وكيف يتم التواصل إلى الموازنة في مصادرها الطبيعية وادامتها وسبل استثمارها.

ثالثاً: التعريف بالمشكلات البيئية المعاصرة: يجب أن تتضمن برامج التوعية البيئية عرضاً مفهوماً واضحاً لكل مشكلة وما هو دور المواطنين (بشرا ومؤسسات) في المساهمة لتفاديها ومعالجتها والحيلولة دون حصولها مستقبلاً. وهذا يتم من خلال:-

أ- اللتعرف بشكل مباشر ودقيق لواقع المشكلات المحلية التي تعاني منها البيئة العراقية، فيما يتعلق بتلوث الهواء والمياه والتربة والضوضاء وتلوث الغذاء وغيرها.

ب- التعريف بالمشكلات البيئية العالمية مثل (الأوزون، ظاهرة البيوت الزجاجية النفايات السائلة والصلبة، المياه الاقليمية، الحروب المدمرة، التلوث بالاشعاع، المجاعة وفقدان الغذاء، الموت الجماعي، التصحر والجفاف الاحتباس الحراري، وغيرها.

رابعاً: القوانين والتشريعات البيئية: ان تطبيق القوانين في كافة مجالات الحياة اليومية ظاهرة حضارية مطلوبة لتنظيم حياة المجتمع بكافة شرائحه، فكما قوانين تنظيم المرور والتجارة والعلاقة العامة والحياة الاجتماعية فهناك قوانين بيئية للحد من المخلفات والتجاوزات في البيئة والاستثمار غير العقلاني لموارد البيئة.

لذلك يجب أن تتضمن برامج التوعية في التليفزيون تخصيص وقت كاف لتسليط الضوء على القوانين البيئية العالمية والمحلية الخاصة بالبيئة ومشكلاتها.

خامساً: التعريف بالنشاطات الانسانية في مجال البيئة، المؤتمرات والاتفاقيات المبرمة والفعاليات ودور المنظمات الجماهيرية والحكومية الرسمية وشبه الرسمية، العالمية والدولية والمحلية، وابراز مساهمة العراق فيها ونشاطاته المختلفة في هذا المجال.

٤- اسم البرنامج:-

يكون اسم البرنامج (بيئتُنا) (أو / نحن والبيئة)، نظراً لاهمية ابراز العلاقة المتوازنة والصحيحة المطلوبة بني البيئة والمتجمع وكذلك لتأكيد ديمومة المجتمع بديمومة بيئته... وان اعادة هذا التوازن بعد فقدان أو النكوص لهذه العلاقة هي مسؤولية انسانية جماعية تهم المتجمع ككل (بشراً ومؤسسات) وليس للانسان دون غيره، ومن هذا الاسم نفهم المعنى المترابط بين البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية، فكلا منهما مكمل للاخر واحدهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، وان اختيار العنوان يتماشى مع طبيعة الجمهور المستهدف من البرنامج، المتجمع برمته باختلاف الاجناس والاعمار والمستويات الثقافية والاجتماعية والمهنية، ووفقاً لآراء الغالبية العظمى للعينة المختارة في الاستطلاع الميداني.

ان هذا البرنامج يتوزع ضمن سلسلة من الحلقات، ولكل حلقة مشكلة بيئية معينة، وعليه نحدد لكل حلقة ضمن البرنامج اسم من المشكلة فنقول (مشكلة التلوث البيئي) واحياناً تتفرع منها مشكلات أخرى (كمشكلة تلوث الهواء أو الماء) أو التربة أو الضوضاء)، واحياناً نعلي اسماً ادق تفصيلاً، كائن يكون (مشكلة تلوث الهواء في محافظة بغداد)، أو في نهر دجلة أو الفرات أو مشكلة قطع الاشجار أو مشكلة النفايات السائلة أو الصلبة، وإلى ما شابهها من الاسماء لحلقات أخرى ضمن سلسلة من البرنامج (بيئتنا).

٥- الجمهور المستهدف:-

لا يقتصر برنامج على مخاطبة جمهور معين أو فئة دون أخرى، بل يتعدى ذلك إلى مخاطبة المشاهدين من كلا الجنسين بكافة الاعمار والمستويات الثقافية والاجتماعية المختلفة، ولذلك علينا أن نختار ما يناسب الجمهور عامة وبما تمليه هذه الشمولية.

ومن الممكن اعداد برامج خاصة لتوعية البيئة ومخصصة للأطفال والشباب أو لربات البيوت أو مخصصة للمزارعين أو للعمال أو للطلبة أو لفئة دون غيرها لكن يبقى هدفها الأساسي هو توعية المجتمع العراقي ككل.

٦- طبيعة بث البرنامج والمدة المقترحة له والوقت المناسب للتقديم واليوم المفضل لمشاهدته:-

اتفق الباحث مع آراء المشاهدين المثبتة في الاستبيان، بأن تكون طبيعة بث البرنامج اسبوعياً، بمدة زمنية قدرها (نصف ساعة) للحلقة الواحدة، ويبث في المدة (ما بين الساعة السابعة والثامنة) مساءاً واليوم المفضل لمشاهدته هو يوم (الجمعة). وذلك للاعتبارات الآتية

أ- بسبب طابع البرنامج الجاد كونه يعتمد مادة علمية في مضامينه لا يمكن أن يكون برنامجاً يومياً خوفاً من أن يولد الملل لدى المشاهد وبالتالي نفقد مشاهدته يومياً، ولاهمية المشاكل التي يتعرض اليها ولعلاقتها الصحيحة بحياة المشاهد اليومية، لا يمكن أن نجعله نصف شهري لطول المدة ما يجعل المشاهدين غير قادرين على التعرف على الموعد المحدد، لذا نقترح ان يقدم البرنامج اسبوعياً.

ب- لسعة المشكلة ولمخاطرها ولعناصرها المتشعبة اقترح ان يكون البرنامج (نصف ساعة) مع الأخذ بنظر الاعتبار ما نحتاجه للبرنامج من العناصر التشويقية والترفيهية المطلوبة مع الجوانب التثقيفية والاخبارية.

جـ- ان المدة ما بين (٧- ٨) مساءً تأتي بعد جريدة المساء وقبل عرض الانباء وهي متوسط ما بين انتهاء مدة برامج الأطفال وبداية مدة البرامنج المخصصة للكبار، فهي مدة مناسبة لبث البرنامج وتضمن اغلب المشاهدين في مدة استراحتهم بعد انهاء أعمالهم ومسؤولياتهم في النهار حتى المساء.

د- الجمعة... عطلة رسمية، يوم نضمن فيه تواجد اغلب المشاهدين امام الشاشة الصغيرة لمتابعة البرنامج المقترح، ويرى الباحث ان اعادة بث البرناج، وسط الاسبوع في يوم (الاثنين) وفي المدة نفسها ما بين الساعة (٧- ٨) مساءاً يعد مفيداً لتكرار المعلومات والقضايا المطروحة فيه، وكذلك تعطي فرصة المشاهدة لمتابعي البرنامج ومن فاتهم مشاهدته يوم الجمعة لاسباب خاصة بهم.

ان جميع الاختيارات هذه، جاءت منسجمة مع رغبات المشاهدين التي عبروا فيها عن آرائهم واقتراحاتهم المثبتة في تا استمارة الاستبيان حول البرنامج المقترح.

٧- اللغة المستخدمة والصوت المفضل في تقديم البرناج:-

بالنظر لسعة العينة التي يخاطبها البرنامج ولتعدد اهدافه، فإن اللغة التي يستخدمها لا بد أن تأتي منسجمة مع الشرائح والمستويات المختلفة كافة، وعليه يجد الباحث ان اللغة العربية المبسطة التي تقترب من لغة الصحافة والاعلام هي المناسبة لاعتمادها في البرنامج.

أما من ناحية الصوت المفضل، فلطبيعة فقرات ال برنامج المختلفة ولكونه من البرامج الجادة نحتاج إلى اكثر من صوت في البرنامج وبنبرات مختلفة، فنحتاج إلى مذيع ومذيعة يقدمان البرنامج بالتناوب، وكذلك إلى حضور متخصصين ومتخصصة عن طريق اللقاء أو التعليق أو الحديث المباشر في البرنامج، وكذلك استضافة اشخاص ذوي علاقة بالموضوع المتناول في البرنامج كأن يكونوا اشخاصاً مساهمين في حماية البيئة أو متأثرين بها نتيجة لمشكلة بيئية معينة.

ان مقدم البرنامج حلقة وصل بينه وبين المشاهد وعليه فعملية اختياره يجب أن تكون مناسبة لخلق هذه الصلة بحيث يمتلك المواصفات المطلوبة ليشكل حضوراً مشوقاً ويحقق الفة بينه وبين مشاهديه، فهو يعرف كيف يختار المفردات ويبرز الإضل معنى للرسالة باللغة الملائمة المستخدمة، والتنويع في الاداء والتغير في الايقاع للطبقات الصوتية والتعايش مع الاجواء والتفاعل مع الأحداث، واحياناً يحتاج إلى جانب من الارتجال في التقديم بالاضافة إلى مظهره اللائق والصوت الجميل والالقاء الجيد.

٨- ادوات التنفيذ المقترحة:

أ- فيما يتعلق بالتصوير الداخلي:

١ - استوديو تليفزيوني لاغراض التسجيل.
٢ - مازج الصورة ترتبط به ثلاث كاميرات احدهما لاغراض تصوير العناوين.
٣ - مازج الصوت ترتبط به ثلاث لقطات مع مسجل الصوت والمؤثرات الموسيقية.
٤ - اجهزة المونتاج.

٥- جهاز تلسينما.
٦- عرضه سلايدات.
٧- اشرطة فيديو + اشرطة الصوت.

ب- التصوير الخارجي:

١- كاميرا محمولة.
٢- فديو نقال.
٣- حامل الكاميرا.
٤- بطاريات + شاحنة للبطاريات.
٥- اجهزة اضاءة محمولة مع شاحنتها.
٦- مسجل التسجيل الصوتي مع لاقطات سلكية وأخرى غير سلكية.
٧- عدسات ومرشحات مختلفة لاغراض التصوير واعطاء بعض المؤثرات الخاصة والمطلوبة اثناء التصوير.

جـ- نحتاج إلى أجهزة لتسجيل الصورة تعمل بنظام (H.B Digltlal) الرقمي وديجيتال لمطابقتها مع نظام البث المركزي في تليفزيون العراق.

٩- فقرات البرنامج:-

طبقاً للاهداف الفرعية الخاصة للبرنامج المقترح، أرتأى الباحث أن يتألف البرنامج من (٩٢) فقرة اضافة إلى المقدمة والخاتمة مع اللحن المميز في بدايته ونهايته، تتوزع بين (فقرات ثابتة) و (فقرات متحركة) ويقصد بالثانية هي الفقرة التي تكرر في كل حلقة والمتحركة هي الفقرة التي لا ضرورة لتكرارها، ويبلغ عدد الفقراءت الثابتة (٩) فقرات، وبنسبة (٧٥٪) مقابل (٣) فقرات متحركة بنسبة (٢٥٪) من مجموع الفقرات، وإذا احتسبنا هذه النسب على أساس وقت كل فقرة فأن نسبة الفقرات الثابتة (٦٠٪) أي بمجال زمني (١٠٨٠) ثانية من وقت البرنامج البالغ (١٨٠٠) ثانية، بينما نسبة الفقرات المترحكة (٣٠٪) أي بوقت (٥٤٠) ثانية، ونسبة (١٠٪) للمقدمة ونهاية البرنامج مع النقلات الموسيقية وبزمن قدره (١٨٠) ثانية.

وتتوزع البرنامج تبعاً للمهمات الاساسية للتليفزيون كونه وسيلة اتصال جماهيرية، يتوخى من التأثير على المشاهد اهدافاً ذات جوانب تثقيفية واخباريه وترفيهية، حيث يبلغ عدد الفقرات التثقيفية (٦) فقرات وبنسبة (٣٣, ٣٤٪) وبزمن (٧٨٠) ثانية، وتليها الفقرات الاخبارية وبواقع (٥) فقرات وبنسبة (٦٦, ٣٦٪) وبزمن (٦٦٠) ثانية، وللترفيه فقرة واحدة وبنسبة (١٠٪) وبزمن (١٨٠) ثانية، مضافاً إليها ما تستغرقه النقلات الموسيقية والمقدمة والنهاية بنسبة (١٠٪) وبزمن (١٨٠) ثانية، وكما موضح في جدول (٣٩)، نراه ان هناك تفوقاً واضحاً في الفقرات التثقيفية وهذا يعود اصلاً للحصيلة المتوخاة من البرنامج كونه برنامجاً (تعليقاً تثقيفياً تربوياً) بالدرجة الأولى وصولاً لهدفه الرئيسي وهو ايجاد الوعي البيئي لدى المشاهد، وهذا ينصب كذلك في الفقرات الاخبارية والترفيهية كونها فقرات نجمع منها ردودات ثقافية. ومع التأكد على ايجاد التوازن في توزيع الفقرات وطبيعتها وتنوعها وسرعة ايقاعها من خلال الصورة والصوت أي سرعة ايقاعها في الالقاء أو زمنها أو طول لقطاتها وكذلك التغيير في صيغ التنفيذ المستخدمة بالاعتماد اساساً على الصورة المرئية المتطابقة مع الصوت والتعليق أو الحديث،وهذا متأت من كون البرنامج ذا طابع سردي يتحتم علينا مراعاة هذه هذه التغييرات بشكل دقيق لايجاد جوانب تشويقية تضمن متابعة المشاهد لهذا النوع من البرامج وباستمرار، فمن الممكن أن نشاهد فقرة تثقيفية على شكل اغنية ترفيهية توظف للتوعية البيئية أو مشهداً دراميا، ومسابقات ممتعة، لكسب التواصل والمشاركة بين المشاهدين والبرامج.

جدول (٣٩)

يوضح توزيع الفقرات في البرنامج المقترح

نوع الفقرة	عددها	زمنها بالثانية	نسبها المئوية
تثقيفية	٦	٧٨٠	٣٣, ٣٤٪
اخبارية	٥	٦٦٠	٦٦, ٣٦٪
ترفيهية	١	١٨٠	١٠٪
النقلات الموسيقية	-	١٨٠	١٠٪
المجموع الكلي	١٢	١٨٠٠	-

وقدخصص للفقرة الثابتة زمن قدره (١٢٠) ثانية وللفقرة المتحركة زمن قدره (١٨٠) ثانية.

وهنايستعرض الباحث توزيع الفقرات وأهدافها ومضامينها وعملية تتابعها بالاعتماد على وحدة الموضوع، حيث أن الفقرة تتصل بما قبلها وما بعدها بالمشكلة التي يتناولها البرنامج، والبرنامج يبدأ بالتوعية البيئية وينتهي بمساهمة المشاهد في هذه التوعية، حسب ما جاء في جدول (٤٠).

لنبدأفي الفقرة الأولى (عظمة الخالق). في آياته (جل جلاله) سبق للتوعية البيئية، فنجد الكثير من الحقائق والادلة التي تؤكد الاهتمام بالبيئة وتحسينها وادامتها وانها نعمة الله على الانسان.. فمن خلال هذه الفقرة تعتمد الآيات القرآنية التي تهدف للتربية البيئية الصحيحة واللاستبصار إلى البيئة الطبيعية ومواردها وإلى الخلق العظيم وإلى اتباع السلوك القويم من قبل الانسان.

أما الفقرة الثانية (بيئيات) تهدف لتعريف المشاهد مفهوم البيئة وما المحيط أو الاطار الذي نعيش فيه، وتأكيد بقاء التوازن الطبيعي في علاقة الانسان بيئته.

والفقرة الثالثة (اخبار من هنا وهناك) نستعرض فيها أخبار البيئة ومشكلاتها على الصعيد العالمي وفي الوطن العربيب وفي وطننا العراق، واخبار المنظمات الرسمية وشبه الرسمية الخاصة بالبيئة وكذلك المؤتمرات والنشاطات والإنجاز في هذا المضمار.

والفقرة الرابعة (الإنسان صانع التلوث) التعرف على مشكلة بيئية معينة، وتحديد اثرها ومخاطرها والدور الذي ينبغي علينا اتخاذ، لتفاديها أو للحد منها.

الفقرة الخامسة (برقيات) في هذه الفقرة نشير إلى مخلفات بيئية وقعت فعلاً ولم يتم تفاديها، أو لم تتخذ الجهات الرسمية وشبه الرسمية ما يلزم بصددها.

الفقرة السادسة (ارشادات) توجيه بعض الارشادات التي تهم المشاهد في حياته وعلمه اليومي والتي تعود عليها بمردودات ايجابية بيئتنا ومن الناحية الصحية والجمالية.

والفقرة السابعة (زيارة) يتم فيها ضيافة احد الباحثين أو المتخصصينأو المعنيين في مجالات البيئة والمشكلات البيئية، تتم زيارة منشأة صناعية أو زراعية تتوفر فيها عناصر السلامة البيئية أو احياناً نزورها لعدم توفر الحماية البيئية فيها للتنبيه على مخاطرها.

أما الفقرة الثامنة (طابع بريد) مخصصة للاجابة على الاسئلة التي تصل البرنامج من قبل المشاهدين، ونتناول معاناتهم ومشاكلهم البيئية، وكذلك اسهاماتهم ومبادراتهم وآرائهم ومقترحاتهم.

والفقرة التاسعة (تساؤلات) تطرح فيها بعض التساؤلات التي تهمنا بشر ومؤسسات، ونستفسر عن بعض الممارسات الخاطئة في حياتنا اليومية والتي لم يتم تجنبها أو معالجتها، والتنبيه لها من قبل البرنامج.

أما الفقرة العاشرة (مهارة) يتم من خلالها تعليم مهارات ضرورية لكي نكتسبها بغية الافادة منها لمواجهة المشكلات والمخاطر البيئية وللحد من الاضرار بالبيئة.

والفقرة الحادي عشر (مد وجزر) نتعرف على مشكلة معينة صغيرة أو كبيرة من خلالها، نطرح الاراء المختلفة حولها وتثير الجدل والنقاش فيها من قبل المشاهدين عامة والمعنيين بها خاصة.

أما الفقرة الثانية عشر والأخيرة (قبل الختام) يتم التطرق من خلالها إلى المشكلة التي يتناولها البرنامج في حلقته القادمة، بغية جذب المشاهد واشراكه في البرنامج وكما تتضمن الفقرة كلمة ختامية تبعث فيها روح الأمل والتفاؤل مع التأكيد على سلامتنا في سلامة بيئتنا.

ت	عنوان الفقرة	طبيعتها	نوعها	الصيغة المستخدمة	زمنها بالثانية
١-	عظمة الخالق	ثابتة	تثقيفية	تعليق + فلم متحرك	١٢٠
٢-	بيئات	ثابتة	تثقيفية	تعليق + فلم متحرك	١٢٠
٣-	اخبار من هنا وهناك	ثابتة	اخبارية	اخبار مصورة	١٢٠
٤-	الإنسان صانع التلوث	متحركة	ترفيهية	مشهد دراسي	١٨٠
٥-	برقيات تحذيرية	ثابتة	اخبارية	تعليق + فلم متحرك	١٢٠
٦-	إرشادات بيئية	ثابتة	تثقيفية	تعليق + فلم متحرك	١٢٠
٧-	زيارة	ثابتة	تثقيفية	لقاء	١٢٠

ت	عنوان الفقرة	طبيعتها	نوعها	الصيغة المستخدمة	زمنها بالثانية
٨-	طابع بريد	ثابتة	تثقيفية	اسئلة وردود	١٢٠
٩-	تساؤلات	متحركة	اخبارية	تعليق + فلم متحرك	١٨٠
١٠-	مهارة	ثابتة	تثقيفية	تعليق + صور توضيحية	١٢٠
١١-	مد وجزر	متحركة	تثقيفية	تعليق + فلم متحرك	١٨٠
١٢-	قبل الختام	ثابتة	اخبارية	حديث مباشر	١٢٠

ان الفقرة المناسبة بجانب الصوت الجميل والالقاء الجيد والالتزام بمادة جيدة وجديدة والوقت المناسب لها والاخراج المتكامل بجانب الموسيقى والمؤثرات الصوتية مع توظيف الصورة الجميلة لخدمة المضمون.. كلها عوامل مجتمعة تساعد على نجاح البرنامج وبوجود التشويق والمتعة نكسب مشاهداً متابعاً متأثراً بها وصولاً للأهداف المتوخاة منه[1].

نموذج لحلقة من البرنامج (سيناريو تنفيذي):-

يعد هذا الاستعراض لاهداف فقرات البرنامج مضامينها وطبيعة تسلسلها، يقدم نصاً كاملاً لكل فقرة من فقرات البرنامج عبر سيارنيو تنفيذي يتضمن (الصورة والصوت)، يمكنها أن تكون فقرة نموذجية تستغرق الزمن الذي حدد لها، وخصصت هذه الحلقة لاحدى المشكلات البيئية، مشكلة (تلوث الماء).

اسم الفقرة / المقدمة

زمنها / ١٢٠ ثانية

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصورى	الصوت
•			Fade in	
١	ل.ع	٢٠	مدينة يعلوها الدخان	صمت
٢	ل.ق	١٠	سيارة ي الفحم يخرج منه الدخان	مؤثر الزفير
٣	ل.م	٢٠	يد تقطع ساق شجرة	مؤثر المنشار

(١) الربيعي، والدليمي، لمصدر سابق، ص٥٤ .

٤	ل.ق	٢٠	يد ترش المبيدات الحشرية	مؤثر الرشاش
٥	ل.ع	٢٠	يد تضغط على مقود الثاقب الارضي	مؤثر الثاقب الارضي
٦	ل.م	١٠	يد ترمي الفضلات في النهر	مؤثر ارتطام الفضلات في المياه
٧	ل.ع	٢٠	حركة سيارات في شارع مزدحم	اصوات منبهات السيارة
٨	ل.م	١٠	انبوب الجاري يصب المياه الأسنة إلى النهر	مؤثر للمياه الاسنة تصب في النهر

الفقرة الأولى/ عظمة الخالق

زمنها/ ١٢٠ ثانية.

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصورى	الصوت
٩	ل.ع	٤٠	Pet Lft للسماء ملبدة بالغيوم مع مزجNix لكسارت سلايد كتب عليه الاية القرآنية	تسليق / تعليق / بسم الله الرحمن الرحيم (ان في خلق السماوات والأرض، واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري بما ينفع الناس، وما أنزل الله من السماء من ماء، فأحيا به الارض بعد موتها، وبث فيها من كل دابة، وتصريف الرياح، والسحاب المسخر بين السماء والأرض، لايات لقوم يعقلون). صدق الله العظيم
١٠	ل.ع	٢٠	حركة افقية للسماء ليلاً ظهر فيه النجوم والقمر والكواكب	المذيعة / السماوات بابعادها الهائلة، اجرام فخمة، افق عجيب، عوالم مجهولة، ذلك الفضاء الهائل، ،تقابلها الأرض يابسة وماء، يحيط بها هواء في سهول ديان وجبال.
١١	ل.ع	١٠	تنتقل الكاميرا افقياً من الأرض إلى حرك الهواء ثانية يظهر السهل والوادي ومن الجبل فيها.	
١٢	ل.ع	١٠	ثانية يظهر السهل والوادي والجبل فيها	سهول وديان وجبال،
١٣	ل.ع	١٠	TRAK OUT من زاوية مرتفعة انهار	انهار وبحيرات وبحار،

١٤	لع	١٠	وبحار ثابتة لبركان يخرج منه المعادن	ثروات وخيرات،
١٥	لع	١٠	ثابتة حيوانات وطيور واشجار	نبات وحيوان كائنات لا تحصى،
١٦	لع	١٠	مجاميع من البشر تؤدي الصلاة في الجامع	انها عظمة الخالق، نعمة الله على الإنسان

الفقرة الثانية/ بيئيات

زمنها/ ١٢٠ثانية

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصوري	الصوت
١٧	ل.ع	١٠	الكاميرا تتابع رجل يدخل الى بيته	المذيع / ومنذ خلق عاش فيها وترعرع في كنفها،
١٨	ل.م	٣	داخل البيت زوجته جالسة تحوك بالصوف	اعتمد عليها في توفير احتياجاته من مأكل وملبس، ومأوى،
١٩	ل.ق	٢	الرجل يشرب الماء من الاناء	ماء وهواء ومقومات حياته
٢٠	ل.م	٣	الرجل يفتح النافذة	الأخرى، من عناصر
٢١	ل.ع	١٠	الرجل جالس وزوجته تجلب له الطعام	مادية وروحية وعلاقات اجتماعية مع من يحيطون
٢٢	ل.ق	٢	الرجل يأكل	به في بيئته
٢٣	ل.ق	٢	زوجته تأكل	انه في تفاعل مستمر،
٢٤	ل.م	٣	الاثنان ينظران احدهما للآخر - مسح -	يأخذ منها ويعطيها، يؤثر فيها يتأثر بها.. المذيعة / ولكن...
٢٥	ل.ع	٣	مرور قطار بحركة سريعة	(صوت القطار)
٢٦	ل.ع	٥	حركة سيارات مزدحمة	نتيجة للتقدم الذي احرزه
٢٧	ل.ع	٥	داخل معمل حركة مكائن وعمال	الانسان في مجالات العلم

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصوري	الصوت
٢٨	ل.ق	٢	دخان يخرج من السيارة	والتكنولوجيا، أخذ
٢٩	ل.ع	٥	مدافن لمجموعة من المعامل	يواجه مشكلات عديدة،
٣٠	ل.م	٥	انبوب المجاري يصب في النهر	اخلال وافساد بل تدهور في مكوناتها،
٣١	ل.ع	٥	حركة الناس المزدحمة في احد الاسواق	العيش فيها اصبح خطراً متوقعاً فوق طاقة احتمالاتها
٣٢	ل.م	٥	رجل يعبر الطريق بين السيارات - قطع -	بل لعله واقعاً في بعض من اماكنها... (صوت مكبس السيارة)
٣٣	ل.ع	٥	مجموعة من الطيور المهاجرة في السماء	المذيع / بدأنا نعيش ونسمع ونرى، مشكلات بيئية كثيرة،
٣٤	ل.ع	٥	(من الأرشيف) لمجموعات من البشر المصابين بالمجاعة والفقر من جنوب افريقيا	التلوث، نقص الغذاء، نقص تصحر وجفاف، موت جماعي،
٣٥	ل.ع	٥	(من الارشيف) انفجار قنبلة هيروشيما	حروب ودمار، أمراض فتاكة،
٣٦	ل.ع	٥	(من الارشيف) مفاعل نووي	اشعاع نووي، ومشكلة
٣٧	ل.ع	٥	(من الارشيف) تآكل طبقة الأزون	طبقة الأزون، والكثير
٣٨	ل.ع	٥	من الأرشيف) دبابات ترمي	من المشكلات،
٣٩	ل.ع	٥	(من الارشيف) طائرات تقصف	وفي جعبة المستقبل الكثير الكثير،
٤٠	ل.ع	٥	(من الارشيف) محطة الاستقبال للاقمار الصناعية - قطع -	والاخبار تأتينا من هنا وهناك.

الفقرة الثالثة / اخبار من هنا وهناك

زمنها / ١٢٠ ثانية

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصوري	الصوت
٤١	ل.م	٥	المذيعة داخل الاستديو جالسة على المنصة	المذيعة / شاهدتم وسمعتم اخبار (قمة الارض)، فبعد اجتماعات دامت ما يقرب من اسبوعين، اختتمت هذه القمة التي عقدت في العاصمة البرازيلية ريودي جانيرو،
٤٢	ل.م	٥	المذيع جالس على المنصة	المذيع/ القمة عكست طموحا مشروعاً لدى البشرية قاطبة ببيئة من اجل الحفاظ على المواد الطبيعية.
٤٣	ل.م	٥	(من ارشيف المؤتمر) لمجموعة من المشاركين في المؤتمر	المذيعة / حضر فيها عدد من رؤساء الدول والحكومات
٤٤	ل.م	٥	(ارشيف) مجموعة أخرى من زاوية أخرى	وممثليهم للدول الاعضاء في المؤتمر، شاركت فيه المنظمات
٤٥	ل.ق	٥	(ارشيف) لشعار المؤتمر	الدولية والتجمعات غير الحكومية وهيئات القطاع الخاص
٤٦	ل.ع	٥	(ارشيف) لاعلام الدول المشاركة	في مسعى غير مسبوق لتعبئة الشعوب لتختط مسارا جديداً لمستقبل البشرية
٤٧	ل.م	٥	(ارشيف) لمجموعة من المشاركين من الدول النامية	المذيع / الدول النامية المجتمعة في اطار القمة، انتهت الدول
٤٨	ل.ع	٥	(ارشيف) مفاعل نووي	الصناعية بمسؤولية التلوث
٤٩	ل.ع	٥	(ارشيف) انفجار مفاعل تشرونوبيل	البيئي في العالم وعليها ان تتحمل اعباء حماية البيئة،
٥٠	ل.م	٥	(من الارشيف) الرئيس الامريكي بوش -	المذيعة / ومن هذه الاتهامات، هناك قناعة
٥١	ل.ع	٥	(من الارشيف) صاروخ	مستندة إلى الادلة الملموسة، ان

الصوت	حركة الكاميرا والمحتوى الصوري	زمنها بالثانية	نوع اللقطة	ت
الولايات المتحدة الامريكية الدولة العظمى هي ايضاً عظمى في مجال التلوث البيئي	ينطلق من البارجة الامريكية في البحر			
المذيع / وكان للعراق دور فاعل في فضح الافتراءات الكاذبة.	(ارشيف) ثابتة لعلم العراق وخلفه وفد العراق	١٠	ل.ع	٥٢
للولايات المتحدة الامريكية في تزعمها للعالم في مجال حماية البيئة وتحسينها	(ارشيف) رئيس وفد العراق يتحدث امام المنصة	٥	ل.ق	٥٣
المذيعة / وفضلاً عن هذه القضا نوقض العديد من قضايا البيئة	(ارشيف) حركة استعراضية لاحدى جلسات المؤتمر	٥	ل.ع	٥٤
ومشكلاتها، ومنها حماية الغلاف	ضباب	٥	ل.ع	٥٥
الجوى من تغيرات المناخ	امطار غزيرة	٥	ل.ع	٥٦
واستنفاذ طبقة الأوزون	ثقب طبقة الأوزون	٥	ل.ع	٥٧
وتلوث الهواء عبر الحدود،	دخان في الهواء	٥	ل.ع	٥٨
وحماية الموارد الطبيعية في	بركان ينفجر	٥	ل.ع	٥٩
الأرض وحماية المحيطات والبحار والانهار،	مجموعة من الحيتان في البحر	٥	ل.ع	٦٠
وترشيد استخدام مواردها الحية وتنميتها، وتم التأكيد	شبكة صيد تحتوى مجموعة من الاسماك تسحب من النهر	٥	ل.ع	٦١
على حماية الموارد المائية العذبة.	الكاميرا تتابع جريان الماء في النهر	٥	ل.ق	٦٢
	من زاوية مترفعة ثابتة تتابع جريان المياه في النهر - قطع	٥	ل.ع	٦٣

الفقرة الرابعة / الانسان صانع التلوث

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصوري	الصوت
٦٤	ل.ع	٤٥	الكاميرا ثابتة، اب وابن يتمشيان على شاطئ النهر	
٦٥	ل.م	٥	الكاميرا في الامام تتابعهما	الابن - بابا.. لماذا لم اشرب من ماء النهر ؟
٦٦	ل.ق	٥	ثابتة، بينما هما يتوقفان	الأب - انه غير صالح للشرب، ماء ملوث.
٦٧	ل.م	٥	ثابتة	الابن - كيف عرفت ؟
٦٨	ل.ق	١٠	ثابتة	الاب - الماء الصالح للشرب ليس له طعم ولا لون ولا رائحة وهذا الماء اختلف عن ذلك، فكان ملوثاً.
٦٩	ل.ق	٥	=	الابن ومن الذي لوثه ؟
٧٠	ل.م	٥	=	الاب - انه الانسان، صانع التلوث
٧١	ل.ق	٥	=	الابن - ولماذا يلوثه ؟
٧٢	ل.م	١٠	=	الاب - انظر لونه، قد تغير، هذه نتيجة لرميه الفضلات.
٧٣	ل.ق	٥	=	الابن - ولماذا يرمي الفضلات فيه.
٧٤	ل.ع	٦٠	Pan Lift على النهر وتستمر الكاميرات تستعرض المياه الملوثة بحركة بطيئة Zoomin بطيء ايضاً	الاب - اسباب ذلك كثيرة، فضلات المصانع والمعامل والمستشفيات والمياه الاسنة والقاذورات.
٧٥	ل.ق	٥	ثابتة على المياه الملوثة	ايضاً، ووجود الجراثيم والبكتريا
٧٦	ل.ق	٥	الاثنان معاً (ثنائية)	الابن - لكني عطشان، اريد ان اشرب الماء !
٧٧	ل.ع	١٠	تتابعهما اثناء المشي - قطع	الاب - انتظر ولدي، سنعود للبيت حالاً ونشر قدحين من ماء الحنفية الصافي، فأنا عطشان ايضاً.

الفقرة الخامسة / برقيات

زمنها / ١٢٠ ثانية

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصوري	الصوت
٧٨	ل.ع	٦٠	حركة افقية لمياه ملوثة في النهر مع Mix للبرقية اثناء طبعها إلى نهايتها - قطـع	المذيعة / إلى وزارة الصحة (مؤثر الضرب على آلة الطابعة حتى نهايتها تحية طيبة، توجد مئة وثلاثون مستشفى في القطر تصرف المياه الموثة الى الانهر مباشرة دون معالجتها، مئة وثلاثون مستشفى بدون وحدة معالجة للمياه الملوثة، يرجع اتخاذ ما يلزم بصددها من وافر التقدير.
٧٩	ل.ع	٦٠	تستمر بالحركة الاستعراضية مع البرقية اثناء طبعها إلى نهايتها. - قطـع -	المذيعة / إلى وزارة الصناعة والمعادن (مؤثر الضرب على آلة الطابعة حتى نهايتها. نهديكم تحينا، فقط في بعد العاصمة يوجد اثنان وعشرون معملاً ومنشأة صناعية بدون وحدات معالجة وتنقية للمياه الملوثة التي تصب في النهر مباشرة، واثنتان عشرة منطقة صناعية تصرف المياه إلى المجاري وبالتالي إلى النهر، بلا معالجة يرجى اتخاذ ما يلزم بصددها مع وافر التقدير

* المعلومات من تقرير لمركز حماية وتحسين البيئة العراقية، القي ضمن المؤتمر الأول للبيئة العراقية.

الفقرة السادسة / ارشادات

زمنها / ١٢٠ثانية

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصورى	الصوت
٨٠	ل.م	١٠	مزارع برش المبيدات في حقل زراعي من حاوية يحملها على ظهره	المذيع / اخي المزارع الكريم الافراط في استخدام الاسمدة والمبيدات يؤدي إلى زيادة
٨١	ل.ق	٥	تابع جريان المياه من الجزل إلى النهر	تلوث المياه، حينما تتجمع بعض والمواد الكيمياوية عن طريق البزل تصل لمجرى المياه،
٨٢	ل.ع	١٠	طحالب تطفو على لماء بشكل كثيف	وهذه الاسمدة تشجع نمو الطحالب والنباتات المائية الضارة بشكل واسع، وعندما تموت هذه النباتات
٨٣	ل.ع	١٠	اسماك تسبح تحت الطحالب	فإن عمليات التحلل تؤدي إلى استنزاف الاوكسجين في المياه
٨٤	ل.ق	٥	اسماك تتنفس في الماء	ومن ثم تقل كمياته اللازمة لاعلامة الثروة السمكية وغيرها من الكائنات الحية الأخرى.
٨٥	ل.م	٥	ميزان لقياس الاسمدة يوضح التدريجات المحددة	والمبيدات اذن ان تستخدم الاسمدة والمبيدات بنسبها المثبتة ومقاييسها الصحيحة وحسب
٨٦	ل.ع	٥	توضع في الميزان الكميات المحددة مسح	ما معمول بها.
٨٧	ل.ع	٥	ماء يتدفق بسرعة على سيارة	المذيعة / اصحاب محلات الغسيل والتشحيم، رمي الدهو بعد
٨٨	ل.م	٥	جريان المياه الملوثة إلى المجاري	استعمالها في المجاري والانهر
٨٩	ل.ع	٥	شخص يرمي الدهون على التربة	يسبب تلوثاً بيئياً خطيراً، ودفنها في التربة فأنها تؤدي إلى تلوث المياه

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصورى	الصوت
٩٠	ل.ع	٥	مجموعة من الماشية	الجوفية والنباتات وكذلك الحيوانات التي ترعى على
٩١	ل.ع	٥	دخان يتصاعد للسماء	هذه النباتات، وبالتالي
٩٢	ل.ق	٥	نار مع دخان متصاعد	تظهر آثارها على الانسان عندما يتغذى على النبات والحيوان، أما حرقها فإنه يؤدي إلى تصاعد الكثير من الغازات الملوثة التي تؤثر على صحة الانسان والنبات والحيوان
٩٣	ل.ع	١٠	حمل حاويات الدهون في السيطرة المخصصة لها.	والافضل في جمعها وتسليمها إلى الجهات المختصة في وزارة النفط التي تقوم بجمعها واعادتها حفاظاً على البيئة والافادة منها اقتصادياً بعد معالجتها وتصفيتها.
٩٤	ل.ع	١٠	- مسح مجموعة من خزانات الماء	المذيع / إلى المواطنين كافة ان بقاء الماء في الخزانات لمدة طويلة وعدم تبديله وتنقيته يعد ملوثاً،
٩٥	ل.م	٥	الخزان مفتوح بدون غطاء	واحياناً نجد غطاء الخزان مفتوحاً أو ليس هناك غطاءاً اصلاً،
٩٦	ل.ق	٥	طبقة من الطحالب والبكتريا	فالبكتريا والاتربة والحشرات تأخذ طريقها.. يرجى
٩٧	ل.م	٥	يد تفتح الانبوب النازل في الخزان	تنظيف الخزانات باستمرار.
٩٨	ل.ع	٥	Pan Up من الخزانات مروراً بالانابيب	وتبديل الماء فيها بين مدة وأخرى.

- قطــع -

الفقرة السابعة / زيارة

زمنها / ١٢٠ ثانية

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصوري	الصوت
٩٩	ل.م	١٠	المذيعة أمام مبنى دائرة ماء ومجاري بغداد	المذيعة / وصلتنا الكثير من الرسائل، العديد من الآراء والمقترحات حملناها معنا ووضعناها أمام المعنيين بالأمر.. طرحنا الكثير من المشاكل البيئية التي يعاني المواطنين منها يومياً، وفوجئنا بهموم المعنيين انفسهم تجاه المواطنين الذين كانوا سبباً لبعض مشاكلهم.
١٠٠	ل.م	١٠	المذيع داخل مكتب المدير	المذيع / من هذه المشاكل.. مشكلة الهدر في المياه العذبة المخصصة لشرب اصلاً ... اذ تكلف الدولة خسائر كبيرة من الأموال والجهود والطاقة المستخدمة تعد بملايين الدنانير سنوياً، وكانت الزيارة للسيد مدير اسالة ما ومجاري بغداد حيث اجابنا
١٠١	ل.م	١٠٠	السيد المدير جالس في مكتبه - قطع -	مشكوراً (نص اللقاء ...).

الفقرة الثامنة / طابع بريد

زمنها / ١٢٠ ثانية

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصوري	الصوت
١٠٢	ل.ع	١٠	المذيع يتمشى في ممر داخل الدائرة - قطع -	المذيع / وعند خروجنا من مكتب السيد المدير، اجابتنا مشكورة المهندسة الكيمياوية سماع النقيب. لبعض شكوى المواطنين المتعلقة بنقص المياه والكدرة فيها
١٠٣	ل.ع	١١٠	المهندسة تقف امام خارطة بغداد - قطع -	(نص اللقاء) ...

الفقرة التاسعة / تساؤلات

زمنها / ١٨٠ثانية

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصوري	الصوت
١٠٤	ل.ع	١٠	Track in لشارع المستنصرية	المذيعة / حفرة صغيرة في الشارع العام للجامعة المستنصرية ومقابل الاتحاد العام لشباب
١٠٥	ل.ق	٥	ثابتة على قطعة الدلالة (العنوان)	العراق، محلة ٥١٦ شارع / ١٤ حي المستنصرية.
١٠٦	ل.ع	١٠	تستمر الكاميرا بالمتابعة مروراً بالحفرة	هذه الحفرة الصغيرة سابقاً والكبيرة حالياً، من الممكن ان
١٠٧	ل.ع	٥	للبيوت التي حولها	تتوسع مستقبلاً، الساكنون حولها
١٠٨	ل.ع	١٠	تستمر الكاميرا بالمتابعة	تعبو لكثرة المراجعات للدوائر المعنية، ولم يجعلوها مكيدة
١٠٩	ل.م	١٠	Pan Lift على الاغصان الخضراء ثم Zoom in داخل الحفرة	للاشخاص والسيارات بل سيجوها باغصان خضراء بين مدة وأخرى، للتفاجأ بواحة صغيرة وسط
١١٠	ل.م	٥	الحفرة وسط الشارع	الشارع، تستوى المارة كما تستوى الأطفال للعبث فهيا،
١١١	ل.م	٥	للماء الصافي اختلط مع المياه الاسنة	الماء الصافي اختلط مع المياه الاسنة داخل الحفرة، لماذا هذا الأهمال ؟
١١٢	ل.ق	٥	الأوساخ داخل الحفرة	ولم لم يتدارك الأمر ؟ أكان من الأفضل أن تردم هذه
١١١٣	ل.ع	١٠	حركة استعراضية افقية دائرية 360 TrackOUT من الحفرة بعيداً عنها - مسح -	الحفرة عندما كانت صغيرة، وتعالج قبل ان تستفحل، وتصبح مشكلة بيئية يشار اليها وتكون عنواناً للساكنين حولها !

تكملة الفقرة التاسعة / تساؤلات

زمنها / ١٨٠ ثانية

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصوري	الصوت
١١٥	ل.ع	١٠	Track in منطقة سكنية اغرقتها المياه الأسنة	المذيع / ومن العاصمة ايضاً، مناطق كثيرة اغرقتها المياه
١١٦	ل.ع	١٠	Pan right لمنطقة أخرى	الاسنة والأمطار وطفح المجاري القائمة تطول، اسماء تضاف،
١١٧	ل.ع	١٠	Track Out لمنطة قأخرى	اسباب كثيرة، منها تقع على عاتق الجهات المعنية والأخرى
١١٨	ل.ع	١٠	Pan Lift لمنطقة أخرى	على الساكنين،
١١٩	ل.ع	٥	ثابتة لمنطقة أخرى	منطقة الحبيبة، حي الميكانيك الدورة، جنينة وغزالية، منطقة المحيط في الكاظمية، وحسن الثمنى ومناطق أخرى.
١٢٠	ل.ع	٥	Tranck in للمحلة حي المثنى من الشارع العام	من هذه المناطق محلة ٧١٠، الأزقة (٤١، ٤٣، ٦٢، ٦٣، ٦٥) حي المثنى.
١٢١	ل.ع	٥	بيوت سكنية جميلة ذو اشجار عالية	في منطقة جميلة، وان تدخل هذه المنطقة تشم رائحة القداح
١٢٢	ل.ع	٥	كامرة بزاوية منخفضة جداً بمستوى المياه الاسنة تظهر فيها لبيوت كأنما في مستنقع	وترى الاشجار العالية تزينها، بيوت جيلة الطراز والبناء، لكن اغرقتها مياه المجاري.
١٢٣	ل.ع	٥	عبور الناس داخل المستنقع	واعتلتها الروائح الكريهة، اليأس
١٢٤	ل.م	٥	اطفال يلعبون بالمياه الاسنة	اخذ طريقة الى قلوب ساكنيها،

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصوري	الصوت
١٢٥	لمع	٥	سيارة تسير في المياه الاسنة	اشهر من المعاناة، مراجعات،
١٢٦	لمع	٥	نساء يقفن امام دورهن	ولا جدوى من المراجعات، أليس هناك من حل سريع ؟
١٢٧	لم	٥	الطفل يرمي الحجارة في المياه الاسنة	والمراض قد تفترسهم، الامر يزداد خطورة مع مرور الايام،
١٢٨	لق	٥	الطفل ينظر إلى الكاميرا	وفضلاً عن ذلك انها مشكلة بيئية تفرض حلاً سريعاً.
			- قطع -	

الفقرة العاشرة / مهارة

زمنها / ١٢٠ ثانية

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصورى	الصوت
١٢٩	ل.ع	٢٠	المذيعة واقفة في الاستديو امام وسيلة ايضاح (مخطط)	المذيعة / تنقية المياه وتصفيتها اخذ يشغل عدد من الباحثين والتخصصين المبدعين في هذه المجال، واحدى هذه الابداعات لاحد المبدعين العراقيين حصل عليها.
١٣٠	ل.ق	١٠	شهادة براءة الاختراع	براءة اختراع من الجهاز المركز لتقييس والسيطرة النوعية، أنه السيد كامل سالم مصطفى
١٣١	ل.ع	٢٠	Pan Lift للاحواض التي تجري فيها التنقية الصناعية	وابتكاره هدفه التخلص من القلويات الموجودة في المياه بدون استخدام المواد الكيمياوية والفنية المستخدمة كالشب وغيره وفي هذه الطريقة.
١٣٢	ل.ع	٢٠	حركة استعراضية لوسيلة الايضاح	استخدام خشباً معرضاً للحراة تحت اشعة الشمس، ونتيجة
١٣٣	ل.ع	١٠	الخشب معرض في الهواء الطلق	لتغيرات الطقس من امطار ورطوبة وحرارة، تحدث تفاعلات كيمياوية
١٣٤	ل.ق	١٠	التجويف الخشبي	داخل تجويف خشبي حاوي للماء وبذلك تمتص القلويات منه مما
١٣٥	ل.م	١٠	Pan Down على وسيلة الايضاح	يجعل الماء صالحاً للشرب والاستعمال،
١٣٦	ل.ع	١٠	امرأة تغسل الملابس	انها طريقة سهلة وغير مكلفة
١٣٧	ل.م	٥	رجل يشرب الماء	نقلة موسيقية
١٣٨	ل.ع	٥	طفل يستحم	تستمر النقلة الموسيقية

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصوري	الصوت
١٣٩	لم	١٠	المذيع يقف وخلفه يظهر نبات عشب النيل طافياً في النهر	المذيع / عشب النيل، نبات مائي سمي نسبة لموقع اكتشافه في نهر النيل، اختلفت الآراء حول زراعته وانتشار أو عدمها، رأى من المديرية العامة للخدمات الزراعية اذ يقول :-
١٤٠	ل.م	١٠	المدير العام أمام النهر	(نبات عشب النيل ضارة وانتشاره يسبب خطورة اذ يساهم في انسداد المجاري والقنوات المائية
١٤٢	ل.ع	١٠	النبات في الماء بشكل كثيف	ويؤثر في الحياء المائية نتيجة لكثافة الماء ما يسبب للثروة
١٤٣	ل.ق	١٠	الاسماك في الماء	السمكية والاحياء المائية الموجودة.
١٤	ل.ع	١٠	السمكة تتنفس في الماء	اسقله نقصاً في الاوكسجين اللازم وكذلك اوراقه المتفسخة في المياه
١٤٥	ل.ع	١٠	مجموعة من الحيوانات تشرب المياه	تصدر رائحة وطعماً غير مرغوب فيه للانسان والحيوان عند
١٤٦	ل.ع	١٠	Trak in داخل زورق يسير في النهر	استهلاكها، فضلاً عن اعاقة الحركة والنقل في الأنهر،
١٤٧	ل.م	١٠	ثابتة على المدير	فقمنا بحملة واسعة لاجتثاثه والتخلص منه وما زلنا مستمرين بهذه الحملة اينما وجد.

تكملة الفقرة الحادية عشر / مد وجزر

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصوري	الصوت
١٤٨	ل.ق	١٠	المذيعة واقفة في الاستديو	المذيعة / وهناك رأى آخر يخالف الرأي الأول ـ رأى من
١٤٩	ل.م	٧٠	الباحث امام مبنى المديرية	مديرية ماء ومجاري بغداد اذ يقول :- (لهذا النبات فوائد عديدة، امتصاص الاملاح كما في بحيرة الثرثار والزرازة، تعين عليه افضل انواع الاسماك، يستخدم في تنقية المياه، وان لجذوره السابحة في المياه، امكانية في الحد من انتشاره في أي وقت نرغب فيه، واضراره لم تصل لمستوى اضرار القصب والبردى، فضلاً عن مراعاة النواحي الجمالية في زراعته وانتشاره وخاصة في المناطق السياسية، كونه يحمل وردة جميلة وخضرة دائمة وتشابك جميل، فمن الممكن زراعته بشر ان تتم السيطرة عليه وتحديد الاماكن المناسبة لانتشاره.
١٥٠	ل.م	١٠	المذيع جالس في الاستديو - قطع -	المذيع / الموضوع مطروح للمناقشة للباحثين والمتخصصين والمعنيين به... ننتظر آرائكم

الفقرة الثاقية عشر / قبل الختام

زمنها / ١٢٠ثانية

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصورى	الصوت
١٥١	لع	١٠	اشجار ذات اغصان متحركة بفعل الرياح (كروماكي) Chromakey	مؤثر حركة الرياح
١٥٢	لم	١٠	المذيعة والمذيع جالسان حول طاولة داخل الاستديو (لقطة ثنائية) Fade Out –	المذيع / وفي الحلقة القادمة نتناول مشكلة تلوث الهواء، المذيعة / ننتظر رسائلكم، على أمل اللقاء بكم في بيئة سليمة دائمة.
١٥٣	ل.ع	١٠	حرة الغيوم في السماء	موسيقى تصويرية تستمر حتى نهاية التايتل
١٥٤	ل.ع	١٠	راعي وسط الماشية في مزرعة	
١٥٥	ل.ع	١٠	زهور جميلة مختلفة الألوان ذات تدرجات لونية متباينة.	
١٥٦	ل.ع	١٠	مجموعة من الفلاحين في عملية الحصاد	
١٥٧	ل.ع	١٠	آلة الحصاد تحصد في المزرعة	
١٥٨	١٠	١٠	حركة الناس في شارع عام مزدحم	
١٥٩	ل.ع	١٠	امواج المياه في سد نهري	
١٦٠	ل.ع	١٠	مجموعة من العمال	

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصورى	الصوت
			يعملون مع حركة مكائن في معمل منتج.	
١٦١	ل.ع	١٠	مجموعة من الأطفال يلعبون الكرة في الهواء الطلق	
١٦٢	ل.ع	١٠	اراضي خضراء واسعة - قطع -	

اسم الفقرة / الخاتمة

زمنها / ٢٠ ثانية

ت	نوع اللقطة	زمنها بالثانية	حركة الكاميرا والمحتوى الصورى	الصوت
١٦٣	ل.ق	٥	كارت (١) قدمنا لكم حلقة بعنوان (بئيتنا تلوث المياه) سلسلة ( )	الموسيقى تستمر
١٦٤	ل.ق	٥	كارت (٢) السيناريو والإخراج ناهض ياس دهمش	الموسيقى تستمر
١٦٥	ل.ق	١٠	كارت (٣) مع تحيات كلية الفنون الجميلة قسم الفنون السمعية والمرئية - قطع -	الموسيقى تستمر

التوصيات

١- أن تتولى لجنة مشتركة لاعداد وتنفيذ هذا البرنامج (علمية فنية، ادارية). وأن يقوم مركز حماية وتحسين البيئة العربية أو بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بالمهام التخطيطية والادارية والعلمية، وعلى دائرة التليفزيون في وزارة الثقافة والاعلام، تقع المهام الفنية في تهيئة الكادر الفني مقدم البرنامج، كاتب السيارنيو، مصور، مخرج، مونتير، فني) ضمن هذه اللجنة.

٢- ادخال التوعية البيئية في البرامج التليفزيونية كافة كلاً حسب تخصصه.

٣- اعداد رسائل تلفزيونية قصيرة تتراوح بين (٣- ٥) دقائق هدفها التوعية البيئية، ضمن برامج التليفزيون).

٤- اعتماد قناة فضائية متخصصة في (البيئة العربية، مشكلاتها) في الوطن العربي.

دراسات مستقبلية مقترحة

١- القيام بدراسة تجريبية لقياس اثر التليفزيون في التوعية البيئية من خلال دراسة الاثر القبلي والبعدي للبرنامج المقترح.

٢- دراسات مشابهة لتحديد التوعية البيئية في وسائل الاعلام الأخرى الاذاعة- السينما- الصحافة.

الملاحق

ملحق (١)

جامعة بغداد

كلية الفنون الجميلة

قسم الفنون السمعية والمرئية

الدراسات العليا

إلى / الاستاذ الفاضل.... المحترم.

تحية طيبة :

في نية الباحث.. بناء نموذج مقترح لبرنامج تليفزيوني خاص بـ (البيئة ومشكلاتها) ضمن اهداف بحثه الموسوم (التوعية البيئية في التليفزيون).

ونظراً لما تتمتعون به من سمعة عالية وخبرة ودراية في مجال اختصاصكم ولما لآرائكم من دور كبير لاعتمادها في اعداد وتنفيذ البرنامج... ارجو التفضل بذكر آرائكم ووجهات نظركم المتعلقة بـ (المضمون) لهذا البرنامج المقترح ، وما الفقرات التي يمكن أن نسجلها في هذا السياق؟.

آملين تعاونكم مع وافر التقدير...

الاستاذ المشرف	طالب الماجستير
د. وليد حسن الحديثي	ناهض ياس العبيدي

الاسم/

الاختصاص/

الوظيفة/

ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة　　　　رقم الاستمارة

قسم الفنون السمعية والمرئية

الدراسات العليا

أستمارة بحث

- التوعية البيئية في التليفزيون -

(بناء نموذج لبرنام عراقي)

تحية طيبة :

في نية الباحث.. بناء نموذج مقترح لبرنامج تليفزيوني خاص بالبيئة ومشكلاتها ضمن متطلبات انجاز بحثه الموسوم (التوعية البيئية في التليفزيون).

أرجو التفضل بالاجابة على الاسئلة المثبتة في الاستمارة المرفقة للاخذ بها في اعداد وتنفيذ هذا البرنامج آملين توخي الدقة في الاجابة عليها.. علماً أننا لا نحتاج إلى ذكر الاسم فيها لاستخدامها لاغراض البحث العلمي.. شاكرين تعاونكم معنا مع وافر التقدير.

الباحث / طالب الماجستير	المشرف / الاستاذ المساعد
ناهض ياس دهش العبيدي	د. وليد حسن الحديثي

ملاحظة :

تعريف (برامج التوعية البيئية في التليفزيون)

هي برامج تليفزيونية تهدف إلى ايجاد وعي بيئي لدى المشاهدين ، وتعرفهم بالمحيط الذي يعيشون به ويمارسون في نشاطاتهم المختلفة ، وتقوي اهتماماتهم بالبيئة والمشكلات المتصلة بها ، وتزودهم بالمعلومات والحوافز والمهارات التي تؤهلهم فرداً وجماعات ،

والعمل على حل هذه المشكلات البيئية (كمشكلة التلوث) والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة مستقبلاً.

يرجى وضع علامة (×) داخل المربع المناسب :

- الجنس : ذكر انثى

- العمر : ٢ - ٣٠ سنة ٣٠ - ٤٠ سنة ٤٠ - ٥٠سنة

- التحصيل الدراسي : يقرأ ويكتب الابتدائية

المتوسطة الاعدادية دبلوم بكلوريوس ماجستير دكتوراه

- المهنة :

١ - هل تشاهد التليفزيون بشكل عام؟ نعم لا احياناً

٢ - للذين اجابوا (نعم واحياناً) كم من الوقت تقضي في مشاهدة التليفزيون يومياً؟

أقل من ساعة ساعة ساعتان ٣

ثلاث ساعات اربع ساعات خمس ساعات كل اوقات البث.

٣ - أي البرامج ترغب في متابعتها؟ (بالامكان وضع أكثر من علامة ×).

برامج الأطفال برامج الشباب البرامج الصحية

الأخبار والبرامج السياسية البرامج العلمية البرامج الزراعية

البرامج التعليمية البرامج الصحية البرامج الثقافية

البرامج الصناعية البرامج الدينية البرامج الرياضية

برامج المنوعات التمثيليات والمسلسلات الدرامية.

٤ - في رأيك هل تعتقد هنالك ضرورة في تقدي برنامج تليفزيوني خاص للتوعية البيئية أم تدخل التوعية في كل البرامج التليفزيونية؟

برنامج خاص في كل البرامج كليهما معاً

عملية تقويم للبرامج التالية:

أ- برنامج الصحة للجميع (يقدم من القناة الأولى ضمن البرامج الصحية، تقدمه د. وعيلة زينل ظهيرة الجمعة من كل اسبوع).

ب - آفاق علمية (يقدم من القناة الثانية ضمن البرامج العلمية ، يقدمه د. مثنى عبد الرزاق مساء يوم الاحد من كل اسبوع ،

ت	الأسئلة	الصحة للجميع				آفاق علمية			
		نعم	لا	غالبا	قليلا	نعم	لا	غالبا	قليلا
١	هل المواضيع التي يتناولها البرنامج تقدم بشكل مفهوم؟								
٢	هل مدة البرنامج مناسبة؟								
٣	هل وقت بث البرنامج ملائم؟								
٤	هل الموسيقى المميزة في بداية البرنامج ونهايته ملائمة								
٥	هل وفق مقدم البرنامج في طريقة التقديم؟								
٦	هل يتوفر عنصر التشويق والجذب في البرنامج؟								
٧	هل نجح البرنامج في الخروج من الاستديو إلى المواقع الميدانية اثناء التصوير								
٨	هل يهتم البرنامج برسائل المشاهدين والاجابة عليها؟								
٩	هل يحتاج البرنامج إلى مشاهد تمثيلية تتفق مع المضمون؟								
١٠	هل ينقل البرنامج الاخبار المصورة المحلية؟								
١١	هل وفق البرنامج في استضافة المختصين والمعنيين؟								

أسئلة خاصة للبرنامج المقترح :-

١ - هل ترغب أن يكون البرنامج؟

يومي اسبوعي نصف شهري شهري

٢ - أي الايام في الاسبوع ترغب في مشاهدة هذا البرنامج؟

سبت احد اثنين ثلاثاء اربعاء خميس جمعة.

٣ - ما الوقت المناسب لتقديم البرنامج؟

ما بين الساعة ٦ – ٦ ما بين الساعة ٦ - ٧ ما بين الساعة ٧ – ٨

ما بين الساعة ٨ – ٩ ما بعد الساعة ٩

٤ - ما المدية المناسبة للبرنامج؟

أقل من $\frac{1}{2}$ ساعة $\frac{1}{2}$ ساعة $\frac{3}{4}$ ساعة ساعة.

٥ - هل تفضل ان يكون مقدم البرنامج؟ مذيع مذيعة الاثنان بالتناوب

متخصص متخصصة الاثنان بالتناوب جميعهم.

٦ - ما اللغة التي تفضل ان يقدم بها البرنامج؟

اللغة العربية الفصحى اللهجة العامية اللغة المبسطة.

٧ - ما الصيغ التي تعجبك في تقديم البرنامج (بالامكان وضع أكثر من علامة ×)

حديث مباشر لقاء تعليق + فلم متحرك

تعليق + صور ثابتة اخبار مصورة اسئلة وردود

حديث لضيف متخصص مشهد تمثيلي توظيف الاغاني للتوعية

مناقشات اشراك الجمهور للبرنامج مسابقات.

٨ - إذا كان لديك اسم مقترح للبرنامج اذكره؟

٩ - في حالة حصولك على المعلومات من البرنامج هل تنقلها لشخص آخر؟

نعم لا غالباً قليلاً

١٠ - أي ملاحظات أخرى ترغب بذكرها.

جدول (٤)

– الصيغ المستخدمة في تقديم البرامج التنموية والعلمية في تلفزيون بغداد –

الصيغ المستخدمة / نوع البرامج	تعليق + فلم متحرك		حديث مباشر		لقاء		اسئلة مردود		تعليق + صور ثابتة		خبر مصور		مشهد تمثيلي		المجموع	
	التكرار	الزمن بالثانية	التكرار	الزمن بالثانية	التكرار	الزمن بالثانية	التكرار	الزمن بالثانية	التكرار	الزمن بالثانية	التكرار	الزمن بالثانية	التكرار	الزمن بالثانية	مجموع الفقرات	مجموع الزمن بالثانية
١. البرامج التنموية	٣٣	٨١٠٦	٣٨	٧١٥١	٣٦	٧٢٠٦	١١	٤٢٦٢٦	٤	٦٦٠	٩	٢٦٧٩	٧	٩٥٤	١٣٨	٠٠١٨
٢. البرامج العلمية	١١	٥٢٦٩	١٤	٣٣٥٢	٥	١٩٧٩	٣	١٠٨٠	١٣	٣٩٨٣	٦	١٦١٢	-	-	٥٢	٧٢٧٥
المجموع الكلي	٤٤	١٣٣٧٥	٥٢	١٠٥٠٤	٤١	٩١٨٥	١٤	٥٣٤٢	١٧	٤٦٤٢	١٥	٣٢٩١	٧	٩٥٤	١٩٠	٧٢٩٣
النسبة المئوية	%٢٨,٢٩		%٢٢,٢١		%١٩,٤٢		%١١,٢٩		٩,٨١		%٦,١٥		%٢,٠١			

صورة مشاهدة التليفزيون في مواقعهم حسب متغير التحصيل الدراسي.

المشاهدة	التحصيل الدراسي / الموقع	ابتدائية		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكلوريوس		ماجستير		دكتوراه		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
اقل من ساعة	منصور	-	-	-	-	١	١,٣٣	٢	٢,٦٦	١	١,٣٣	-	-	-	-	٧	٣,١١
	اعظمية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
	مدينة الثورة	١	١,٣٣	-	-	١	١,٣٣	١	١,٣٣	-	-	-	-	-	-		
	المجموع	١	٣,٥٧	-	-	٢	٤	٣	٥,٦٦	١	١,٨٨	-	-	-	-		
ساعة واحدة	منصور	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١,٣٣	١	١,٣٣	-	-	١٥	٦,٦٦
	اعظمية	٢	٢,٩٩	-	-	١	١,٣٣	-	-	٣	٤	-	-	-	-		
	مدينة الثورة	١	١,٣٣	١	١,٣٣	٢	٢,٦٦	-	-	٣	٤	-	-	-	-		
	المجموع	٣	١٠,٧١	١	٣,٥٧	٣	٦	-	-	٧	١٣,٢٠	١	١٠	-	-		
ساعتان	منصور	١	١,٣٣	٨	١٠,٩٩	٣	٤	٤	٥,٣٣	٤	٥,٣٣	٢	٢,٩٩	-	-	٥٩	٢٦,٢٢

المشاهدة	التحصيل الدراسي / الموقع	ابتدائية		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكلوريوس		ماجستير		دكتوراه		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
	اعظمية	٢	٢,٩٩	٢	٢,٩٩	٢	٢,٩٩	٧	٩,٣٣	٥	١,٩٩	١	١,٣٣	٢	٢,٦٦		
	مدينة الثورة	٢	٢,٦٦	١	١,٣٣	٤	٥,٣٣	٣	٤	٥	٩,٩٩	٤	٤٠	٢	٦٦,٦٦		
	المجموع	٥	١٧,٨٥	١١	٣٩,٢٨	٩	١٨	١٤	٢٩,٤١	١٤	٢٩,٤١	٤	٤٠	٢	٩٩,٩٩		
٣ ساعات	منصور	٣	٤	٣	٤	٧	٩,٣٣	٤	٥,٣٣	٤	٥,٣٣	-	-	-	-	٧٤	٣٢,٨٨
	اعظمية	-	-	٢	٢,٦٦	٤	٥,٣٣	٩	١٢	١٠	١٣,٣٣	١	١,٣٣	-	-		
	مدينة الثورة	٧	٩,٣٣	٤	٥,٣٣	٩	٨	٦	٨	٤	٥,٣٣	-	-	-	-		
	المجموع	١٠	٣٥,٧١	٩	٣٢,١٤	١٧	٣٤	١٩	٣٥,٨٤	١٨	٣٣,٩٦	١	١٠	-	-		
٤ ساعات	منصور	٢	٢,٩٩	٤	٥,٣٣	٥	٩,٩٩	٥	٩,٩٩	-	-	١	١,٣٣	-	-	٣٥	١٥,٥٥
	اعظمية	-	-	-	-	٢	٢,٦٦	٢	٢,٦٦	٤	٥,٣٣	-	-	-	-		
	مدينة	٢	٢,٦٦	١	١,٣٣	٥	٩,٩٩	٢,٩٩	-	-	-	-	-	-	-		

المشاهدة	التحصيل الدراسي / الموقع	ابتدائية التكرار	ابتدائية %	متوسطة التكرار	متوسطة %	اعدادية التكرار	اعدادية %	دبلوم التكرار	دبلوم %	بكلوريوس التكرار	بكلوريوس %	ماجستير التكرار	ماجستير %	دكتوراه التكرار	دكتوراه %	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	الثورة																
	المجموع	٤	١٤,٢٨	٥	١٧,٨٥	١٢	٢٤	٩	٥٦,٩١	٤	٧,٥٤	١	١٠	-	-		
٥ ساعات	منصور	-	-	-	-	-	-	١	١,٣٣	١	١,٣٣	-	-	١	١,٣٣	١٤	٦,٢٢
	اعظمية	١	١,٣٣	-	-	١	١,٣٣	-	-	٤	٥,٣٣	-	-	-	-		
	مدينة الثورة	٣	٤	١	١,٣٣	١	١,٣٣	-	-	-	-	-	-	-	-		
	مجموع من سئلوا	٤	١٤,٢٨	١	٣,٥٧	٢	٤	١	١,٨٨	٥	٩,٤٣	-	-	١	٣٣,٣٣		
كل اوقات البثاعات	منصور	-	-	-	-	١	١,٣٣	٢	٢,٦٦	٢	٢,٦٦	١	١,٣٣	-	-	٢١	٩,٣٣
	اعظمية	-	-	-	-	٣	٤	٣	٤	-	-	٢	٢,٦٦	-	-		
	مدينة الثورة	١	١,٣٣	١	١,٣٣	١	١,٣٣	٢	٢,٩٩	٢	٢,٩٩	-	-	-	-		

المشاهدة	التحصل الدراسي الموقع	ابتدائية		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكلوريوس		ماجستير		دكتوراه		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
	مجموع من ستلوا	١	٣,٥٧	١	٣,٥٧	٥	١٠	٧	١٣,٢٠	٤	٧,٥٤	٣	٣				
	مجموع من ستلوا	٢٨	١٢,٤٤	٢٨	١٢,٤٤	٥٠	٢٢,٢٢	٥٣	٢٣,٥٥	٥٣	٢٣,٥٥	١٠	٤,٤٤	٢	١,٣٣	٢٢٥	

جدول (١٤)

مدة مشاهدة التليفزيون للعينة في مواقعهم حسب متغير المهنة

مجموع البرامج	المهنة / الموقع	الموظفون		الطلاب		مهنة حرة		ربات البيوت		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
اقل من ساعة	منصور	٢	٢,٦٦	١	١,٣٣	١	١,٣٣	-	-	٧	١
	اعظمية	١	١,٢٢	-	-	-	-	-	-		
	مدينة الثورة	١	١,٢٢	-	-	١	١,٣٣	-	-		
	المجموع	٤	٣,٦٠	١	٢,٥	٢	٥	-	-		
ساعة واحدة	منصور	١	١,٢٢	-	-	-	-	-	-	١٥	٦
	اعظمية	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	٢	٢,٩٩	-	-		
	مدينة الثورة	٣	٤	٤	٥,٢٣	٢	٢,٩٩	-	-		
	المجموع	٩	٥,٤٠	٥	١٢,٥	٤	١٠	-	-		
ساعتان	منصور	٩	١٢	٦	٨	٤	٥,٣٣	١	١,٣٣	٥٩	٢
	اعظمية	١٤	١٨,٦٦	١	١,٣٣	٣	٤	١	١,٣٣		

مجموع البرامج	المهنة / الموقع	الموظفون		الطلاب		مهنة حرة		ربات البيوت		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
	مدينة الثورة	١١	١٤,٩٩	-	-	٥	٩,٩٩	٤	٥,٣٣		
	المجموع	٣٧	٣٠,٩٣	٧	١٧,٥	١٢	٣٠	٦	١٧,٦٤		
٣ ساعات	منصور	٥	٩,٩٩	٧	٩,٣٣	٧	٩,٣٣	٢	٢,٩٩	٧٤	٨٨
	اعظمية	٢٢	٢٩,٣٣	٣	٤	٢	٢,٩٩	-	٦,٦٦		
	مدينة الثورة	١٠	١٣,٣٣	٤	٥,٣٣	٥	٩,٩٩	-	٩,٩٩		
	المجموع	٣٧	٣٠,٩٣	١٤	٣٥	١٤	٣٥	٩	٢٦,٤٧		
٤ ساعات	منصور	٨	١٠,٩٩	٥	٩,٩٩	١	١,٣٣	٢	٢,٦٦	٢٥	٥٥
	اعظمية	٤	٥,٣٣	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	٢	٢,٩٩		
	مدينة الثورة	٢	٢,٩٩	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	٥	٩,٩٩		
	المجموع	١٤	١٢,٩١	٩	٢٢,٥	٣	٧,٥	٩	٢٦,٤٧		
٥ ساعات	اعظمية	١	١,٣٣	١	١,٣٣	١	١,٣٣	٢	٢,٩٩	١٤	٥٢٢
	مدينة الثورة	-	-	١	١,٣٣	١	١,٣٣	٣	٤		

مجموع البرامج	المهنة / الموقع	الموظفون		الطلاب		مهنة حرة		ربات البيوت		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
	المجموع	٤	٣,٦٠	٢	٥	٢	٥	٦	١٧,٦٤		
اقوات البث	منصور	٩	٨	-	-	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	٢١	٥٢٣
	اعظمية	٥	٩,٩٩	١	١,٣٣	-	-	١	١,٣٣		
	مدينة الثورة	١	١,٣٣	١	١,٣٣	١	١,٣٣	٢	٢,٩٩		
	المجموع	١٢	١٠,٨١	٢	٥	٣	٧,٥	٤	١١,٧٩		
مجموع من سئلوا	١١١	٤٩,٣٣	٤٠	١٧,٧٧	٤٠	١٧,٧٧	٣٤	١٥,١١	٢٢٥		

جدول (١٥)

مجموع البرامج	التحصل الدراسي / الموقع	ابتدائية التكرار	ابتدائية %	متوسطة التكرار	متوسطة %	اعدادية التكرار	اعدادية %	دبلوم التكرار	دبلوم %	بكلوريوس التكرار	بكلوريوس %	ماجستير التكرار	ماجستير %	دكتوراه التكرار	دكتوراه %	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
الأطفال	منصور	٢	٢,٦٦	٧	٩,٣٣	٤	٥,٣٣	٥	٩,٩٩	٢	٢,٩٩	٢	٢,٩٩	–	–	٥٥	٢٤,٤٤
	اعظمية	١	١,٣٣	١	١,٣٣	٩	٨	٥	٩,٩٩	٤	٥,٣٣	٢	٢,٩٩	–	–		
	مدينة الثورة	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	٣	٤	٣	٤	٥	٩,٩٩	١	١,٢٢	–	–		
	المجموع	٥	١٧,٨٥	٩	٣٢,١٤	١٣	٢٩	١٣	٢٤,٥٢	١١	٢٠,٧٥	٥	٥٠	–	–		
شباب	منصور	–	–	٣	٤	٤	٥,٣٣	٣	٤	–	–	–	–	–	–	٢٦	١٩
	اعظمية	–	–	–	–	٤	٥,٣٣	٣	٤	–	–	–	–	–	–		
	مدينة الثورة	–	–	٢	٢,٦٦	٥	٩,٩٩	٣	٤	١	١,٣٣	١	١,٣٣	–	–		
	المجموع	–	–	٥	١٧,٨٥	١٣	٢٩	١١	٢٠,٧٥	٤	٧,٥٤	٣	٣٠	–	–		
مراة	منصور	٢	٢,٦٦	٣	٤	٨	١٠,٩٩	٤	٥,٣٣	٣	٤	٣	٤	١	١,٣٣	٤٥	٢٠

مجموع البرامج	التحصيل الدراسي الموقع	ابتدائية		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكلوريوس		ماجستير		دكتوراه		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
	اعظمية	١	١,٣٣	-	-	٥	٩,٩٩-	٢	٢,٩٩	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	١	١,٣٣		
	مدينة الثورة	٢	٢,٩٩	٤	٥,٣٣	٣	٤	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	١	١,٣٣	-	-		
	المجموع	٥	١٧,٨٥	٧	٢٥	١٩	٣٢	٨	١٥,٠٩	٩	١١,٣٢	٥	٥٠	٢	٩٩,٩٩		
اخبار برامج سياسية	منصور	٥	٩,٩٩	٩	٨	١٠	١٣,٣٣	١٠	١٣,٣٣	٦	٨	٥	٩,٩٩	١	١,٣٣	٨٧	٣٨,٩٩
	اعظمية	٢	٢,٩٩	٩	٨	١٠	١٣,٣٣	١٠	١٣,٣٣	٦	٨	٥	٩,٩٩	١	١,٣٣		
	مدينة الثورة	٣	٤	٢	٢,٦٦	٧	٩,٣٣	٥	٩,٩٩	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	-	-		
	المجموع	١٠	٣٥,٧١	٩	٣٢,١٤	٢١	٤٢	٢٤	٤٥,٢٨	١١	٢٠,٧٥	٩	٩٠	٣	١٠٠		
العلمية	منصور	١	١,٣٣	٨	١٠,٩٩	١٠	١٣,٣٣	١١	١٤,٩٩	٧	٩,٣٣	٥	٩,٩٩	١	١,٣٣	٩٧	٤٣,١١
	اعظمية	١	١,٣٣	٢	٢,٩٩	٧	٩,٣٣	٩	١٢	٨	١٠,٩٩	٣	٤	٢	٢,٩٩		
	مدينة	-	-	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	٩	٨	٦	٨	١	١,٣٣	-	-		

مجموع البرامج	التحصيل الدراسي / الموقع	ابتدائية التكرار	ابتدائية ٪	متوسطة التكرار	متوسطة ٪	اعدادية التكرار	اعدادية ٪	دبلوم التكرار	دبلوم ٪	بكلوريوس التكرار	بكلوريوس ٪	ماجستير التكرار	ماجستير ٪	دكتوراه التكرار	دكتوراه ٪	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	الثورة																
	المجموع	٢	٧,١٤	١٢	٤٢,٨٥	١٨	٣٩	٢٩	٤٩,٠٥	٢١	٣٩,٢٢	٩	٩٠	٣	١٠٠		
اجتماعية	منصور	٢	٢,٩٩	٩	٨	٩	٨	٩	٨	٢	٢,٩٩	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	٧٤	٣٢,٨٨
	اعظمية	-	-	١	١,٣٣	٤	٥,٣٣	١	١,٣٣	٢	٢,٩٩	-	-	٢	٢,٩٩		
	مدينة الثورة	٧	٩,٣٣	٨	١٠,٩٩	٧	٩,٣٣	٨	١٠,٩٩	١٢	-	-	-	-	-		
	المجموع																
التعليوزمية الصحية	منصور	-	-	٤	٥,٣٣	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	٣	٤	٣	٤	١	١,٣٣	٢٨	١٩,٩٩
	اعظمية	١	١,٣٣	-	-	٤	٥,٣٣	٤	٥,٣٣	٤	٥,٣٣	١	١,٣٣	١	١,٣٣		
	مدينة الثورة	٢	٢,٩٩	-	-	٥	٩,٩٩	٢	٢,٩٩	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	-	-		
	المجموع	٣	١٠,٧١	٤	١٤,٢٨	١١	٢٢	٧	١٣,٢٠	٩	١١,٣٢	٥	٥٠	٢	٩٩,٩٩		

مجموع البرامج	التحصيل الدراسي الموقع	ابتدائية		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكلوريوس		ماجستير		دكتوراه		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
	منصور	٩	٨	١٣	١٧,٣٣	١٧	٢٢,٩٩	١٧	٢٢,٩٩	١٩	٢١,٣٣	٥	٩,٩٩	١	١,٣٣	١٥٧	٦٩,٧٧
	اعظمية	٢	٢,٩٩	٤	٥,٣٣	٩	١٢	١٢	١٩	١٥	٢٠	٤	٥,٣٣	٢	٢,٩٩		
	مدينة الثورة	٣	٤	٦	٨	٨	١٠,٩٩	١٤	١٨,٩٩	٣	٤	١	١,٣٢	-	-		
	المجموع	١١	٣٩,٢٨	٢٣	٨٢,١٤	٣٤	٩٨	٤٣	٨١,١٣	٢٤	٦٤,١٥	١٠	١٠٠	٣	١٠٠		
الثقافية	منصور	-	-	٢	٢,٩٩	٢	٢,٩٩	٢	٢,٩٩	٣	٤	٥	٩,٩٩	١	١,٣٣	٥٢	٢٣,١١
	اعظمية	١	١,٣٣	١	١,٣٣	٤	٥,٣٣	٩	٨	٢	٢,٩٩	٤	٥,٣٣	٢	٢,٩٩		
	مدينة الثورة	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	٢	٢,٩٩	٤	٥,٣٣	٤	٥,٣٣	١	١,٣٣	-	-		
	المجموع	٣	١٠,٧١	٤	١٤,٢٨	٨	١٩	١٢	٢٢,٦٤	٩	١٦,٩٨	١٠	١٠٠	٣	١٠٠		
الصناعية	منصور	١١	١,٣٣	٣	٤	٤	٥,٢٣	-	-	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	-	-	٣٠	١٣,٣٣
	اعظمية	-	-	-	-	٣	٤	١	١,٣٣	-	-	١	١,٣٣	١	١,٣٣		

مجموع البرامج	التحصيل الدراسي / الموقع	ابتدائية التكرار	ابتدائية ٪	متوسطة التكرار	متوسطة ٪	اعدادية التكرار	اعدادية ٪	دبلوم التكرار	دبلوم ٪	بكلوريوس التكرار	بكلوريوس ٪	ماجستير التكرار	ماجستير ٪	دكتوراه التكرار	دكتوراه ٪	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	مدينة الثورة	١	١,٣٣	٤	٥,٣٣	٥	٩,٩٩	١	١,٣٣	١	١,٣٣	١	١,٣٣	-	-		
	المجموع	٢	٧,١٤	٧	٢٥	١٣	٢٤	٢	٣,٧٧	٣	٥,٩٩	٣	٣٠	١	٣٣,٢٢		
الدينية	المنصور	٤	٥,٣٣	٧	٩,٣٣	٩	١٢	٨	١٠,٩٩	٣	٤	٣	٤	١	٣٣,٢٢	١,٤	٤٦,٢٢
	اعظمية	٢	٢,٩٩	٢	٢,٩٩	٩	٨	٧	٩,٣٣	٥	٩,٩٩	٢	٢,٩٩	٢	٢,٩٩		
	مدينة الثورة	٩	١٢	٨	١٠,٩٩	١٢	١٩	٩	١٢	٤	٥,٣٣	١	١,٣٣	-	-		
	المجموع	١٥	٣٥,٥٧	١٧	٦٠,٧١	٢٧	٥٤	٢٤	٤٥,٢٨	١٢	٢٢,٩٤	٩	٦٠	٣	١٠٠		
الرياضية	منصور	-	-	٨	١٠,٩٩	٨	١٢	١٠	١٣,٣٣	٨	١٠,٩٩	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	١٢٥	٥٥,٥٥
	اعظمية	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣	٩	١٢	١٥	٢٠	٨	١٠,٩٩	١٠	١,٣٣	٢	٢,٩٩		
	مدينة الثورة	٥	٩,٩٩	٨	١٠,٩٩	١٤	١٨.٩٩	١٢	١٩	٩	١٢	٩	١,٣٣	-	-		

مجموع البرامج	التحصل الدراسي / الموقع	ابتدائية التكرار	ابتدائية %	متوسطة التكرار	متوسطة %	اعدادية التكرار	اعدادية %	دبلوم التكرار	دبلوم %	بكلوريوس التكرار	بكلوريوس %	ماجستير التكرار	ماجستير %	دكتوراه التكرار	دكتوراه %	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
	المجموع	٧	١٤	١٧	٩٠,٧١	٣٢	٩٤	٣٧	٦٩,٨١	٢٥	٤٧,٩٦	٤	٤٠	٣	١٠٠		
المشروعات	منصرو	٤	٥,٣٣	١٣	١٧,٣٣	١٤	١٨,٩٩	١٨	٢٤	١٣	١٧,٣٣	٤	٥,٣٣	١	١,٣٣	١٨٠	٨٠
	اعظمية	٤	٥,٣٣	٥	٦,٩٩	١٠	١٣,٣٣	١٥	٢٠	١٢	١٩	٤	٥,٣٣	٢	٢,٩٩		
	مدينة الثورة	٧	١,٩٦	٩	١٢	١٧	٢٢,٩٩	١٤	١٨,٩٩	١٣	١٧,٣٣	١	١,٣٣	-	-		
	المجموع	١٥	٣٥,٥٧	٢٧	٩٦,٤٢	٤١	٨٢	٤٧	٨٨,٩٧	٣٨	٧١,٦٩	٩	٩٠	٣	١٠٠		
التمثيليات والمسلسلات الدرامية	منصور	٤	٥,٣٣	٥	٩,٩٩	١٢	١٩	١٤	١٨,٩٩	١١	١٤,٩٩	٤	٥,٣٣	٢	٢,٩٩	١٩٩	٧٥,١١
	اعظمية	٤	٥,٣٣	٥	٩,٩٩	١٢	١٩	١٤	١٨,٩٩	١١	١٤,٩٩	٤	٥,٣٣	٢	٢,٩٩		
	مدينة الثورة	٣	٤	٨	١٠,٩٩	١٥	٢٠	١٣	١٧,٣٣	١٠	١٣,٣٣	١	١,٣٣	-	-		
	المجموع	١١	٢٩,٣٨	٢٩	٩٢,٨٥	٤١	٨٢	٤٩	٦,٧٩	٣٢	٦٠,٣٧	١٠	١٠٠	٣	١٠٠		

جدول (١٦)

البرامج المشغلة لدى العينة في مواقعهم حسب المهنة

مجموع البرامج	المهنة / الموقع	الموظفون		الطلاب		مهن حرة		ربات البيوت		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
الأطفال	منصور	٧	١٠,١١	٩	٨	٩	٨	٢	٤	٨٩	٢٨,١٩
	اعظمية	١٥	٢٠	٥	٩,٤٩	٢	٤	٣	٤		
	مدينة الثورة	١٩	١٥,٢٢	٤	٥,٣٣	٨٧	١٠,٩٩	٢	٩,٣٣		
	المجموع	٤١	٣٦,٩٣	١٥	٣٧,٥	١٧	٤٤٢,٥	١٢	٣٨,٢٣		
الشباب	منصور	١	٢,٩٩	٤	٥,١٣	٣	٤	-	-	٥٦	٢٤٨٨٨
	اعظمية	١٤	١٤,٩٦	٤	٥,١٢	٣	٤	-	-		
	مدينة الثورة	١٧	٢٢,١١	٥	٩,٩٩	٤	٥,١٢	٢	٢,٦٦		
	المجموع	٢٣	٢٩,٧١	١١	٢٧,٥	٩	١٧,٥	٣	٨,٨٢		
المراة	منصور	٩	١٢	٥	٩,٩٩	٤	٥,٢٣	٢	٢,٦٦	٨١	٣٩
	اعظمية	١١	١٤,٩٩	٢	٤	٢	٩,٩٩	١	١,٣٢		

مجموع البرامج	المهنة / الموقع	الموظفون		الطلاب		مهن حرة		ربات البيوت		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
	مدينة الثورة	١٨	٢٤	٧	٩,٢٣	٩	١٢	١٠	١٣,٣٣		
	المجموع	٢٨	٢٤,٩٢	١٥	٢٧,٥	١٥	٣٧,٥	١٣	٣٨,١٢		
الاخبار والبرامج السياسية	منصور	١٧	١١,٩٩	١٠	١٢,٢٢	١٠	١٣,٢٢	٤	٥,٣٣	١٩٥	٥٥,٥٥
	اعظمية	١٨	٢٧,٣٩	٢	٤	٤	٥,٢٢	-	-		
	مدينة الثورة	١٢	٢٩,٢٣	٦	٨	١٣	١٧,٣٣	٨	١٠,٦٦		
	المجموع	٧٩	١٠,٢٦	١٩	٢٧,٥	٢٧	٦٧,٥	١٢	٢٥,١٩		
العلمية	منصور	١٩	٢١,٢٢	١١	١٤,٦٦	١٠	١٢,٢٢	٢	٢,٦٦	١٠٨	٤٨
	اعظمية	٢٧	٤٩,٢٢.	١	٩,٦٦	٢	٤	٢	٤,٩٩		
	مدينة الثورة	١٧	٢٢,٩٩	٥	٩,٩٩	٢	٢,٩٩	١	١,٣٣		
	المجموع	٧٠	٦٢,٠٦	١٨	٤٥	١٥	٢٧,٥	٥	١٤,٧٠		
الزراعية	منصور	٩	١٢	٧	٦,٢٢	٢	٤	٢	٢,٦٦	٩٣	٤١,٢٢
	اعظمية	١٦	٢١,٢٢	٢	٢,٦٦	١	١,٣٣	١	١,٣٣		

مجموع البرامج	المهنة / الموقع	الموظفون		الطلاب		مهن حرة		ربات البيوت		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
التعليمية	مدينة الثورة	٢٣	٣٠,٦٦	٤	١٦	٨	١٠,٦٦	-	١٢,٢٢	٤٨	٢١,٢٢
	المجموع	٤٨	٤٣,٢٤	٢٠	٥٠	١٢	٢٠	١٢	٣٨,٢٢		
	منصور	٩	٨	٤	٥٣٢٢	٤	٥,٢٢	١	١,٢٢		
	اعظمية	١٨	٢٤	٢	٢,٦٦	-	-	-	-		
	مدينة الثورة	١١	١٤,٦٦	٢	٢,٦٦	-	-	-	-		
	المجموع	٣٥	٢١,٥٢	٨	٢٠	١	١٠	١	٢,٩٤		
الصحية	منصور	٢٨	٢٧,٢٢	١١	٢٨	٢٠	٢٦,٦٦	٥	٦,٦٦	١٧٤	٧٧,٢٢
الثقافة	اعظمية	٤٤	٥٨,٦٦	٦	٩	٦	٩	٣	٤		
	مدينة الثورة	٢٥	٢٢,٢٢	٤	٥,٦٦	٨	١٠,٦٦	٤	٥,٢٣		
	المجموع	١٧	٨٧,٢٨	٢١	٧٣,٥	٣٤	٨٥	١٢	٥٢,٢٩		
	منصور	٧	١٠,٦٦	٤	٥,٦٦	٦	٨	-	-	٤٥	
	اعظمية	٢٣	٣,٦٦	١	١,٣٣	-	-	-	-		

مجموع البرامج	المهنة / الموقع	الموظفون		الطلاب		مهن حرة		ربات البيوت		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
	مدينة الثورة	٤	٥,٣٣	-	-	-	-	-	-		
	المجموع	٣٤	٣٠٦٣	٥	١٢,٥	٦	١٥	-	-		
الصناعية	منصور	٤	٥,٣٣	٣	٤	٣	٤	-	-	٢٩	٨
	أعظمية	٩	١٢	١	١,٣٣	-	-	-	-		
	مدينة الثورة	٧	٩,٣٣	٢	٢,٦٦	-	-	-	-		
	المجموع	٢٠	١٨,٠١	٦	١٥	٣	٧,٥	-	-		
التربية	منصور	١٣	١٧,٣٣	٨	١٠,٦٦	٩	١٢	٥	٦,٦٦	١١١	٣
	أعظمية	٢٥	٣٣,٣٢	١	١,٢٣	٣	٤	٢	٢,٦٦		
	مدينة الثورة	١٧	٢٢,٦٦	١٠	١٣,٣٣	٧	١٠,٦٦	١١	١٤,٦٦		
	المجموع	٥٥	٤٩,٥٤	١٩	٤٧,٥	١٩	٤٧,٥	١٨	٥٢,٩٤		
الرياضة	منصور	١٢	١٦	١١	١٤,٦٦	١١	١٤,٦٦	-	-	١٩٦	٥٩
	أعظمية	٣٢	٤٢,٦٦	٥	٦,٩٩	٦	٨	١	١,٣٣		
	مدينة الثورة	٢٥	٣٣,٣٣	٨	١٠,٦٦	١٢	١٦	٣	٤		

مجموع البرامج	المهنة / الموقع	الموظفون		الطلاب		مهن حرة		ربات البيوت		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
	المجموع	٦٩	٦١,١٦	٢٤	٦٠	٢٩	٧٢,٥	٤	١١,٧٦		
المشروعات	منصور	٢٢	٢٩,٣٣	١٩	٢٥,٣٣	١٨	٢٤	٤	٥,٣٣	١٩٢	٣٣
	اعظمية	٤٦	٦١,٣٣	٨	١٠,٦٦	٧	١٠,٦٦	٣	٤		
	مدينة الثورة	٢٤	٣٢	٩	١٢	١٥	٢٠	١٧	٢٠٦٦		
	المجموع	٩٢	٨٢,٨٨	٣٦	٩٠	٤٠	١٠٠	٢٤	٧٠,٥٨		
التمثيليات	منصور	١٩	٢٥,٣٣	١٩	٢٥,٣٣	١٨	٢٤	٥	٦,٦٦	١٨٣	٥٣٣
	أعظمية	٤٥	٦٠	٧	٩,٣٣	٦	٨	٢	٢,٣٣		
	مدينة الثورة	٢٢	٢٩,٣٣	١١	١٤,٦٦	١٤	١٨,٦٦	١٥	٢٠		
	المجموع	٨٦	٧٧,٤٧	٣٧	٩٢,٥	٣٨	٩٥	٢٢	٦٤,٧٠		

جدول (١٧)

اختيارات العينة في مواقعهم لتوفير النوعية البيئية حسب متغير التحصيل الدراسي

توفر النوعية	التحصيل الدراسي الموقع	ابتدائية		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكلوريوس		ماجستير		دكتوراه		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
برنامج خاص	منصور	٢	٢,٦٦	٦	٨	٨	١٠,٦٦	٨	١٠,٦٦	٥	٦,٦٦	٢	٢,٦٦	-	-	١٢٠	٥٣,٣٣
	اعظمية	٢	٢,٦٦	٢	٢,٦٦	٧	٩,٣٣	٩	١٤٢	١٤	١٨,٦٦	٣	٤	٢	٢,٦٦		
	مدينة الثورة	١٤	١٨,٦٦	٤	٥,٣٣	١٠	١٣,٣٣	١١	١٤,٦٦	١٠	١٣,٣٣	١	١,٣٣	-	-		
	المجموع	١٨	٦٤,٢٨	١٢	٢,٨٥	٢٥	٥٠	٢٨	٥٢,٨٣	٢٩	٥٤,٧١	٦	٦٠	٢	٦٦,٦٦		
في كل البرامج	منصور	١	١,٣٣	٢	٢,٦٦	٣	٤	١	١,٣٣	٥	٦,٦٦	٢	٢,٦٦	-	-	٥٩	٢٦,٢٢
	اعظمية	١	١,٣٣	١	١,٣٣	٣	٤	١١	١٤,٦٦	١٠	١٣,٣٣	١	١,٣٣	-	-		
	مدينة الثورة	٢	٢,٦٦	٥	٦,٦٦	٧	٩,٣٣	٢	٢,٦٦	٢	٢,٦٦	-	-	-	-		
	المجموع	٤	١٤,٢٨	٨	٢٨,٥٧	١٣	٢٦	١٤	٢٦,٤١	١٧	٢٣,٠٧	٣	٣٠	-	-		
كليهما	منصور	٣	٤	٧	٩,٣٣	٦	٨	٩	١٢	٣	٤	١	١,٣٣	١	١,٣٣	٤٦	٢٠,٤٤

توفر النوعية	التحصل الدراسي الموقع	ابتدائية		متوسطة		اعدادية		دبلوم		بكلوريوس		ماجستير		دكتوراه		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
معا	اعظمية	٢	٢,٦٦	١	١,٣٣	٣	٤	١	١,٣٣	٢	٢.٣٣	-	-	-	-		
	مدينة الثورة	١	١,٣٣	-	-	٣	٤	١	١,٣٣	٢	٢,٦٦	-	-	-	-		
	المجموع	٦	٢١,٤٢	٨	٢٨,٥٧	١٢	٢٤	١١	٢٠,٧٥	٧	١٣,٢٠	١	١٠	١	٣٣,٢٢		
مجموع من سئلوا		٢٨	١٢,٤٤	٢٨	١٢,٤٤	٥٠	٢٢,٢٢	٥٣	٢٣,٥٥	٥٣	٢٢,٥٥	١٠	٤,٤٤	٣	١,٣٣	٢٢٥	

جدول (١٨)

آراء العينة في مواقعهم لتوفر التوعية البيئية حسب متغير المهنة

توفر التوعية	المهنة / الموقع	الموظفون		الطلاب		مهن حرة		ربات بيوت		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
برنامج خاص	منصور	١٦	٢١,١٣	٨	١٠,٦٦	٥	٦,٦٦	٣	٤	١٢٠	٦,٣٣
	اعظمية	٢٤	٣٢	٥	٦,٦٦	٦	٨	٤	٥,٣٣		
	مدينة الثورة	٢١	٢٨	٥	٦,٦٦	٩	١٢	١٤	١٨,٦٦		
	المجموع	٦١	٥٤,٩٥	١٨	٤٥	٢٠	٥٠	٢١	٦١,٧٦		
في كل البرامج	منصور	٤	٥,٣٣	٤	٥,٣٣	٦	٨	٢	٢,٦٦	٥٩	٦,٣٣
	اعظمية	٢٠	٢٦,٦٦	٢	٢,٦٦	٢	٢,٦٦	٢	٢,٦٦		
	مدينة الثورة	٤	١٨,٣٣	٦	٨	٤	٥,٣٣	٣	٤		
	المجموع	٢٨	٣٥,٢٣	١٢	٣٠	١٢	٣٠	٧	٢٠,٥٨		
كليهما معا	منصور	١٤	١٨,٦٦	٧	٩,٣٣	٤	٥,٣٣	٢	٢,٦٦	٤٦	٠,٤٤
	اعظمية	٥	٦,٦٦	٢	٣,٦٦	١	١,٣٣	٢	٢,٦٦		

توفر النوعية	المهنة / الموقع	الموظفون		الطلاب		مهن حرة		ربات بيوت		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
	مدينة الثورة	٣	٤	١	١,٣٣	٣	٤	٢	٢,٦٦		
	المجموع	٢٢	١٩,٨١	١٠	٢٥	٨	٢٠	٦	١٧,٦٤		
مجموع من سئلوا		١١١	٤٩,٣٣	٤٠	١٧,٧٧	٤٠	١٧,٧٧	٣٤	١٥,١١	٢٢٥	

المراجع

أ ـ القرآن الكريم

ب ـ الكتب والدراسات

١. احمد، محمد عبد القادر، دور الاعلام في التنمية، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٢.

٢. البزاز، سعد، نظرات جديدة في مستقبل العمل الاذاعي، الموسوعة الصغيرة، (٦٢)، بغداد، ١٩٨٠.

٣. بني، جاني خضر، البيئة ومشكلاتها، المديرية العامة للتخطيط التربون، وزارة التربية، بغداد، ١٩٩٣.

٤. البياتي، عبد الرزاق، برنامج التعاون الدولي ونظافة مدينة بغداد، (مطبوع على ستنسل) الندوة العلمية الثانية، منظمة العواصم والمدن الاسلامية، بغداد، ١٩٨٦.

٥. الجميلي، خيري خليل، الاتصال ووسائله في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، اسمنندرية، ١٩٨٥.

٦. الحون، عبد الرحمن، تقويم مناهج المواد الاجتماعية في ضوء اهداف التربية البيئية، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٨١.

٧. حسين، قاسم صالح، التليفزيون والأطفال، دار الحرية، بغداد، ١٩٩٦.

٨. الحمد، رشيد ود. محمد سعيد صباريني، البيئة ومشكلاتها، طبعة ثانية (منقحة)، مكتبة الفلاح، الكويت ١٩٩٦.

٩. الخطاط، د. سلمان، محاضرات في الفنون البيئية، دار الحكمة للطابعة والنشر، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٩٠.

١٠. درويش، عبد الكرين، وليلى تكلا، اصول الادارة العامة، المطبعة الفنية الحديثة، ١٩٧٦.

١١. الربيعي، عبد الكريم فرحان ود. عبد القادر الدليمي، تخطيط البرامج الاذاعية والتليفزيونية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٨٨.

١٢. رشتي، جيهان احمد، الاسس العلمية لنظريات العلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٥.

١٣. رضوان، عبد السلام، حاجات الانسان الاساسية في الوطن العربي، برنامج الامم المتحلة للبيئة، عالم المعرفة (١٥٠) الكويت، ١٩٩٠.

١٤. روث، جبسي، نموذج في التخطيط، منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، باريس، ١٩٨٥.

١٥. الزبيدي، صباح حسن عبد، المحتوى التربوي للحفاظ على البيئة في كتب الجغرافية لمرحلة الدراسة المتوسطة في العراق، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٨٨.

١٦. سلمان، فخري جاسم، وآخرون، العلاقات العامة، مديرية دار الكتب، السعدي، حسين، علم البيئة، دار اليازوري العلمية، عمان، ٢٠٠٨.

١٧. صباريني، محمد سعيد وآخرون، مراجعة د. فتحي الذيب، الانسان والبيئة ((كتاب منهجي للمرحلة الثانوية))، وزارة التربية، الكويت، ١٩٧٩.

١٨. طه، حسين، وآخرون، الانسان والبيئة (دراسة في الايكلوميا البشرية، دار البحوث العلمية، جامعة الكويت، ١٩٧٨.

١٩. عبد الحليم، فتح الباب وابراهيم حفظ الله، وسائل التعليم والاعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٥.

٢٠. عبد اللطيف، عصام، الانسان والبيئة، الموسوعة الصغيرة (٣١)، وزارة الثقافة والفنون، دار الرية.

٢١. عبد المقصود، د. زين الدين، البيئة والانسان (علاقات ومشكلات)، منشأة المعارف المصرية، اسكندرية، ١٩٨١.

٢٢. عبد المقصود، د. زين الدين، الانسان والبيئة، (مرجع في العلوم البيئية للتعليم الالي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٧٨.

٢٣. عليوه، السيد، استراتيجية العلام العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٨.

٢٤. عمران، د. جدع، توازن النظم البيئية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، برنامج التربية البيئية، تونس ١٩٨٧.

٢٥. العودات، د.محمد، التلوث وحماية البيئة، دار الاهالي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٨٨.

٢٦. عودة، محمود، اساليب الاتصال والتعبير الاجتماعي، (دراسة ميدانية في قرية مصرية)، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١.

٢٧. عوض، محمد ضياء الدين، التليفزيون - والتنمية الاجتماعية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٦.

٢٨. غرايبة، د. سامح ود.يحيى الفرحان، المدخل الى العلوم البيئية، دار الشروق للنشر، الاردن، ١٩٩٦.

٢٩. فانتقيش، اخباس، الاذاعة، والتليفزيون لتعليم الراشدين، ترجمة سعد الله جويجاني، مراجعة اياسر المالح، منشورات اليونسكو، ١٩٨٣.

٣٠. كاظم، احخمد خيري، وعبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة، القاهرة، ١٩٧٠.

٣١. كشك، محمد بهجت، الاتصال ووسائله في الخدمة الاجتماعية، مكتب الانجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٨٠.

٣٢. كولاس، رينه، تلوث المياه، ترجمة د. محمد يعقوب، منشورات عويدات، سلسلة زدني علماً (١١٧)، بيروت - باريس، ١٩٨١.

٣٣. الكيالي، عبد الوهاب وآخرون، الموسوعة السياسية، الجزء الأول، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٧٩.
٣٤. الملا، عبد الكريم حسن عبد، تقويم البرامج الصحية في تليفزيون الجمهورية العراقية، القناة الأولى، (رسالة ماجستير) كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٩٠.
٣٥. مسلم، ابراهيم احمد، التلوث، مطابع الجمعية الملكية، الاردن، ١٩٨٥.
٣٦. معن، خليل عمر، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، بيروت، ١٩٨٣.
٣٧. منلوب، مظفر، التليفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي، (رسالة ماجستير)، كلية الاعلام، القاهرة ١٩٨٠.
٣٨. مهدي، ثامر، البرامج التليفزيونية اشكالها واسس تصنيفها، (مطبوع ستنسل)، غير منشور، بغداد، ١٩٩٣.
٣٩. الهيتي، هادى نعمان، الاتصال الجماهيري في العراق (وسائله واتجاهاته السياسية ١٩٧٧ - ١٩٧٨ مع (دراسة ميدانية)، (رسالة دكتوراه)، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٠.
٤٠. الهيتي، هادى نعمان، الاتصال والتغير الثقافي، وزارة الثقافة والفنون، الموسوعة الصغيرة (٢٣)، بغداد، ١٩٧٨.
٤١. xxx اليونسكو، بالتعاون مع باميئية، التربية في مواجهة المشكلات البيئية، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الحكومي للتربية والبيئة، باريس، ١٩٧٧.
٤٢. xxx اليونسكو، التربية في مواجهة مشكلات البيئة، الوثيقة (١٤) من وثائق مؤتمر تبليس للتربية البيئية، ١٩٧٧.

ج- المجلات :

٤٤. بدران، د. بدران عبد الرزاق، التليفززيون وسيكولوجية الفرد، مجلة بحوث، العدد ١٨، المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين، اتحاد اذاعات الدول العربية، بغداد، ١٩٨٦.

٤٥. ××× مجلة البيئة والتنمية، جمعية حماية وتحسين البيئة العراقية، مجلد ٢، العدد (١، ٢، ١٩٨٢)، بغداد.

٤٦. ××× مجلة التربية الحديثة، المكتب الاقليمي للتربية في البلاد العربية، اليونسكو، العدد (٣٦)، السنة ١٩٨٥.

٤٧. توصية بشأن التوحيد الدولي لاحصاءات الاذاعة والتليفزيون، مجلة البحوث، العدد (٣) المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين، بغداد، ١٩٨٠.

٤٨. الدفاعي، د. ماجد حمزة، ود. منى يونس بحري، المحتوى التربوي للحفاظ على البيئة في كتب العلوم والتربية الصحية للمرحلة الابتدائية في العراق، مجلة العلوم التربوي والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوي والنفسية، العدد (١٢)، بغداد، ١٩٨٩.

٤٩. ستاب، ب ويليام، نمط نموذجي لمنهجية التربية البيئية، مجلة رسالة الخليج العربي، عدد ١٥، السنة الخامسة، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٨٥.

٥٠. شبابو، ليوبوبد، العالم الثالث والتربية البيئية، مجلة رسالة الخليج العربي، عدد ١٥، السنة الخامسة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٨٥.

٥١. غربال، طلعت منصور، دراسة تجريبية في الاتجاهات النفسية نحو البيئة في الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٢، مجلد ١٣، جاعة الكويت، ١٩٨٥.

٥٢. كمونه، د. حيدر عبد الرزاق، التلوث البيئي للتربة، مجلة النفط والتنمية، دار الثورة للصحافة والنشر العدد الثالث، شباط - آذار، ١٩٨٣.

٥٣. لبيب، سعد، اعتبارات اساسية في التخطيط الاعلامي على المدى البعيد في الوطن العربي، مجلة (المستقبل العربي)، العدد الثاني، السنة ١٢، تونس، ١٩٨٠.

٥٤. محروس، عبد العزيز عبد الرحمن، المناهج والأدوات المستخدمة في بحوث المستمعين والشاهدين في ضوء التجارب العملية في المنطقة العربية، مجلة البحوث، العدد ٧، كانون الأول، المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين، بغداد، ١٩٨٢.

٥٥. ولي، د. عبد الجبار، دور الراديو والتليفزيون في التنمية، مجلة الفنون الاذاعية، معهد التدريب الاذاعي والتليفزيوني، العدد ١٤)، كانون الأول، ١٩٧٧، بغداد.

د. المصدر الاجنبية

56. Cherry. Colin, " on Human Commication, A Review", A Survey and a criticism, Cambridge, Press, 1960.

57. Kar, Snehendw Barbara, Kar, " Communication Research in Family Planning, Paris, UNESCO, No. 2, 1975.

58. Leagans, Paul, " The Communication Process in Rual Development, Coruell University, ltaaca, New York, 1961.

59. Myers, G.E., "The Dynamics of Human Communication", McGraw-Hill Book Company, Third edition, 1980.

60. Sohramm, Wilbuur, "The Process on effect of Mass Communication", Urbana, University of Illinois Press, 1971.

61. Webster, A. Marian, New Collegite Dictionary" 1965.

البيئة والتلفزيون

كيف نبني برنامجا تلفزيونيا بيئيا؟







9 789957 182809

دار المناهج للنشر والتوزيع
Dar Al-Manahej Publishers

عمان-شارع الملك الحسين- عمارة الشركة المتحدة للتأمين
تلفاكس ٤٦٥٠٦٢٤ ص. ب ٢١٥٣٠٨ عمان ١١١٢٢ الأردن
daralmanahej@gmail.com
www.daralmanahej.com